المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (3058) السنة الحادية عشرة - الثلاثاء (15) نيسان 2014

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

قناة المدى الفضائية

نسترعي انتباه المشاهدين الكرام الى ان البث التجريبي لقناة المدى سيكون مخصصا حصريا لمتابعة الانتخابات النيابية.. لحين انطلاقها بشكل كامل.
وحسب المعطيات الفنية التالية

نايل سات التردد 12398
عامودي 5/6 27500

ملحق اليوم

قائممقام البعاج: الجماعات الإرهابية باتت على بعد ١٥ كم من مركز نينوى

داعش تخطط للسيطرة على سد الموصل وإعادة إغلاق الفرات يهدد أحياء الفلوجة

□ بغداد/ المدى

كشف مسؤول في محافظة نينوى، امس الاثنين، عن تقارير تفيد بأن "داعش" تحاول السيطرة على سد الموصل بعد ان اقتربت الى مناطق لا تبعد عنه سوى ٣٠ كلم. واشار الى ان "داعش" باتت تستخدم سلاح المياه لتحقيق انتصارات باقل الخسائر.

الى ذلك اعاد مسلحون، وللمرة الثانية، اغلاق سد الفرات الامر الذي يهدد بإغراق عدد من احياء مدينة الفلوجة.

ويبدي العديد من المراقبين الأمنيين خشيتهم من تبني التنظيمات الارهابية لاستراتيجية جديدة تقوم على استهداف منشآت البنى التحتية قد تصل الى السيطرة على آبار النفط ومصافي البترول، لا سيما بعد قيامها بنسف عشرات الجسور في محافظة الانبار خلال الأشهر الأربعة الماضية.

وفي هذا السياق، كشف احمد يوسف، قائممقام قضاء البعاج التابع لمحافظة نينوى، عن "سيطرة المجاميع الارهابية المتمثلة بعناصر داعش على منطقة الجزيرة المجاورة لمدينة البعاج، وتحديدا عند الحدود الادارية الفاصلة مع محافظة الانبار والشريط الحدودي السوري".

واوضح يوسف، في اتصال هاتفي مع "المدى" امس، ان "الجزيرة غير مأهولة بالسكان مما يدفع بالقوات الامنية لتطهيرها بين فترة وأخرى عن طريق الدوريات لكنها لا تقوم بمسك الارض وتكتفي بتنفيذ واجبات عادة ما تكون ليومين او لثلاثة ايام ثم العودة إلى معسكراتها".

واضاف قائممقام البعاج بالقول ان "الجزيرة منطقة مفتوحة تحدها ثلاث محافظات هي الانبار وصلاح الدين ونينوى"، مشيرا الى "وجود تقارير أمنية وصلتنا مؤخرا رصدت تحركات عناصر داعش وعددهم والمركبات التي يستقلونها في منطقة الجزيرة"، مشيرا الى انهم "يستخدمون عشر سيارات لتنقلهم من منطقة الى أخرى في داخل مدينة الموصل وخارجها"، مبينا أن "كل هذه السيارات من طراز الدفع الرباعي ذات المواصفات الحديثة، واغلبها من موديل ٢٠١٣".

■ التفاصيل ص ٢

بابل: الجيش ينسحب من جرف الصخر

تاركا المحافظة في حيرة وقلق

□ بابل – بغداد/ المدى برس

كشف رئيس لجنة امن شمال بابل في مجلس المحافظة ثامر ذيبان، عن سحب الجيش العراقي قطعاته من جرف الصخر، فيما بين ان الشرطة الاتحادية نقلت مقر اللواء التابع لها من جرف الصخر الى مدينة المسيب (٣٥ كم شمال بابل)، مؤكدا إن سحب الجيش ونقل الشرطة الاتحادية مؤشر "سلبي وخطير".

وقال ذيبان في حديث الى (المدى برس)، ان "قطعات الجيش العراقي سحبت من مناطق العبد ويس والحجير والفارسية التابعة لناحية جرف الصخر (٦٠ كم شمال بابل)، ونقل مقر لواء الشرطة الاتحادية المتواجد في جرف الصخر إلى داخل مدينة المسيب (٣٥ كم شمال بابل)"، مؤكدا ان "الوضع الأمني في شمال بابل سيئ جدا وغير مستقر".

وأضاف ذيبان إن "قيادة عمليات بابل عاجزة عن حماية المنطقة، وان سحب قطعات الجيش ونقل الشرطة الاتحادية مؤشر سلبي وخطير".

يذكر أن محافظة بابل ومركزها الحلة (١٠٠ كيلومتر جنوب بغداد)، تعد من أكثر محافظات الوسط اضطرابا وتعترف حكومتها المحلية بأن مناطقها الشمالية المحاذية لبغداد والأنبار ملاذ لتنظيم القاعدة في العراق ويتخذ منها منطلقا لشن هجماته في جميع أنحاء البلاد.

الى ذلك قتل ١٧ شخصا واصيب ٢٦ بجروح في سلسلة هجمات استهدفت مناطق متفرقة من العراق الاحد، بحسب ما افادت مصادر امنية وطبية لوكالة فرانس برس.

وقال العميد سرحد قادر من شرطة كركوك (٢٤٠ كلم شمال بغداد) ان "١١ شخصا هم ثلاث نساء وسبعة من عناصر الشرطة ومدني قتلوا وأصيب ١٨ آخرون اغلبهم من الشرطة في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة".

■ التفاصيل ص ٢

نواب يخشون من "ضغوط انتخابية" تمارس على القوات الامنية المتواجدة في الأنبار

□ بغداد/ المدى

ابدى نواب من كتل مختلفة خشيتهم من تأثير العمليات العسكرية في الانبار على الخيارات الانتخابية للقوات المشاركة هناك، مطالبين مفوضية الانتخابات والجهات المعنية بضرورة توفير اجواء هادئة وصحية للاقتراع الخاص.

في هذه الاثناء رجح نواب عن ائتلاف دولة القانون مشاركة ٨٠٪ من القوات المتواجدة في الانبار، مؤكدين ان منتسبي القوات المسلحة يتمتعون بحرية اختيار مرشحيهم.

وكانت مفوضية الانتخابات اعلنت، يوم الاحد، ان عدد الناخبين المشمولين بالتصويت الخاص من ابناء القوات الامنية يبلغ (١،٠٢٣،٨٢٩)، مبينة انها مستمرة بعملية توزيع البطاقة الالكترونية الخاصة بهم والتي ميزت بحرف (خ) للترميز وطبعت بألوان تختلف عن البطاقة الالكترونية الخاصة بالتصويت العام.

واضافت المفوضية انها واستنادا للمادة (٤٠) من قانون انتخابات مجلس النواب رقم (٤٥) لسنة ٢٠١٣ والخاصة باعداد سجل الناخبين لمنتسبي وزارتي الدفاع والخارجية والمادة (٢٣) من قانون انتخابات مجالس محافظات اقليم كردستان-العراق رقم (٤) لسنة ٢٠٠٩ لمنتسبي وزارة داخلية الاقليم والبيشمركة والاجهزة الامنية، قامت بجمع بيانات الوزارات الامنية اعلاه وفق مذكرات التفاهم التي تم توقيعها من قبل رئيس مجلس المفوضين السيد سربست مصطفى رشيد والسادة الوزراء والمسؤولين في تلك الجهات.

واشارت المفوضية الى انها ستفتح (٥٣٢) مركز اقتراع وبواقع (٢٥٥٧) محطة للمشمولين بالتصويت الخاص من ابناء القوات الامنية، فيما ستفتح (٣٥) مركزا و(٨١) محطة اقتراع للمهجرين المسجلين، علما ان التصويت الخاص سيتم بواسطة البطاقة الالكترونية وعبر جهاز التحقق الالكتروني وسيجرى في يوم ٢٨/ نيسان/٢٠١٤.

■ التفاصيل صفحة ٣

اطفال مسيحيون يرفعون اغصان الزيتون احتفالا بعيد الشعانين في مدينة اربيل أول من أمس – ا ف ب

٣٣٠٠ متنافس ضمن ٥٦ ائتلافاً على ٧١ مقعداً للعاصمة

انتخابات بغداد: المالكي يستخدم عشرات القوائم.. والأحرار يتوزع بين الكرخ والرصافة

□ بغداد/ المدى

يستعد ٣٣٠٣ مرشحين ضمن ٥٦ ائتلافا وكيانا سياسيا لشغل ٧١ مقعدا في بغداد، بينهم مقعدان "كوتا" احدهما للمسيحيين والآخر للصابئة، فيما تشهد الخارطة الانتخابية في العاصمة التي يسكنها اكثر من تسعة ملايين و٦٠٠ الف نسمة، تنافسا محموما بين كتل معارضة واخرى مقربة من رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، وتبرز في المحافظة كتلة المواطن والاحرار وائتلاف دولة القانون ومتحدون، فضلا عن عدد كبير من القوائم الجديدة، المحسوبة على الكتل الكبيرة، واخرى بأسماء غير معروفة، تضم فنانين ورياضيين وشخصيات عشائرية.

وبين القوائم الطموحة يبرز التحالف المدني الديمقراطي الذي يقول ان لديه مليون صوت في العراق كانت مشتتة، ويحاول جمعها مراهنا على رغبة التغيير في الشارع، والتعديل الذي طرأ على قانون الانتخابات، وقد حشد طيفاً من الأحزاب الوطنية يتقدمها الحزب الشيوعي العراقي، وضم بين مرشحيه شخصيات بارزة.

ويشارك دولة القانون في انتخابات بغداد ضمن تحالف مع منظمة بدر التي يرأسها وزير النقل الحالي هادي العامري، ومستقلون التي يتزعمها نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، وتضم عددا من النواب الحاليين مثل، حيدر العبادي، وعباس البياتي، ومستشار الامن الوطني السابق موفق الربيعي، وأعضاء في مجلس المحافظة، ابرزهم المحافظ السابق صلاح عبدالرزاق، ورئيس المجلس السابق كامل الزيدي.

وبحسب مراقبين فان عددا من الكتل الجديدة في بغداد، والتي ترفع صور المالكي الى جوار صور مرشحيها، هي تابعة لدولة القانون، مثل تيار الدولة العادلة، الذي يتزعمه وزير السياحة السابق قحطان الجبوري، وتجمع النهضة الشاملة.

■ التفاصيل صفحة ٣

علاوي يعلن برنامج ائتلافه: مازلنا هدفاً للاعتقالات والتصفيات 2

امطار ورياح قوية تبعثر بوسترات المرشحين في الشوارع 6

المرجع الفياض: ندعو للتغيير وعدم التفريط بالمشاركة في الاقتراع 7

تغذية التجارة الخارجية تمنع وصول احتياطي المركزي ١٠٠ مليار دولار

□ بغداد/ المدى برس

كشف البنك المركزي، عن وصول احتياطياته من العملة الصعبة إلى ما يعادل ٩٠ تريليون دينار نهاية شهر شباط الماضي، وفي حين توقع استمرار الزيادة فيه بنسب "ليست كبيرة" لن تمكنه من بلوغ حاجز المئة مليار دولار، عزا ذلك إلى التوسع في تغذية التجارة الخارجية للقطاع الخاص.

وقالت إدارة البنك المركزي في معرض ردها الخطي على أسئلة وجهتها (المدى برس)، إن "إجمالي احتياطيات البنك المركزي العراقي وصلت حتى نهاية شهر شباط ٢٠١٤ الماضي، إلى تسعين ترليون دينار"، مشيرة إلى أن ذلك "الاحتياطي زاد بنسبة جيدة مقارنة بالأشهر الماضية ما يجعل العراق في وضع مستقر مالياً".

وأكدت إدارة البنك، أن "الزيادة في نمو الاحتياطي ستستمر لكن بنسب ليست كبيرة"، مستبعدة "وصول الاحتياطي من العملات الصعبة مئة مليار دولار بسبب التوسع في تغذية التجارة الخارجية للقطاع الخاص"، وأوضحت أن هنالك "طلباً كبيراً على الدولار من خلال مزاد العملة الذي يأخذ بالمقابل الدينار العراقي ما يجعل هنالك توسعاً تجاريا لبعض طالبي الدولار".

يذكر أن البنك المركزي العراقي، أعلن في الـ٢٣ من كانون الأول المنصرم، عن وصول احتياطيه من العملة الصعبة إلى أكثر من ٨٨ مليار دولار، عاداً أن ذلك يسهم في استقرار الدينار ويمكن أن يشكل "مبعث فخر" للعراقيين.

■ التفاصيل صفحة ٨

التخطيط: ٢,٥ مليون عراقي يعيشون في العشوائيات بينهم ٣٣٪ في بغداد

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، أن عدد العراقيين الذين يسكنون العشوائيات في العراق بلغ مليونين وأربع مائة وخمسين الف نسمة، وفيما بينت أن النسبة الأكبر من العشوائيات موجودة في بغداد وبنسبة ٣٣٪ تليها محافظتا البصرة ونينوى، أكدت أن سكانها يعيشون في مساكن وبيئة "غير آمنة وغير صحية".

وقال وكيل وزير التخطيط مهدي العلاق في حديث الى "المدى برس"، إن "إجمالي عدد الذين يسكنون في العشوائيات بالعراق إقترب من المليونين و٤٥٠ ألف نسمة"، لافتا الى ان "النسبة الاكبر من الذين يسكنون في العشوائيات هم في بغداد بنسبة ٣٣٪ وبالدرجة الثانية البصرة ثم نينوى وتتدرج هذه الاعداد في المحافظات الاخرى بشكل تنازلي".

واضاف العلاق أن "هذه الخطوة أساسية بأن تكون قاعدة بيانات لكي ننطلق لوضع خطط إستراتيجية من دون تجاوز الخطط القائمة مثل خطة التنمية الوطنية ٢٠١٣ -٢٠١٧ او الستراتيجية الوطنية للاسكان التي تم تبنيها من قبل الحكومة منذ اكثر من سنتين".

وتابع العلاق أن "خطة تفصيلية لسكان العشوائيات يجب ان تبنى بالاستفادة من التجارب الدولية، خاصة بعدما كونا قاعدة بيانات لهذه الشريحة"، مبينا ان "سكان العشوائيات يسكنون في مساكن وبيئة غير امنة وغير صحية وقد يترتب عليها الكثير من الاشكاليات الصحية والاجتماعية وحتى التعليمية واعتقد ان الأوان لكي تبدء الدولة بمعالجة هذا الموضوع وحسمه خلال مدة قصيرة".

■ التفاصيل صفحة ٦

احد الاحياء العشوائية في جنوب بغداد – ارشيف

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

العاصفة المنتظرة

سكّان المدن منزعجون ومتذمرون للغاية من الحملات الانتخابية والقائمين عليها والمرشحين اليها بأغلبهم.. انهم يُفصحون عن انزعاجهم وتذمرهم عبر الملاحظات والتعليقات العلنية في المقاهي والأسواق ووسائل النقل العام، كما في مواقع التواصل الاجتماعي التي تحفل بالسخرية المرة.

يرجع هذا الموقف الى ان الحملة الانتخابية الحالية تبدو أكثر بذخاً من سابقاتها، فكل شيء يشير الى انفاق الكيانات المتنافسة والمرشحين، وبخاصة كيانات ومرشحي القوى النافذة في السلطة وعلى رأسها دولة القانون، أموالاً طائلة على الإعلانات في الشوارع وعبر وسائل الاعلام المختلفة. التكاليف تقدر بمئات ملايين الدولارات، وهذه المبالغ التي يمكن ان يكون بعضها قد "شُفط" من المال العام، غير قليلة بالمقارنة مع النقص الفادح في عموم الخدمات العامة كالصحة والتعليم والنظافة والصرف الصحي والمساكن والنقل والحصة التموينية.

ويرجع الموقف أيضاً الى ان الشعارات الطنانة الرنانة المتداولة في الحملة سبق أن واجهها الناخبون غير مرة في السابق، ولم يتحقق لهم شيء منها، بل ان الحال تمضي من سيئ الى أسوأ. الناس يدركون ان الذين جاءوا الى الحكم بهذه الشعارات نفسها وتولوا السلطة ثماني سنوات ولم يفعلوا شيئا لا خير فيهم هذه المرة كذلك. انهم في نظر الناس كذابون وحرامية لا تهمهم غير مصالحهم الشخصية والحزبية، أما الوطن والمواطن فالى الجحيم! وهما في الواقع متروكان الآن في جحيم الإرهاب والفساد والفقر والبطالة.

ومن أسباب الانزعاج والتذمر بين عامة الناس حيال الحملة الانتخابية وأصحابها ان الكيانات المتنافسة والمرشحين نشروا اعلاناتهم الانتخابية بطريقة عشوائية شوهت المدن المشوهة أصلاً بسبب الاهمال والفساد، ولا تعكس أي احترام للمواطن وأي انتماء للمدن. لم تراعِ هذه الكيانات والمرشحون حرمة لشيء .. احتلت اعلاناتهم، المُبالغ في أحجامها وأعدادها، الساحات والارصفة والاعمدة والجدران، في انتهاك صارخ وصريح لنظام الحملات الانتخابية والتعليمات ذات العلاقة. ولو كان الأمر في أيديهم لربما تدفقوا على غرف المعيشة والنوم أيضاً.

أمس اجتاحت بغداد عاصفة مطرية قوية نجم عنها تحطيم معظم الإعلانات الانتخابية.. بالطبع هذا خبر جيد للمطابع وعمال نصب اللافتات، فمكائن الطباعة ستدور من جديد والعمال سيجدون فرص عمل أخرى في بلد يضجّ بالفقراء والعاطلين عن العمل برغم عومه على بحر من النفط، والسبب هذه الطبقة السياسية الفاشلة الفاسدة التي تصرّ على إعادة إنتاج فشلها وفسادها.

العاصفة الطبيعية وما نجم عنها أثارت عاصفة من التعليقات الساخرة والمتشفية عبر الإنترنت، عكست الشعور بالانزعاج والتذمر حيال المرشحين وكياناتهم، فقد تهاوت الصور الكبيرة وتمزقت الشعارات، فتمنى الكثير من معلقي فيسبوك وتويتر أن تعصف الانتخابات الوشيكة بالنواب والكيانات التي كانت وراء ما يعيشه العراقيون الآن من محنة يُراد استنساخها في انتخابات نهاية الشهر.

بالطبع عاصفة كهذه ممكنة الحدوث اذا ما عزم الناخبون على التغيير بحجب أصواتهم عن الفاشلين والفاسدين ومنحها الى الشرفاء المتطلعين الى دولة المواطنة والعدالة والحريات.

قائممقام البعاج: الجماعات الإرهابية باتت على بعد ١٥ كم من مركز نينوى

داعش تخطط للسيطرة على سد الموصل.. وإعادة إغلاق الفرات يهدد أحياء الفلوجة

كشف مسؤول في محافظة نينوى، امس الاثنين، عن تقارير تفيد بأن "داعش" تحاول السيطرة على سد الموصل بعد ان اقتربت الى مناطق لا تبعد عنه سوى ٣٠ كلم. واشار الى ان "داعش" باتت تستخدم سلاح المياه لتحقيق انتصارات باقل الخسائر. الى ذلك اعاد مسلحون، وللمرة الثانية، اغلاق سد الفرات الامر الذي يهدد بإغراق عدد من احياء مدينة الفلوجة.

□ بغداد / محمد صباح

ويبدي العديد من المراقبين الأمنيين خشيتهم من تبني التنظيمات الارهابية لاستراتيجية جديدة تقوم على استهداف منشآت البنى التحتية قد تصل الى السيطرة على آبار النفط ومصافي البترول، لا سيما بعد قيامها بنسف عشرات الجسور في محافظة الانبار خلال الأشهر الأربعة الماضية.

وفي هذا السياق، كشف احمد يوسف، قائممقام قضاء البعاج التابع لمحافظة نينوى، عن "سيطرة المجاميع الارهابية المتمثلة بعناصر داعش على منطقة الجزيرة المجاورة لمدينة البعاج، وتحديدا عند الحدود الادارية الفاصلة مع محافظة الانبار والشريط الحدودي السوري".

واوضح يوسف، في اتصال هاتفي مع "المدى" امس، ان "الجزيرة غير مأهولة بالسكان مما يدفع بالقوات الامنية لتطهيرها بين فترة وأخرى عن طريق الدوريات لكنها لا تقوم بمسك الارض وتكتفي بتنفيذ واجبات عادة ما تكون ليومين او لثلاثة ايام ثم العودة إلى معسكراتها".

واضاف قائممقام البعاج بالقول ان "الجزيرة منطقة مفتوحة تحدها ثلاث محافظات هي الانبار وصلاح الدين ونينوى"، مشيرا الى "وجود تقارير أمنية وصلتنا مؤخرا رصدت تحركات عناصر داعش وعددهم والمركبات التي يستقلونها في منطقة الجزيرة"، مشيرا الى انهم "يستخدمون عشر سيارات لتنقلهم من منطقة الى أخرى في داخل مدينة الموصل وخارجها"، مبينا أن "كل هذه السيارات من طراز الدفع الرباعي ذات المواصفات الحديثة، واغلبها من موديل ٢٠١٣".

وعن خارطة تحرك عناصر داعش، يوضح المسؤول في قضاء البعاج قائلا ان "منطقة الجزيرة تبعد عن مركز مدينة الموصل حوالي ١٢٠ كم"، منوها إلى أن "هناك مجموعة أخرى من تنظيمات داعش الارهابية تسيطر على منطقة جبلة السحاجي الوعرة التي تبعد عن سدة الموصل بحوالي ٣٠ كم وعن مركز مدينة الموصل بـ١٥ كم".

قوات امنية تلقي القبض على مشتبه به في الرمادي امس – ا ف ب

ويوضح يوسف أن "منطقة جبلة السحاجي غير مسيطر عليها من قبل القوات الامنية مما يدفع بالمجاميع المسلحة لتنفيذ عملياتها الارهابية داخل مدينة الموصل والمناطق القريبة منها". وكشف عن ان "التقارير الامنية تؤكد ان عناصر داعش تريد الاستحواذ على سدة الموصل لكن هذا متوقف على قدرة قواتنا الامنية في الدفاع عن هذه المراكز الحيوية والمهمة".

ورأى يوسف ان "المجاميع الارهابية بدأت تستخدم حرب المياه من أجل كسب المعركة لصالحهم بأقل الخسائر"، منوها الى أن "حقول النفط تقع كما هو معلوم في منطقة عين زالة تحت حراسة البيشمركة والأسايش". وبالمقابل كشف مصدر في قيادة عمليات الانبار عن غرق مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية وبيوت المدنيين في منطقة الازركية شمالي الفلوجة على خلفية اغلاق تنظيم داعش لسدة الفلوجة للمرة الثانية، مبينا أن الأسر في حي الجولان والأندلس والأزركية القريبة من نهر الفرات هربت خوفاً من غرق منازلها.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "عناصر من تنظيم داعش أغلقوا للمرة الثانية سدة الفلوجة الواقعة بين منطقة العامرية واجبيل جنوبي الفلوجة، مما أسفر عن غرق مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية ومنازل المدنيين وتركهم منازلهم شمالي الفلوجة الى منطقة أخرى".

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن "مناسيب نهر الفرات في الفلوجة ارتفعت بشكل مخيف مع إغلاق سدة الفلوجة وفتح بوابات سد حديثة غرب الأنبار وسد الورار شمالي الرمادي من قبل القوات الامنية من دون معرفة اسباب فتح البوابات وبشكل كامل".

واشار المصدر الى أن "عوائل الفلوجة في أحياء الجولان والأندلس والازركية القريبة من نهر الفرات هربت خوفاً من غرق منازلها جراء ارتفاع مناسيب المياه في النهر".

ومن جهته، اوضح النائب عن محافظة الانبار كامل الدليمي في تصريح لـ"المدى"، أن "معركة الانبار ضد داعش بدأت تأخذ منحى آخر بعد الفشل في كسب ود العشائر في التصدي للمجاميع المسلحة". وبين الدليمي ان "قوات الجيش غير مهيأة لخوض حرب العصابات او المدن او الشوارع"، لافتا إلى ان "ادارة المعركة لا تقتصر فقط داخل المعركة بل ما نحتاجه هو إدارة حوارية في إيجاد مخارج ومنافذ للمشكلة لكسب الكثير من الناس والعشائر إلى جانبنا". وأوضح أن "الامور في محافظة الانبار تتجه نحو الأسوأ".

لجنة الأمن في المحافظة وصفت الإجراء بالسلبي والخطير

بابل: الجيش ينسحب من جرف الصخر والشرطة الاتحادية تنقل مقرها إلى المسيب

□ بابل – بغداد / المدى برس

كشف رئيس لجنة امن شمال بابل في مجلس المحافظة ثامر ذيبان، عن سحب الجيش العراقي قطعاته من جرف الصخر ، فيما بين ان الشرطة الاتحادية نقلت مقر اللواء التابع لها من جرف الصخر الى مدينة المسيب (٣٥ كم شمال بابل)، مؤكدا إن سحب الجيش ونقل الشرطة الاتحادية مؤشر "سلبي وخطير".

وقال ذيبان في حديث الى (المدى برس)، ان "قطعات الجيش العراقي سحبت من مناطق العبد ويس والحجير والفارسية التابعة لناحية جرف الصخر (٦٠ كم شمال بابل)، ونقل مقر لواء الشرطة الاتحادية المتواجد في جرف الصخر إلى داخل مدينة المسيب (٣٥ كم شمال بابل)"، مؤكدا ان "الوضع الأمني في شمال بابل سيئ جدا وغير مستقر".

وأضاف ذيبان إن "قيادة عمليات بابل عاجزة عن حماية المنطقة، وان سحب قطعات الجيش ونقل الشرطة الاتحادية مؤشر سلبي وخطير".

يذكر أن محافظة بابل ومركزها الحلة (١٠٠ كيلومتر جنوب بغداد)، تعد من أكثر محافظات الوسط اضطرابا وتعترف حكومتها المحلية بأن مناطقها الشمالية المحاذية لبغداد والأنبار ملاذ لتنظيم القاعدة في العراق ويتخذ منها منطلقا لشن هجماته في جميع أنحاء البلاد.

الى ذلك قتل ١٧ شخصا واصيب ٢٦ بجروح في سلسلة هجمات استهدفت مناطق متفرقة من العراق الاحد، بحسب ما افادت مصادر امنية وطبية لوكالة فرانس برس.

وقال العميد سرحد قادر من شرطة كركوك (٢٤٠ كلم شمال بغداد) ان "١١ شخصا هم ثلاث نساء وسبعة من عناصر الشرطة ومدني قتلوا وأصيب ١٨ آخرون اغلبهم من الشرطة في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة".

واضاف ان "الهجوم استهدف حاجز تفتيش للشرطة في قضاء الدبس" الواقع الى الشمال الغربي من مدينة كركوك.

واكد الطبيب نوزاد عمر في مستشفى ازادي في كركوك حصيلة الضحايا.

وفي وقت لاحق، افاد مسؤول محلي ان متظاهرين غاضبين قاموا باحراق مبنى رئاسة محكمة قضاء الدبس ومنزل قاضي الدبس ومنزل العقيد في شرطة القضاء منذر الحمداني وثلاثة منازل لمدنيين هم اقرباء لمعتقلين افرج عنهم قبل ايام.

واكد المسؤول ان "الوضع الامني كان متوترا جدا نتيجة غضب المتظاهرين الذين هم في الغالب من اقرباء الضحايا الذين سقطوا امس بالتفجير الانتحاري، لكن الوضع الان مستقر".

وفي ناحية سليمان بيك على بعد نحو ١٧٥ كلم شمال بغداد، قال طالب البياتي مدير الناحية لفرانس برس ان "مسلحين مجهولين هاجموا منزل ضابط برتبة نقيب في الشرطة وقتلوا والده وشقيقه واصابوا امرأتين من عائلته بجروح".

واضاف "كما قتلوا احد عناصر الصحوة وقد صودف وجوده عند موقع الحادث"، مشيرا الى ان "الهجوم وقع بعد منتصف الليل في سليمان بيك".

وفي ناحية الدجيل (٦٠ كلم شمال بغداد) قال ضابط برتبة مقدم في الشرطة ان "ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ستة بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة".

وتأتي اعمال العنف هذه قبل اقل من ثلاثة اسابيع على الانتخابات التشريعية المقرر ان تجري في الثلاثين من نيسان/ ابريل الحالي.

قوة من الجيش في منطقة جرف الصخر الشهر الماضي – المدى برس

يونامي تدين محاولتي اغتيال النجيفي والمطلك

□ بغداد / المدى برس

أعربت رئيس بعثة يونامي في العراق نيكولاي ميلادينوف عن إدانتها بـ"شدة" للحادثين اللذين استهدفا موكبي رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك، وفيما وصفت هذه المحاولات بـ"الجبانة وغير المقبولة على الاطلاق"، أكدت وجود قوىً تسعى لمنع الناس من التصويت، ودعت الحكومة وقوات الأمن لضمان سلامة الناخبين والمرشحين. وقال بعثة يونامي في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه إن "الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق نيكولاي ملادينوف أدان اليوم بشدة الاعتداءين اللذين استهدفا موكبي رئيس مجلس النواب العراقي السيد أسامة النجيفي ونائب رئيس الوزراء السيد صالح المطلك". وأضاف البيان نقلا عن ملادينوف قوله إن "هذه المحاولات الجبانة التي تسعى إلى تعطيل العملية الانتخابية من خلال استهداف كبار السياسيين ومرشحي الانتخابات غير مقبولة على الإطلاق وينبغي أن لا تنال من عزيمة الشعب العراقي على المشاركة في الانتخابات". وكان مقرب من رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي أكد، يوم الاحد، أن موكب رئيس المجلس تعرض إلى استهداف بتفجير عبوة ناسفة، جنوب كركوك، مبينا أن النجيفي كان يمارس عمله في بغداد ولم يكن في الموكب.

علاوي يعلن برنامج ائتلافه: مازلنا هدفاً للاعتقالات والتصفيات

□ بغداد / المدى برس

اعلن زعيم ائتلاف العراقية الوطنية اياد علاوي، امس الاثنين، ان استبعاد مرشحيه للانتخابات البرلمانية كان "بحجج واهية" وانتقد "استثناء القتلة والسارقين"، وفيما اكد أنه يسعى الى "تعزيز الوحدة والمصالحة وتحقيق الامن ومحاربة الفساد"، أكد أنه عازم على "التغيير الحقيقي وتحقيق المساواة ودولة المواطنة".

وقال زعيم ائتلاف العراقية الوطنية اياد علاوي، خلال مؤتمر صحافي للإعلان عن البرنامج الانتخابي للائتلاف عقده في فندق فلسطين ميرديان، وحضرته (المدى برس)، "نرفض مسألة استبعاد مرشحي العراقية بحجج واهية فيما يستثنى القتلة والسارقون والإرهابيون"، متابعا أن "أعضاء العراقية ما زالوا هدفا للاعتقالات والتصفيات".

وأضاف علاوي أن "ائتلافنا يسعى الى تعزيز الوحدة والمصالحة الوطنية وتحقيق الأمن والاستقرار بأبعاده كافة وتطوير أجهزة الأمن الداخلي"، موضحا "إننا نهدف إلى بناء القوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي على أساس الولاء للوطن ومحاربة الفساد الإداري والمالي على المستويات كافة".

وأكد زعيم ائتلاف العراقية الوطنية "نحن عازمون على ان يكون التغيير حقيقيا"، مشددا على "إننا سنعمل على إعادة المهاجرين والنازحين إلى بلادهم وتحقيق المساواة ودولة المواطنة"، ودعا الى "تحقيق نظام متكامل للضمان الصحي والاجتماعي".

وكان زعيم ائتلاف العراقية الوطنية اياد علاوي لوح، يوم السبت، بالتحالف مع التيار الصدري والمجلس الأعلى ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة، وفيما اعرب عن "تخوفه من تأثير الاحداث التي تشهدها محافظة الانبار ومناطق حزام بغداد على إجراء الانتخابات، أكد ان هناك نوايا "لإجهاض الانتخابات واختزال السلطة من خلال إطالة العمليات العسكرية في تلك المناطق".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

٣٣٠٣ متنافسين ضمن ٥٦ ائتلافاً على ٧١ مقعداً للعاصمة

انتخابات بغداد: المالكي يستخدم عشرات القوائم.. والأحرار يتوزع بين الكرخ والرصافة.. والمواطن يرشح السافرات

يستعد ٣٣٠٣ مرشحين ضمن ٥٦ ائتلافا وكيانا سياسيا لشغل ٧١ مقعدا في بغداد، بينهم مقعدان "كوتا" احدهما للمسيحيين والآخر للصابئة، فيما تشهد الخارطة الانتخابية في العاصمة التي يسكنها اكثر من تسعة ملايين و٦٠٠ الف نسمة، تنافسا محموما بين كتل معارضة واخرى مقربة من رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، وتبرز في المحافظة كتلة المواطن والاحرار وائتلاف دولة القانون ومتحدون، فضلا عن عدد كبير من القوائم الجديدة، المحسوبة على الكتل الكبيرة، واخرى بأسماء غير معروفة، تضم فنانين ورياضيين وشخصيات عشائرية.

□ بغداد / وائل نعمة

وبين القوائم الطموحة يبرز التحالف المدني الديمقراطي الذي يقول ان لديه مليون صوت في العراق كانت مشتتة، ويحاول جمعها مراهنا على رغبة التغيير في الشارع، والتعديل الذي طرأ على قانون الانتخابات، وقد حشد طيفاً من الأحزاب الوطنية يتقدمها الحزب الشيوعي العراقي، وضم بين مرشحيه شخصيات بارزة.

ويشارك دولة القانون في انتخابات بغداد ضمن تحالف مع منظمة بدر التي يرأسها وزير النقل الحالي هادي العامري، ومستقلون التي يتزعمها نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، وتضم عددا من النواب الحاليين مثل، حيدر العبادي، وعباس البياتي، ومستشار الامن الوطني السابق موفق الربيعي، وأعضاء في مجلس المحافظة، ابرزهم المحافظ السابق صلاح عبدالرزاق، ورئيس المجلس السابق كامل الزيدي.

وبحسب مراقبين فان عددا من الكتل الجديدة في بغداد، والتي ترفع صور المالكي الى جوار صور مرشحيها، هي تابعة لدولة القانون، مثل تيار الدولة العادلة، الذي يتزعمه وزير السياحة السابق قحطان الجبوري، وتجمع النهضة الشاملة.

كما يشيرون الى ان بعض الكتل التي فضلت خوض الانتخابات في بغداد منفصلة عن دولة القانون، تعتمد "تكتيكها" الانتخابي لتضم نوابها بعد ظهور النتائج الى جوار ائتلاف المالكي، مثل كتلة الفضيلة التي يرأسها في بغداد النائب عمار طعمة، وائتلاف الوفاء العراقي، الذي يرأسه النائب عن دولة القانون سامي العسكري.

ويلفت المراقبون الى وجود كتل اخرى مؤيدة للمالكي، نظرا لمواقفهم الداعمة لسياسة رئيس الوزراء، مثل كتلة صادقون التابعة لحركة عصائب اهل الحق، التي يتزعمها "الشيخ قيس الخزعلي"، وتجمع الكفاءات والجماهير، التي يتزعمها النائب عن دولة القانون هيثم الجبوري، والكتلة البيضاء التي يرأسها النائب جمال البطيخ.

وكان ائتلاف دولة القانون في انتخابات ٢٠١٠ حصل على المركز الأول في بغداد بـ٢٤ مقعدا.

بالمقابل تستقطب كتلة المواطن، التي يتزعمها رئيس المجلس الاعلى الاسلامي "عمار الحكيم" عددا من الشخصيات المستقلة، والاعلامية، ومن الاوساط الثقافية، كما ضمت قائمة المرشحين عددا من النساء "السافرات"، ويحتل النائب باقر الزبيدي التسلسل الاول في بغداد، فيما يظهر احمد الجلبي رئيس حزب المؤتمر كاحد ابرز المرشحين بالتسلسل الثاني.وتشير الاوساط السياسية في بغداد الى تأييد ائتلاف البديل العراقي، الذي يتزعمه النائب المنشق عن دولة القانون جواد البزوني، لكتلة المواطن، وتضم الكتلة في بغداد عددا من الوجوه الجديدة.

فيما يخوض التيار الصدري الانتخابات في بغداد بثلاث قوائم، الاولى تركز نشاطها في جانب الرصافة وهي تيار الاحرار ويراسها في بغداد وزير الاعمار والاسكان محمد الدراجي، ويظهر ابرز شخصياتها النائب حسن العلوي، والثانية تيار النخب ويرأسها في بغداد الوزير السابق ضياء الاسدي، فيما الثالثة وتتركز في جانب الكرخ وهي قائمة تجمع الشراكة الوطنية التي يرأسها النائب بهاء الاعرجي.

فيما قرر ائتلاف تيار الاصلاح الجعفري، الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسبق ابراهيم الجعفري، خوض الانتخابات بعيدا عن دولة القانون او باقي القوائم الشيعية. كما يتنافس حزب الدعوة تنظيم الداخل الذي يتزعمه عبدالكريم العنزي، في الانتخابات منفردا.

وكان الائتلاف الوطني الذي ضم المجلس الاعلى والتيار الصدري وتيار الجعفري، حصل على ١٢ مقعدا في بغداد في اقتراع ٢٠١٠.

في اثناء ذلك تكثف قائمة متحدون للاصلاح، التي يتزعمها رئيس البرلمان اسامة النجيفي، حملاتها الانتخابية في احياء بغداد الغربية، ومنطقة الاعظمية، ويأخذ التسلسل الاولى في بغداد النائب ظافر العاني، ويظهر النائب احمد المساري، والنائب السابق عمر الهيجل، والنائب مظهر الجنابي، ولاعب كرة القدم السباق احمد راضي، كابرز مرشحيها في بغداد.الى ذلك يخوض نائب رئيس الوزراء صالح المطلك الانتخابات منفصلا عن متحدون، في القائمة العربية، ويحتل المطلك الرقم واحد في بغداد، وثاني التسلسل النائب طلال حسين الزوبعي.

كما يحتل رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي التسلسل الاول في قائمته المنفردة في بغداد باسم "الوطنية" والتي تضم النائبة ميسون الدملوجي، وعددا من الشخصيات الاكاديمية والمستقلة. وكان ائتلاف علاوي حصل في بغداد بالانتخابات التشريعية السابقة على ١٢ مقعدا.

وظهر ائتلاف جديد في بغداد، وهو ائتلاف العراق الذي يتزعمه رجل الاعمال "فاضل الدباس" صاحب "صفقة اجهزة السونار"، ورئيس "المصرف المتحد"، ويظهر فيها شخصيات مستقلة مثل مهدي الحافظ الذي يقع في التسلسل الاول في القائمة، وشاكر كتاب، والعضو السابق في حزب الفضيلة نديم الجابري.كما تتنافس في بغداد عدد من الكتل الصغيرة والجديدة، مثل كتلة الانفتاح التي يبدو فيها ابرز المرشحين الممثل مكي عواد، وائتلاف الرفاه والسلام، وحركة شمس، وكتلة الوارثون، نعمل من اجل العراق، كتلة الفيليون، وائتلاف اوفياء العراق التي يقودها النائب المنشق عن دولة القانون عزت الشابندر، وكتلة بغداد الوطنية المستقلة، وملتقى قبائل نخوة العراق، قائمة كرامة، فضلا عن التجمع الشعبي المستقل، وكتلة مسجد المستقلة، والراية الخفاقة، وتيار المرأة المستقل الذي تتزعمه احدى النساء وهي ندى خورشيد، بالاضافة الى حركة شباب دولة السيادة، وابناء النهرين، والتيار المهني.

فيما يخوض المسيحيون الانتخابات بعدد من الكتل ابرزها قائمة الرافدين التي يتزعمها النائب يونادم كنا، وقائمة المجلس الشعبي الكلداني، والوركاء الديمقراطية، وكيان شلاما، وقائمة اور. كما يتنافس المكون الصابئي على مقعد "الكوتا" بقائمة حارث الحارثي، الكيان المندائي، وقائمة حامد رويد، وقائمة نوري سبتي.

ملصقات انتخابية في بغداد – ا ف ب

دولة القانون: ٨٠٪ من المشاركين في العمليات العسكرية سيختارون ممثليهم بحرية

نواب يخشون من "ضغوط" تمارس على القطعات العسكرية المتواجدة في الأنبار

□ بغداد / غضنفر لعيبي

ابدى نواب من كتل مختلفة خشيتهم من تأثير العمليات العسكرية في الانبار على الخيارات الانتخابية للقوات المشاركة هناك، مطالبين مفوضية الانتخابات والجهات المعنية بضرورة توفير اجواء هادئة وصحية للاقتراع الخاص.

في هذه الاثناء رجح نواب عن ائتلاف دولة القانون مشاركة ٨٠٪ من القوات المتواجدة في الانبار، مؤكدين ان منتسبي القوات المسلحة يتمتعون بحرية اختيار مرشحيهم.

وكانت مفوضية الانتخابات اعلنت، يوم الاحد، ان عدد الناخبين المشمولين بالتصويت الخاص من ابناء القوات الامنية يبلغ (١،٠٢٣،٨٢٩)، مبينا ان مفوضية الانتخابات مستمرة بعملية توزيع البطاقة الالكترونية الخاصة بهم والتي ميزت بحرف (خ) للترميز وطبعت بألوان تختلف عن البطاقة الالكترونية الخاصة بالتصويت العام.واضافت المفوضية انها واستنادا للمادة (٤٠) من قانون انتخابات مجلس النواب رقم (٤٥) لسنة ٢٠١٣ والخاصة باعداد سجل الناخبين لمنتسبي وزارتي الدفاع والخارجية والمادة (٢٣) من قانون انتخابات مجالس محافظات اقليم كردستان-العراق رقم (٤) لسنة ٢٠٠٩ لمنتسبي وزارة داخلية الاقليم والبيشمركة والاجهزة الامنية، قامت بجمع بيانات الوزارات الامنية اعلاه وفق مذكرات التفاهم التي تم توقيعها من قبل رئيس مجلس المفوضين السيد سربست مصطفى رشيد والسادة الوزراء والمسؤولين في تلك الجهات.

واشارت المفوضية الى انها ستفتح (٥٣٢) مركز اقتراع وبواقع (٢٥٥٧) محطة للمشمولين بالتصويت الخاص من ابناء القوات الامنية، فيما ستفتح (٣٥) مركزا و(٨١) محطة اقتراع للمهجرين المسجلين، علما ان التصويت الخاص سيتم بواسطة البطاقة الالكترونية وعبر جهاز التحقق الالكتروني وسيجرى في يوم ٢٨/ نيسان/٢٠١٤.

وتعليقاً على ذلك، تؤكد النائبة ماجدة التميمي، عضو كتلة الأحرار، أن "القوات الأمنية مسؤولة عن حفظ أمن البلد من جهة، وحماية المراكز الانتخابية وسير العملية الانتخابية في يوم الاقتراع من جهة ثانية، وهي مهمة كبيرة تقع على عاتق القوات الأمنية".

وأضافت التميمي، في حديث الى "المدى"، أن "المعارك الجارية في المناطق الغربية ضد العناصر الإرهابية ستؤثر على معنويات الجنود، وتؤثر في اختيارهم للمرشحين"، لكنها استدركت بالقول "على القوات العسكرية وكل الناخبين ان يحسنوا الاختيار، والبحث عن الكفاءات المرشحة للانتخابات ومعرفة البرامج الانتخابية ودراستها بطريقة عملية، والسؤال عن المرشح وسلوكه وعن أدائه الوظيفي وتواصله من الناس".

ولفتت عضو كتلة الاحرار الصدرية الى أن "مفوضية الانتخابات وضعت خططاً تفصيلية لإجراء الاقتراع الخاص وتكفل هذه الخطط الحفاظ على أرواح الناس وتضمن سير العملية الانتخابية بصورة صحيحة".

من جهته، يقول النائب عمر الجبوري ان "المواطن اذا ما حرم من حقه في ممارسة الانتخاب بسبب العمليات العسكرية او بسبب الوضع الأمني المقلق، وسواءً أكان هذا المواطن عسكريا او مدنيا، هذا الأمر يتنافى مع الدستور العراقي ويؤثر سلبا على نسبة المشاركة في الانتخابات المقبلة".

وأضاف الجبوري لـ"المدى"، ان "واجب الحكومة العراقية توفير الإمكانات والآليات الصحيحة التي تمكن المواطن من المشاركة في التصويت بعيدا عن الإملاءات والضغوط الانتخابات، وهو حق مشروع للجميع".

واوضح النائب عن محافظة كركوك ان "على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ووزارتي الداخلية والدفاع وجميع الجهات المختصة ان توفر المناخ المناسب لإدلاء المواطنين بأصواتهم من اجل الحفاظ على سير العملية الانتخابية ومشاركة اكبر عدد من الناخبين".

الى ذلك يقول النائب خالد الاسدي، عضو دولة القانون، ان "مفوضية الانتخابات اتخذت احتياطات بشأن اقتراع القوات الامنية، وانها حريصة على مشاركة الجميع في الانتخابات النيابية القادمة".

واضاف الاسدي ان "عناصر الجيش والشرطة يمتلكون حرية كاملة في اختيار مرشحيهم، ولا تأثير مباشرا على اصوات الناخبين سواء كانوا مواطنين اعتياديين ام قوات امنية، وكل سيرشح من اقتنع به بعيدا عن المعارك".

واعرب عضو ائتلاف دولة القانون عن امله في "ان تنتهي المعارك قبل موعد إجراء الانتخابات من اجل ضمان مشاركة الجميع".

بدورها تقول النائبة ندى السوداني، عضو ائتلاف دولة القانون، ان "المفوضية العليا المستقلة للانتخابات اتخذت اجراءات خاصة بشأن اقتراع القوات العسكرية"، مرجحة ان "يتمكن ٨٠ ٪ من قوات الجيش المشاركة في عمليات الانبار من الوصول الى مراكز الاقتراع بالتصويت الخاص".

وأضافت السوداني، خلال تصريح لـ"المدى"، بالقول "اثيرت شبهات لا أساس لها من الصحة تتحدث عن محاولات تدخل البعض في اختيار العسكريين لمرشحيهم، وهي شبهات لا اساس لها من الصحة وهي جزء من حملة تسقيط انتخابية"، مشيرة الى ان "القوات العسكرية لها الحرية الكاملة بالاختيار ولا تسلط عليهم، وحقهم مكفول في اختيار مرشحيهم".

أهالي نينوى يجهلون مرشحيهم: دعايتهم تتسم بالبذخ وشعاراتهم غير واقعية

□ نينوى/ المدى برس

اشتكى عدد من سكان محافظة نينوى من عدم تواصل مرشحي المحافظة مع ناخبيهم بشكل مباشر "إلا ما ندر"، وفيما لفتوا الى عدم معرفتهم بمرشحي نينوى وتاريخهم سوى ما يقال عبر البرامج التلفزيونية، أكدوا أن بعض المرشحين وضعوا "شعارات وبرامج غير واقعية ومجرد كلمات رنانة"، فيما أشار محلل سياسي الى "خلو" الشعارات من الاستقطاب الديني مع وجود الصبغة القومية.

وقال المواطن عبد الكريم محمود (٤٧ عاماً)، يعمل معلماً، في حديث الى (المدى برس)، إن "الكثير ممن يعلنون عن انفسهم ويطلبون منا ان ننتخبهم لا نعرفهم، ولا نعرف تاريخهم ونشاطهم، سوى ما يقولونه هم عن انفسهم عبر الظهور في برامج تلفزيونية".

واضاف محمود "الأمر لا يقتصر على المرشحين الجدد، بل حتى البرلمانيين الحاليين، الذين يودون التجديد مرة أخرى، لا نعرف من نواب محافظة نينوى الحاليين سوى اربعة او خمسة، لكننا نستغرب من صور واسماء لم نعرفها طيلة السنوات الأربع الماضية ونكتشف أنهم نواب عن محافظتنا".

من جانبه قال المواطن باسل ذنون (٢٥ عاما) يعمل سائق تاكسي في حديث الى (المدى برس)، إن "هناك بذخاً كبيراً من قبل بعض الكتل في نشر إعلاناتها الانتخابية، حتى ان احد المرشحين لم يترك عمود انارة الا ووضع صورته عليه".

واضاف ذنون "لم نر يوما نائبا من النواب الحاليين خرج عبر وسائل الاعلام طيلة السنوات الاربع الماضية وطلب من المواطنين زيارته او هو زارهم لمعرفة احتياجاتهم ومشاكلهم، إلا ما ندر وهناك أسماء وصور لمرشحين جدد، وضعوا شعارات وبرامج نراها غير واقعية، وبعضها مجرد كلمات رنانة لا نشعر ان فيها حلا لمشاكلنا، والكل يقول انه من اجلنا ولأجلنا".

من جانبه قال الباحث الاكاديمي ابراهيم ريان، في حديث الى (المدى برس)، إن "عملية التواصل أمر مهم بين السياسي والمواطن، خصوصا السياسي الذي يروم الدخول إلى انتخابات المجلس التشريعية حتى يتعرف المواطن عليه ويصوت له".

وأضاف ريان أن "أحد ابرز طرق التواصل هي الاتصال المباشر من خلال اللقاءات المباشرة وجها لوجه بين السياسي وبين سكان منطقته الانتخابية، لكن الاقتصار على وسائل الاعلام امر فيه خلل بسبب كثرة وسائل الإعلام ولا توجد دراسة تبين الاكثر متابعة من قبل سكان منطقة جغرافية معينة".

واوضح ريان أن "هناك الكثير من المرشحين أطلقوا كلمات وشعارات في دعاياتهم الانتخابية، لا تمت بصلة الى طبيعة عمل مجلس النواب، او الاولويات في احتياجات سكان نينوى، وبعض هذه الشعارات هي برنامج عمل غير واقعي ولا يمكن تحقيقه اذا ما قورن بالإمكانيات المتوفرة للنائب او في الدولة العراقية، وبعضها مجرد كلمات انشائية يحاول فيها دغدغة مشاعر الناخبين".

ولفت ريان الى أن "ما يسجل في نينوى هو عدم وجود شعارات دينية، او تمس الطقوس والشعائر الدينية، وهذا يعد نقطة ايجابية، لكن لا تزال الصبغة القومية ولو بشكل غير مباشر موجودة في بعض الشعارات".

ويتنافس ٥٢٦ مرشحاً يمثلون ٢٩ كياناً سياسياً، على مقاعد محافظة نينوى، بينهم ١١ ائتلاف والباقي كيانات مجموعة ومنفردة، على ٣٤ مقعد هي مجموع مقاعد المحافظة، بضمنها ثلاثة للكوتة، مقعد واحد لكل من الايزيدية والشبك والمسيحيين.

وكان مدير مكتب مفوضية انتخابات نينوى محمد هاني، أعلن إن الحملة الانتخابية تجري بشكل جيد من قبل الكيانات السياسية في نينوى ، لافتا الى وجود بعض المخالفات التي تم رصدها من خلال الفرق الجوالة المختصة برصد ومتابعة عملية تنظيم الدعاية الانتخابية.

وأبرز المرشحين في محافظة نينوى اسامة النجيفي رئيس مجلس النواب الحالي والذي يرأس قائمة متحدون، اضافة الى شخصيات سياسية ونواب حاليين وسابقين وأعضاء في مجلس محافظة نينوى، واكاديميون ونشطاء في منظمات المجتمع المدني.

المنارة الحدباء في الموصل – ارشيف

الأحرار: ولاية البرلمان ستستمر إلى شهر حزيران

ائتلاف المالكي يناشد المرجعية الدينية التدخل لإقرار الموازنة قبل انطلاق الانتخابات

ناشد ائتلاف رئيس الحكومة، نوري المالكي المرجعية الدينية في النجف، التدخل لإلزام مكونات التحالف الوطني حضور جلسات البرلمان والتصويت على الموازنة، عاداً أن المرجعية هي "الجهة الوحيدة" القادرة على تمرير مشروعها حتى قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وفي حين رجحت كتلة الأحرار تمريرها بعد الانتخابات للحيلولة دون تجييرها للحكومة أو المجلس، عزا ائتلاف العراقية الوطنية ما يحدث في العراق من مشاكل وأزمات إلى الخلافات "المستحكمة" بين الكتل السياسية.

□ بغداد / المدى برس

وقال القيادي في ائتلاف دولة القانون، سامي العسكري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكل يعرف أن تأخير إقرار الموازنة ينعكس سلباً على مشاريع الدولة"، مشيراً إلى أن "الدورة الانتخابية مستمرة إلى الـ١٤من حزيران المقبل، لذلك فإن إقرار الموازنة ممكن بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة".

وأضاف العسكري، إن "مشكلة الموازنة تتمثل بأن الكرد يرفضون إقرارها ما لم تعدل بنحو يناسبهم، في حين لا تريد كتلة متحدون تمريرها متحججة بقضية الأنبار"، عاداً أن "متحدون وبعض أطراف التحالف الوطني لا يريدون خسارة الكرد في تحالفات ما بعد الانتخابات المقبلة".

وناشد القيادي في ائتلاف رئيس الحكومة، المرجعية الدينية في النجف "التدخل والضغط لإجبار مكونات التحالف الوطني على كف تلاعبها السياسي بقوت الشعب"، مؤكداً أن "المرجعية في النجف هي الطرف الوحيد الذي يستطيع تمرير الموازنة حتى قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة، لأنها لو حذرت أطرف التحالف الوطني سيتحقق النصاب ويتم التصويت عليها".

واعتبر العسكري أن "خطبة واحد للمرجعية في صلاة الجمعة، تكفي لإجبار أطراف التحالف الوطني على حضور جلسات البرلمان والتصويت على الموازنة"، بحسب رأيه.

من جانبه، قال جواد الحسناوي، عضو كتلة الأحرار في حديث إلى (المدى برس)، إن "المشاريع الستراتيجية ستتضرر بتأخير الموازنة ، لكن تلك المستمرة من قبل الحكومة لن تتأثر"، عاداً أن "عدم إقرار الموازنة غير مرتبط بحكومة أو برلمان جديد كما يعتقد البعض".

وذكر الحسناوي أن "حديث البعض بشأن حل مجلس النواب والحكومة عند إقامة الانتخابات، غير صحيح"، مشيراً إلى أن "البرلمان يستمر بعمله بعدها قرابة الشهرين بحسب الدستور، كما تواصل الحكومة بتصريف الأعمال".

ورأى عضو كتلة الأحرار أن "تمرير الموازنة خلال حزيران المقبل، أي بعد الانتخابات، لا يجعلها مرتبط بحكومة أو برلمان جديد".

على صعيد متصل، قال النائب عن ائتلاف العراقية الوطنية، حامد المطلك، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تأخير إقرار الموازنة يؤثر بنحو كبير جداً على مشاريع الدولة ورواتب الموظفين والمتقاعدين، فضلاً عن تأثيره على تسديد حقوق الشركات التي تنفذ مشاريع في العراق".

وعزا المطلك تردي أحوال العراق على الصعد الأمنية والخدمية والتشريعية إلى "الخلافات السياسية وما نجم عنها من أزمات متتالية ومتراكمة"، متسائلاً "هل يؤدي إقرار الموازنة خلال حزيران المقبل إلى إنهاء الخلافات بين الكتل السياسية".

وتابع النائب عن ائتلاف العراقية الوطنية، أن "الخلاف الدائم بين الكتل السياسية على كل شيء، كان له تداعياته على مختلف الجوانب بما فيها التي تتعلق بمصالح المواطن والبلد".

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي قرر، مطلع نيسان الجاري، رفع جلسة البرلمان الـ١٧ من الفصل التشريعي الثاني، للسنة التشريعية الرابعة، إلى إشعار آخر، على إثر عدم التوافق على المواضيع الخلافية وأبرزها مشروع الموازنة.

وأعلن ائتلاف دولة القانون، بزعامة رئيس الحكومة، نوري المالكي، عن تعليق حضوره جلسات مجلس النواب احتجاجا على عدم إدراج قانون الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٤، على جدول أعمال المجلس، فيما اشترط إدراجها للعودة إلى الجلسات، كما أعلنت الكتلة البيضاء، في(الثالث من نيسان الحالي)، عن مقاطعة جلسات المجلس حتى إدراج موضوع الموازنة في جدول الأعمال.

هل يتصدّع العراق في نهاية المطاف؟

ساينس مونيتر: تفكك العراق سيعيد رسم الحدود في منطقة تعاني من التغيرات المتقلبة

□ ترجمة المدى

مع اقتراب أول انتخابات منذ رحيل الأميركان، يكافح العراق ليتجنب التقسيم وسط العنف المتصاعد والشلل السياسي. مرة أخرى يواجه العراق اليوم لحظة جغرافية وتاريخية مضطربة وحتمية.

فبعد مرور احد عشر عاما على سقوط النظام السابق، يتحول القلق من التهديد الذي كان يشكّله هذا البلد للمنطقة، إلى القلق من الانقسامات الداخلية التي يمكن ان تقود إلى تقسيمه في نهاية المطاف .

ففي كل أنحاء العراق، تظهر انقسامات جديدة في المشهد الاجتماعي والسياسي تساعد على توسّع الانشقاقات الموجودة أصلا منذ عقود بين طوائفه المختلفة. وفي محافظة نينوى يريد المحافظ شبه استقلال للمحافظة مع علاقات تربطها بالكرد الذين انفصلوا عن سيطرة الحكومة المركزية منذ ١٩٩١، وأسسوا علاقات مع ايران وتركيا. أما في محافظة الأنبار غربا، تحولت الاحتجاجات بشأن التهميش وسوء المعاملة إلى أعمال عنف، وفي الفلوجة يتأجج مشهد القتال مع بقاء بعض المناطق السنية في بغداد مغلقة لبضعة أيام حيث تقيّد القوات الأمنية الدخول إليها و الخروج منها .

ورغم ان معظم العراقيين يأملون لم شمل البلاد، فهناك آخرون قلقون من ان تقود عوامل العنف المتصاعد والانشقاق الديني إلى بلقنة العراق. ويقول سعد إسكندر مدير الأرشيف الوطني العراقي في بغداد "إن عوامل التفكك أقوى من عوامل التوحد". إن تفكك العراق ستكون له تداعيات كبيرة على الشرق الأوسط وما وراءه، حيث ان ذلك سيعيد تقييم توازن القوى ما بين دول الخليج السنية القوية التي لاتزال تعادي الحكومة العراقية، ويدفع باتجاه الصراع للسيطرة على مكونات العراق الضعيفة وحقوله النفطية الضخمة.

الأكثر من ذلك، يمكن ان يثير تفكك العراق مسألة إعادة رسم الحدود في المنطقة التي تعاني أساسا من التغيرات المتقلبة. فالتنافسات القبلية والعرقية التي أطلقها الربيع العربي تسحب الحدود الاصطناعية التي رسمتها القوى الاستعمارية قبل قرن من الزمان – من سوريا إلى ليبيا إلى اليمن. ثم ان العراق المفكك سيسبب حرجا كبيرا للولايات المتحدة التي خسرت الكثير من الأرواح وأنفقت مبالغ طائلة في محاولة استبدال الدكتاتورية بنظام ديمقراطي موحد.

ورغم الدلالات الرهيبة، فالعراق لم يتحول بعد إلى يوغسلافيا؛ إذ ان الاختبار الكبير لشعوره الوطني قادم يوم الثلاثين من نيسان عندما سيذهب العراقيون إلى الانتخابات الوطنية. ويصر رئيس الوزراء نوري المالكي على إجراء الانتخابات رغم استقالة كافة أعضاء مفوضية الانتخابات – التي تم سحبها في ما بعد – بسبب التدخلات السياسية. وأعلن تأجيل الانتخابات في محافظة الأنبار حيث هرب معظم أهالي الفلوجة بسبب القتال. ويقول علي الموسوي، المستشار الصحفي للمالكي "لقد أجرينا انتخابات مجالس المحافظات عندما كان العنف أسوأ".

ورغم التحديات الأمنية الحالية في العراق والمنطقة، فإن الموسوي يعتقد ان البلد بعيد عن الانقسام، حيث يرى المالكي ومستشاروه ان المعركة في الفلوجة ومدينة الكرمة القريبة هي عبارة عن صراع وجود تؤججه بلدان سنية في المنطقة لا تقبل بحكومة شيعية وسطها.

ويقول الموسوي "أمامنا اليوم تحد كبير لكن بعد الانتهاء منه سيكون العراق في وضع أفضل. إذا ما قهرنا هؤلاء الإرهابيين في الفلوجة والكرمة فإني واثق ان هذه الأزمة الطائفية ستكون الأخيرة". ومع اقتراب موعد الانتخابات، تتغير التحالفات السياسية وتتشكل كتل جديدة، لكن رغم كل هذا النشاط يبدو من غير المحتمل ان يتنحى المالكي عن منصبه. فلقد أثبت المالكي مرونة مذهلة بالنسبة لقائد لديه كل هذا العدد من الأعداء. فعلى مدى السنوات الأربع الماضية، ترأس المالكي حكومة ائتلافية هشة مرقعة بكتل وأحزاب سياسية بعد ان فشل حزبه في كسب ما يكفي من الأصوات كي يتسلم الحكم وحده.

ويقول النقاد ان المالكي ومنذ ٢٠١٠ يتحايل على الدستور من أجل التمسك بالسلطة التي فشل في الحصول عليها عن طريق صناديق الاقتراع، وأنشأ مؤسسات أمنية واستخباراتية منفصلة مسؤولة أمامه مباشرة.

الخطوة المفاجئة لمقتدى الصدر في الانسحاب من العملية السياسية من المتوقع ان تفيد المالكي، حيث تسمح له بكسب أعداد كبيرة من أصوات الفقراء المحرومين أملا في المزيد من فرص العمل والخدمات.

وقد استفاد المالكي أيضا من الفراغ السياسي بين الكرد حيث ان غياب الرئيس العراقي جلال طالباني أدى إلى صراع على قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني. ويقول فؤاد حسين رئيس ديوان رئيس الإقليم مسعود بارزاني والذي يعتقد ان التنافس السني -الشيعي قد يقود إلى تقسيم البلاد "لا أعتقد ان الكرد سيقودون العراق إلى التقسيم".

وربما ينتهي الأمر بإعادة انتخاب المالكي بمساعدة نفس الأطراف التي تقول بأنها لا تثق به. كما ان المالكي يستفيد من دعم القوى الخارجية أيضا. إذ يقول حاجم الحسني رئيس البرلمان الأسبق "لا أعتقد حصول تغيير جوهري في هذه الانتخابات. المالكي سيبقى بدعم من الأميركان والإيرانيين، كما انه يسيطر داخليا على القوات المسلحة".

وتحاول حكومة المالكي تصوير البلاد على أنها في صراع بطولي ضد قوى الشر خاصة في الفلوجة. إلا ان الكثير من السياسيين يتهمون المالكي باستخدام القوات المسلحة لتحقيق أهداف سياسية و يرى الكثير من السنّة ان إجراءاته هي محاولة لمعاقبة المدينة بسبب معارضتها لحكومته. ويقول احد المسؤولين من الشيعة رفض ذكر اسمه في إشارة إلى إجراءاته العسكرية في الأنبار "ما يفعله المالكي في غاية الخطورة، حيث انه سيزيل مدنهم وقراهم ويلغي هويتهم، لن يسامحوه، إنهم أبناء عشائر".

وبالنسبة للأميركان الذين لعبوا دورا في بناء العراق الجديد، لم يكن هذا ما يتوقعونه، إذ يقول زلماي خليل زاد السفير الأميركي في العراق من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧ "كنت آمل ان يكون العراق افضل مما هو عليه الآن. كان هناك بعض التقدم تجاه تقليص العنف وتجاه حكومة الوحدة، لكن منذ مغادرة القوات الأميركية أعتقد ان ما يحدث في سوريا له تأثير ضار على ما يحصل في العراق".

ويقول المسؤولون في العراق انه رغم التشابه مع عام ٢٠٠٤ عندما سيطرت القاعدة على مدن كبيرة ومناطق في العاصمة، فان البلد اليوم اكثر استقرارا. اذ يقول صفاء رسول نائب مستشار الأمن الوطني العراقي ان العراقيين خلال الحرب الأهلية غالبا ما كانوا ينتمون إلى المليشيات الشيعية أو إلى مقاتلين في القاعدة بسبب الفراغ الأمني. أما اليوم فان القوات الأمنية العراقية المدربة جيدا تستطيع توفير المزيد من الحماية.

بدورها تقول ماري هيلين بركنيل، الممثل الخاص للبنك الدولي في العراق "هناك نخبة متحضرة تقوم بعمل جيد، لكن بسبب التهجير الداخلي المستمر في البلاد، فقد خسر الكثير من الناس كل شيء، وهناك الكثير من أبناء الشعب لا يرون أي تحسّن في الحياة، بل يرون تدهورا مستمرا".

الكثير من الذين بقوا في العراق يتذكرون عراقا كان يتعايش فيه العراقيون جميعا، ويأملون عدم تقسيم البلد وعودته إلى حالته الطبيعية التي كان عليها.

محافظة ذي قار
العقود الحكومية

العدد: ٥٣١٦
التاريخ: ٢٠١٤/٤/١٣

المناقصة: رقم (٥٢) وفورات
الى / كافة المقاولين والشركات
م/ اعـــــلان

تعلن محافظة ذي قار (العقود) عن إعلان مناقصة مشروع (الكشف الاضافي رقم (٣) الخاص بعمل تنفيذ شبكات ماء مع خطوط ناقلة رئيسة في الناصرية ضمن مبلغ الوفر (فرق الاحالة) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٣ وحسب الشروط العامة لمقاولات أعمال الهندسة المدنية وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة للأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيمياوية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة المذكورة أدناه على الأقل والشركات العربية والأجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيره بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أزاءه) غير قابلة للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- هوية غرفة تجارة سارية المفعول ووثائق الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.

٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية في بغداد أو المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق أو خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادرة من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذا الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة)/ قسم الشركات.

٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

٥- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة انجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وتقديم البطاقة التموينية وما يؤيد حجبها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.

٦- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احالة هذه المقاولة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.

٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.

٩- عدم إدراج أي تحفظات أو شروط غير مقبولة.

١٠- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.

١١- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.

١٢- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).

١٣- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة.

١٤- العطاء نافذ لمدة تسعون يوما من تاريخ غلق المناقصة.

١٥- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٦- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية+نسخة مصورة).

١٧- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.

١٨- يهمل أي عطاء غير مستوفي للمستمسكات اعلاه ولا يقبل أي عذر من جراء ذلك.

١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها، وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءا على المعيارية المعدة من قبل مجلس المحافظة الموقرة بكتابهم ١٤٤٨٨ في ٨-١٠-٢٠١٣ والمرفق مع جدول كميات (تتندر) المناقصة.

٢٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان وكافة الرسوم والضرائب وأي مصاريف أخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

٢١- يعد هذا الإعلان جزء من مستندات المقاولة وجزء لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

٢٢- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاولة.

٢٣- جواز منح الطرف الثاني سلفة نقدية أولية بما لا يزيد عن (١٠٪) من مبلغ الإحالة لشركات القطاع الخاص و(٢٠٪) لشركات القطاع العام استناداً للمادة (١٤) من صلاحياتها الممنوحة بتعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٢ وحسب شروط المنح والاسترداد الواردة بالفقرات (أ.ب.ج) من المادة المذكورة.

٢٤- يقدم العطاء في ثلاث ظروف مختومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الأحد المصادف ٢٠١٤/٤/٢٠ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية-قرب مصرف الرشيد/ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...

٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار
10/4/2014

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
١	١٨٤،٠٠٠،٠٠٠	الكشف الاضافي رقم ٣ الخاص بعمل تنفيذ شبكات ماء مع خطوط ناقلة رئيسة في الناصرية	الماء	الناصرية	١٪ من كلفة العطاء	إنشائية عاشرة	١٥٠،٠٠٠

محافظة ذي قار
العقود الحكومية

العدد: ٥٣٦١
التاريخ: ٢٠١٤/٤/١٣

المناقصة: رقم (٥٣) وفورات
الى / كافة المقاولين والشركات
م/ اعـــــلان

تعلن محافظة ذي قار (العقود) عن إعلان مناقصة مشروع (الكشف الاضافي الخاص بتأهيل مجاري في عموم المحافظة) ضمن مبلغ الوفر (فرق الاحالة) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٣ وحسب الشروط العامة لأعمال الهندسة المدنية وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة للأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيمياوية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة المذكورة أدناه على الأقل والشركات العربية والأجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيره بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أزاءه) غير قابلة للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية ووثائق تسجيل الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.

٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية في بغداد أو المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق أو خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادرة من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذا الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة)/ قسم الشركات.

٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

٥- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة انجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وتقديم البطاقة التموينية وما يؤيد حجبها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.

٦- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احالة هذه المقاولة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.

٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.

٩- عدم إدراج أي تحفظات أو شروط غير مقبولة.

١٠- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.

١١- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.

١٢- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).

١٣- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة.

١٤- العطاء نافذ لمدة تسعون يوما من تاريخ غلق المناقصة.

١٥- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٦- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية+نسخة مصورة).

١٧- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.

١٨- يهمل أي عطاء غير مستوفي للمستمسكات اعلاه ولا يقبل أي عذر من جراء ذلك.

١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها، وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءا على المعيارية المعدة من قبل مجلس المحافظة الموقرة بكتابهم ١٤٤٨٨ في ٨-١٠-٢٠١٣ والمرفق مع جدول كميات (تتندر) المناقصة.

٢٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان وكافة الرسوم والضرائب وأي مصاريف أخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

٢١- يعد هذا الإعلان جزء من مستندات المقاولة وجزء لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

٢٢- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاولة.

٢٣- جواز منح الطرف الثاني سلفة نقدية أولية بما لا يزيد عن (١٠٪) من مبلغ الإحالة لشركات القطاع الخاص و(٢٠٪) لشركات القطاع العام استناداً للمادة (١٤) من صلاحياتها الممنوحة بتعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٢ وحسب شروط المنح والاسترداد الواردة بالفقرات (أ.ب.ج) من المادة المذكورة.

٢٤- يقدم العطاء في ثلاث ظروف مختومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٤/٤/٢٣ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية-قرب مصرف الرشيد/ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...

٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار
13/4/2014

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
١	٣٤٥،٦٠٠،٠٠٠	الكشف الاضافي الخاص بتأهيل محطات مجاري في عموم المحافظة	مجاري	عموم المحافظة	١٪ من كلفة العطاء	إنشائية العاشرة	١٥٠،٠٠٠

نص ردن

▪ علاء حسن

أغلبية وهمية

القوائم الانتخابية، وخاصة الكبيرة منها، بدت على ثقة راسخة، بانها سوف تشغل معظم مقاعد مجلس النواب المقبل، فتتجه نحو تشكيل حكومة الأغلبية، وتطلق النار على جميع ازمات العراق السياسية والامنية والاقتصادية، واحدة من تلك القوائم، جعلت فضائيتها تبث برامجها على مدار اربع وعشرين ساعة، لايصال رسالة واضحة الى الناخبين بان الحزب مالك الفضائية سيحقق النصر الكبير في الانتخابات، والترويج لهذه الفكرة ينطلق من يقين راسخ، وايمان عميق بان القوائم الاخرى، ستركب قطار "الجطلة" ولن تستطيع اللحاق بالقطار السريع المتوجه الى محطته الأخيرة حكومة الأغلبية.

انتصار جديد تحققه القائمة الكبيرة عبر بث الفضائية، والقائمون عليها المشرفون على إعداد وتقديم برامجها فاتتهم حقيقة معرفة جمهورهم، وهل يصل بثهم الى نينوى وديالى والأنبار وصلاح الدين، في ظل وجود عشرات الفضائيات العراقية، تمولها أحزابها، وهي الاخرى تروج لقوائمها، وترغب في تشكيل حكومة الأغلبية السياسية.

من حق الاحزاب والقوى السياسية ان تسخر وسائل إعلامها لخدمة اهدافها، وخصوصا في الانظمة الديمقراطية بجميع نسخها ومنها العراقية صاحبة الامتياز، في منح حزب صاحب القرار كل الامتيازات والإصلاحيات، ليكون قائد المرحلة، بوصفه "السيف المجرب" في قطع اعناق الارهابيين، وصاحب ملحمة الانتصار المؤزر على اعداء العملية السياسية، منفذي مخططات دول اقليمية تسعى للاطاحة بالنظام السياسي، مثل هذا الكلام وغيره المدعوم بتصريحات زبانية وحاشية ومرشحي قائمة القائد حامل السيف المجرب، يبث يوميا، بعدد طرقات بائع قناني الغاز، عندما يجوب الاحياء لعرض بضاعته لربات البيوت.

فضائيات الاحزاب المنشغلة هذه الايام بالحملة الدعائية للمرشحين، اخذت تعزف على وتر "الأغلبية الوهمية" وتجاهلت حقيقة عزوف المشاهدين عن متابعة برامجها، ولم تسأل أيهما انفع للعراقيين، بائع الغاز أم صاحب "السيف المجرب"، الجواب معروف وواضح، فما قيمة صاحب القرار في لحظة حاجة "جدر الفاصوليا اليابسة الى نار عالية"، وحيرة ربة البيت في تدبير اعداد وجبة الغداء، لا شك ان حضور بائع الغاز في تلك اللحظات سينهي اندلاع ازمة عائلية، باستبدال القنينة الفارغة باخرى جديدة، ومن دون الاستعانة بخدمات القائد صاحب السيف المجرب في المعارك التاريخية.

في زمن الحرب العراقية الايرانية كان احد امراء الالوية يسأل جنوده عن رقم البيان العسكري، ومضمونه، ليختبر متابعتهم نشرات اخبار الاذاعة العراقية، ويعاقب من يجهل الاجابة بتأخير اجازته الدورية، وظل سؤال الآمر مصدر قلق جنوده، تخلصوا منه بعد نقله الى وحدة اخرى.

فضائيات الاحزاب المتنفذة المروجة لحكومة الاغلبية بحسب مقاساتها الخاصة، وتوقعاتها، واتساع قاعدتها الشعبية كما تزعم وتدعي، ربما ستدعو وتناشد اصحاب القرار الى اصدار تعميم لدوائر الدولة كافة، يلزم موظفيها بمتابعة فضائية صاحب السيف المجرب والاستعداد لاجراء امتحان يومي قبل المباشرة بالدوام لتقديم موجز لاهم اخباره ونشاطاته، ومؤتمراته وخطاباته، وحرت والله بزماني ياصحبتي.

الأمطار والرياح تسقط دعايات المرشحين

□ بغداد/ المدى برس

شهدت العاصمة بغداد، أمس الاثنين، تساقط كميات غزيرة من الامطار رافقتها رياح شديدة أدت إلى سقوط العشرات من الدعايات الانتخابية للمرشحين، فيما شوهدت صور المرشحين تملأ شوارع بغداد.

وادت غزارة الامطار وشدة الرياح التي استمرت لاكثر من ساعة، ظهر أمس الاثنين، في العاصمة بغداد، الى تساقط عشرات اللافتات والدعايات وصور المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة التي انتشرت على جوانب الارصفة والحدائق العامة وقرب التقاطعات المرورية.

وكانت للبوسترات الصغيرة المعلقة على الأعمدة والجسور النصيب الاكبر من غزارة الامطار وشدة الرياح إذ تمزقت معظمها، فيما حاولت الفلكسات واللافتات الكبيرة البقاء صامدة والحفاظ على موقعها بعد أن امتلأت الجزرات الوسطية والشوارع بعشرات الصور.

يشار إلى أن الحملات الدعائية للمرشحين للانتخابات بدأت في (الأول من نيسان ٢٠١٤)، بعد أن أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في (الـ٣١ من آذار ٢٠١٤)، عن مصادقة مجلس المفوضين فيها على قوائم المرشحين لانتخابات مجلس النواب، مشيرة إلى أن عدد المرشحين بلغ ٩٠٤٠ شخصاً بالإضافة إلى ٧١٣ مرشحاً لمجالس محافظات إقليم كردستان، ودعت الكيانات السياسية والمرشحين كافة إلى الالتزام بتعليماتها وضوابط الحملات الدعائية.

وكانت المفوضية أعلنت، في (الـ٢٣ من شباط ٢٠١٤)، عن توزيع أكثر من أربعة ملايين من أصل نحو ٢١ مليون بطاقة انتخاب، تشكل نحو ١٩ بالمئة من البطاقات الإلكترونية الخاصة بالناخبين في عموم المحافظات وإقليم كردستان، وفي حين بينت أنها تعول كثيراً على دور المرجعيات الدينية ومنظمات المجتمع المدني في حث الناخبين على تسلم البطاقات والمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، أكدت أنها حددت العشرين من نيسان المقبل كآخر يوم لتسلم تلك البطاقات.

يذكر أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق حددت، في وقت سابق، (الـ٢٨ من نيسان ٢٠١٤)، موعداً للتصويت الخاص الذي يشمل منتسبي القوات الأمنية كافة إضافة إلى النزلاء في السجون والراقدين في المستشفيات.

وأقر مجلس النواب العراقي بالأغلبية، مشروع قانون الانتخابات في (الرابع من تشرين الثاني ٢٠١٣)، التي يؤمل أن تجرى في (الثلاثين من نيسان ٢٠١٤ الحالي).

التخطيط: بغداد تمتلك النسبة الأكبر من العشوائيات وسكانها يعيشون في بيئة "غير آمنة"

بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، أن عدد العراقيين الذين يسكنون العشوائيات في العراق بلغ مليونين وأربعمئة وخمسين الف نسمة، وفيما بينت أن النسبة الأكبر من العشوائيات موجودة في بغداد وبنسبة ٣٣٪ تليها محافظتا البصرة ونينوى، أكدت أن سكانها يعيشون في مساكن وبيئة "غير آمنة وغير صحية".

وقال وكيل وزير التخطيط مهدي العلاق في حديث الى "المدى برس"، إن "إجمالي عدد الذين يسكنون في العشوائيات بالعراق اقترب من المليونين و٤٥٠ ألف نسمة"، لافتا الى ان "النسبة الاكبر من الذين يسكنون في العشوائيات هم في بغداد بنسبة ٣٣٪ وبالدرجة الثانية البصرة ثم نينوى وتتدرج هذه الاعداد في المحافظات الاخرى بشكل تنازلي".

وأضاف العلاق أن "هذه الخطوة أساسية بأن تكون قاعدة بيانات لكي ننطلق لوضع خطط إستراتيجية من دون تجاوز الخطط القائمة مثل خطة التنمية الوطنية ٢٠١٣ -٢٠١٧ او الستراتيجية الوطنية للإسكان التي تم تبنيها من قبل الحكومة منذ اكثر من سنتين".

وتابع العلاق أن "خطة تفصيلية لسكان العشوائيات يجب ان تبنى بالاستفادة من التجارب الدولية، خاصة بعدما كونا قاعدة بيانات لهذه الشريحة"، مبينا ان "سكان العشوائيات يسكنون في مساكن وبيئة غير امنة وغير صحية وقد يترتب عليها الكثير من الاشكاليات الصحية والاجتماعية وحتى التعليمية واعتقد ان الأوان لكي تبدء الدولة بمعالجة هذا الموضوع وحسمه خلال مدة قصيرة".

وكان وزير التخطيط علي يوسف الشكري نفى، في السادس من نيسان ٢٠١٤، اعتراضه على تمليك الأراضي غير النظامية (العشوائيات) لساكنيها، فيما أكد انه مع القرار و"يدعمه بقوة".

يذكر أن العراق يعاني أزمة سكن خانقة نظرا لتزايد عدد سكانه، قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء.

واسطيون يتظاهرون للمطالبة بـ"الايفاء بوعود" تعيينهم بمحطة الزبيدية

□ واسط/ المدى برس

تظاهر العشرات من أهالي ناحية الزبيدية في محافظة واسط، أمس الاثنين، لمطالبة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني ووزير الكهرباء كريم عفتان بالإيفاء بوعودهم بتعيين عدد من أهالي الناحية في المحطة، وفيما أكدوا انهم يمتلكون شهادات بمختلف الاختصاصات، أشاروا إلى أن ناحيتهم متضررة جراء انبعاث الغازات من المحطة.

وقال المتظاهر رزاق حميد عبد الرضا، ان "تظاهرتنا اليوم سلمية للمطالبة بإنصاف أهالي الناحية وتعيينهم على الملاك الدائم في المحطة، لان من المفترض ان تعطي وزارة الكهرباء الأولوية في التعيينات إلى أبناء المحافظة وأبناء ناحية الزبيدية، خصوصا أن أهالي الناحية يمتلكون شهادات بمختلف الاختصاصات".

وأضاف عبد الرضا أن "الناحية متضررة من المحطة بسبب انبعاثات الغازات وتضرر الطرق الخارجية للناحية بفعل مرور آليات كبيرة تابعة للمحطة وشاحنات تحمل معدات ثقيلة".

وتابع عبد الرضا، "نطالب نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني بالإيفاء بوعوده بإنصاف أهالي الناحية، خاصة وأن هذه المشكلة طرحناها في أكثر من مرة أمام وزير الكهرباء عبد الكريم عفتان ولم يفي بوعوده".

وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني افتتح، في (٧ اذار ٢٠١٤)، الوحدة التوليدية الأولى من المرحلة الأولى في محطة الزبيدية الحرارية بمحافظة واسط، بطاقة ٣٣٠ ميغاواط، مؤكدا أن المحطة ستفتتح بشكل كامل بعد ثلاث سنوات، وفيما دعا الشركة الصينية المنفذة للمشروع إلى تدريب الكوادر العراقية على تشغيلها، وجه وزير الكهرباء كريم عفتان بتثبيت جميع موظفي العقود العاملين في المحطة.

ويعود أصل التعاقد على بناء محطة الزبيدية إلى العام ١٩٩٨ وفقا لاتفاق وقع بين حكومة النظام السابق مع شركة شنغهاي الصينية بكلفة ٧٥٠ مليون دولار، وقامت الشركة بتنفيذ الأعمال التصميمية للمحطة في العام ٢٠٠١ الى جانب بعض الأعمال المدنية، إلا أنها أوقفت التنفيذ بسبب الحرب الأميركية على العراق في ٢٠٠٣، وتم فيما بعد تفعيل عقد إنشاء المحطة بطلب تقدم به وزير الكهرباء الأسبق كريم وحيد في العام ٢٠٠٧، ليوضع حجر الأساس للمحطة في الثالث من شهر تشرين الأول من العام ٢٠٠٩.

وأعلنت وزارة الكهرباء، في ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٢، أن المدة المقبلة ستشهد افتتاح أربع محطات كهربائية في مناطق متفرقة من البلاد، مبينة أن ذلك سيؤدي إلى الوصول للاكتفاء الذاتي والاستغناء عن الطاقة المستوردة، فيما أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني أن هذه المحطات ستوفر طاقة كافية للمواطنين وللمنشآت الحيوية.

وسبق أن أكدت وزارة الكهرباء، مطلع شباط ٢٠١٢، أن أزمة الكهرباء ستحل بشكل كبير خلال العامين المقبلين، لافتة إلى إنجاز الربط النهائي لخط (قائم . تيم ٤٠٠ كي في) الذي تم بموجبه ربط منظومة الكهرباء الوطنية العراقية بمنظومة الكهرباء السورية، تمهيداً لاستيراد الطاقة عبر الربط الثماني. ويعاني العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ العام ١٩٩٠، فيما ازدادت ساعات القطع بعد ٢٠٠٣ في بغداد والمحافظات ووصلت إلى حوالي عشرين ساعة في اليوم الواحد بسبب قِدم المحطات الكهربائية وعمليات التخريب التي طالتها، فيما اتجه المواطنون إلى الاعتماد على مولدات الكهرباء الصغيرة.

مجلس بغداد "يشكك" بوعود وزارة الكهرباء بالتجهيز 24 ساعة خلال الصيف

□ بغداد /المدى برس

شكك مجلس محافظة بغداد، امس الاثنين، بقدرة وزارة الكهرباء على تنفيذ وعودها بتجهيز المواطن بـ ٢٤ ساعة يوميا من الطاقة خلال الصيف المقبل، وأوضح أنه "لا يمكن توزيع كمية الطاقة الكهربائية بشكل متساو" لكل مناطق العاصمة، وفيما دعاها الى "توضيح الصورة الحقيقية" لوضع الكهرباء، بين انه يحاول "احتساب كميات الكاز المجاني" لأصحاب المولدات.

وقال عضو مجلس محافظة بغداد غالب الزاملي في حديث الى (المدى برس)، إن "المجلس اتفق مع وزارة الكهرباء على ضرورة زيادة أحمال الطاقة الكهربائية خلال فصل الصيف بسبب اتساع حجم استخدام المواطن البغدادي لأجهزة الكهربائية من تكييف وغيرها من الأجهزة". وأضاف الزاملي أن "المؤشرات التي لدينا الآن هي ان وزارة الكهرباء بالفعل بصدد زيادة الأحمال الكهربائية خلال فصل الصيف المقبل من خلال افتتاح عدد من وحدات التوليد في بغداد وعدد من المحافظات والتي ربطت كلها بالمنظومة الوطنية"، مستدركا "لكن ضعف آلية توزيع الطاقة الكهربائية لمناطق بغداد تسبب بانقطاع مستمر للتيار الكهربائي".

وبين عضو مجلس المحافظة أن "ما يتم توزيعه في عدد من مناطق العاصمة يكاد يختلف من منطقة الى أخرى حيث ان لكل منطقة منظومة وسعة استيعاب للطاقة الكهربائية فلا يمكن توزيع كمية الطاقة الكهربائية بشكل متساو لكل مناطق العاصمة"، مشيرا الى أن "ذلك يتسبب بقطع التيار عن بعض المناطق مما سيجعل تحقيق تجهيز المواطن البغدادي بـ ٢٤ ساعة شيئا مشكوكا فيه".

وطالب الزاملي وزارة الكهرباء بـ "إعطاء مجلس محافظة بغداد رؤية واضحة لوضع الطاقة الكهربائية على الاقل في العاصمة بغداد"، موضحا أنه "من أجل ان يتمكن المجلس من وضع صورة واضحة لفصل الصيف باحتساب كميات مادة الكاز المجاني لأصحاب المولدات حتى تغطي حاجة المواطن البغدادي من الكهرباء".

وكان وزير الكهرباء كريم عفتان الجميلي جدد، في (١٢ نيسان ٢٠١٤)، وعوده بتزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية خلال ٢٤ ساعة يومياً خلال الصيف في حال توفر الوقود للمحطات من قبل وزارة النفط، وأشار الى ان إلغاء فواتير استهلاك الطاقة الكهربائية للأعوام السابقة يتطلب "تشريعاً" من مجلس النواب، فيما دعا المواطنين إلى "تسديد" ما بذمتهم من أجور لضمان استمرارية تزويدهم بالكهرباء.

وكانت وزارة الكهرباء أعلنت، في (٢٨ من شباط ٢٠١٤)، أن الطاقة الانتاجية لمحطاتها بلغت اكثر من ١٢ الف ميغاواط، واكدت عزمها على "زيادة انتاجها خلال فصل الصيف الى ١٦ الف ميغاواط، وفيما كشفت ان حجم الطاقة الضائعة بلغ ٦٢٠٠ ، بسبب عدم تجهيز بعض المحطات بالغاز الطبيعي والوقود البديل، بينت أن العام الحالي "سيشهد دخول اربع محطات كهربائية جديدة الى الخدمة".

يذكر أن وزارة الكهرباء أعلنت، في (السادس من تشرين الأول ٢٠١٣)، عن تجهيز بغداد وباقي المحافظات بـ٢٤ ساعة، مؤكدة أن المنظومة الوطنية حققت فائضاً في الإنتاج، إلا أن الانقطاعات في الطاقة الكهربائية عادت مع أول موجة برد تعرض لها العراق في كانون الأول ٢٠١٣ المنصرم، الأمر الذي عده المراقبون دليلاً مضافاً على "عدم صحة" المعلومات التي أعلنتها الوزارة بشأن إنتاجها من الطاقة.

ويعاني العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد العام ٢٠٠٣، في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات بالإضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الماضية.

أكد أن المرجعية تقف على مسافة واحدة من الجميع

المرجع الفياض يدعو إلى "التغيير وعدم التفريط" بالمشاركة في الانتخابات

أكد المرجع الديني إسحاق الفياض، أمس الاثنين، على ضرورة "عدم التفريط" بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وفيما بيّن أن تغيير الاوضاع التي يعيشها الشعب منوطة بحسن اختيار ممثليه الذين يؤثرون مصالح الشعب على مصالحهم الخاصة، لفت الى أن المرجعية تقف على مسافة واحدة من الجميع ولا تدعم أي كتلة أو شخص من المرشحين.

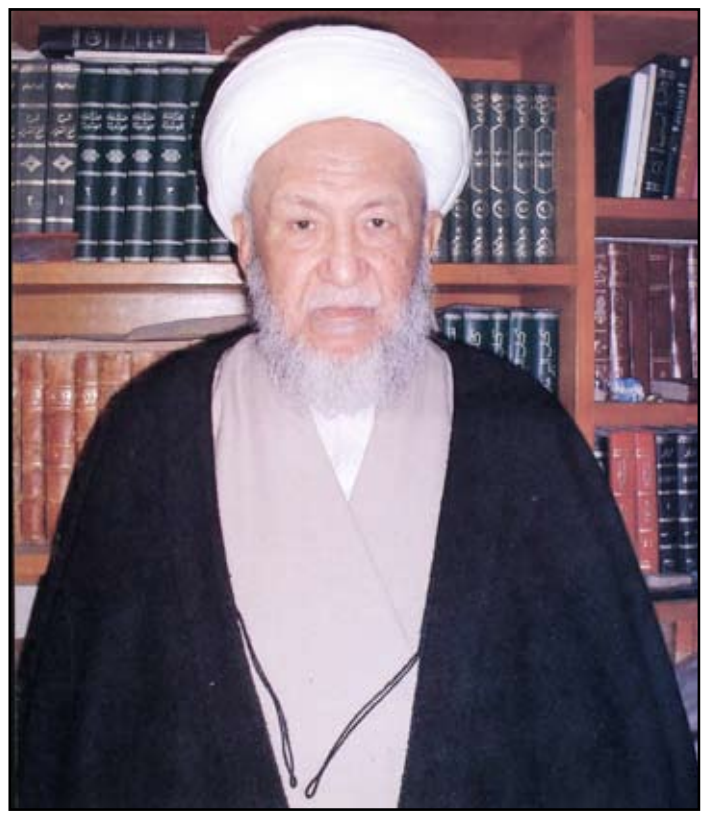

□ بغداد / المدى برس

وقال المرجع الديني الشيخ الفياض في رد على سؤال لاحد اتباعه حول الانتخابات البرلمانية المقبلة واطلعت عليه "المدى برس"، إن "الانتخابات ضرورة وطنية لا ينبغي التفريط بها".

وأضاف الفياض "وعليه فان تغيير الاوضاع التي يعيشها الشعب منوطة بحسن اختيار الشعب لممثليه الامناء الاكفاء المخلصين الذين يؤثرون مصالح الشعب على المصالح الخاصة والفئوية والحزبية والعشائرية، وليُعلم أن المرجعية تقف على مسافة واحدة من الجميع ولا تدعم أي كتلة او شخص من المرشحين".

ويعد الفياض احد ابرز مراجع الحوزة العلمية في النجف وأحد المراجع الاربعة الذين يمثلون واجهة مرجعية النجف بالنسبة للطائفة الشيعية في العراق.

وكان ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أعلن، في ١١ نيسان ٢٠١٤، أن مؤسسات حكومية "تضغط على موظفيها لانتخاب جهة او مرشح معين"، وفيما طالب المواطنين "بالبحث عن تاريخ المرشح ومعرفة من يهدف الى خدمة البلد"، انتقد مشكلة "بخل الأخلاق" لدى بعض موظفي دوائر الدولة التي يراجعها المواطنون.

وكان ممثل المرجعية الدينية في كربلاء دعا، الجمعة الماضية (٤ نيسان ٢٠١٤)، المواطنين إلى "ترك الوجوه" التي لم تقدم "الخير للعراق"، وعد عدم المشاركة في الانتخابات خطأ لأنه يسمح للغير برسم مستقبل البلاد، وفيما لفت إلى أن السياسيين متباعدون بسبب الخلفيات "الأثنية والطائفية"، انتقد عدم قدرة البرلمان على التصويت على الميزانية.

وانطلقت الحملة الدعائية الخاصة بانتخابات مجلس النواب العراقي، في الأول من نيسان ٢٠١٤ الحالي، وشهدت منذ اللحظات الأولى تنافساً محموماً بين المرشحين، وسط تحذيرات مفوضية الانتخابات من مغبة عدم الالتزام بضوابطها.

يذكر أن الانتخابات البرلمانية المقبلة ستجرى في الـ٣٠ من شهر نيسان الحالي، وأن العدد الكلي للناخبين الذين يحق لهم الاشتراك في الانتخابات يبلغ ٢١ مليونا و٥٩٢ ألفا و٨٨٢ شخصاً.

بكلفة بلغت مليون دولار

الأمانة العامة لمجلس الوزراء تطلق مشروعاً إلكترونياً لاستقبال شكاوى المواطنين وطلباتهم

□ بغداد / المدى برس

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، أمس الاثنين، عن اطلاق مشروع "حكومة المواطن الإلكترونية"، مبينة أنه يهدف إلى استقبال شكاوى المواطنين وطلباتهم من داخل البلاد وخارجها ومتابعة تنفيذها من قبل الجهات الحكومية ذات العلاقة، وجعلهم رقباء على ذلك، في حين ذكر مشروع الإصلاح الإداري العراقي (ترابط) أن كلفة المشروع الجديد تقارب المليون دولار مولت من قبل الحكومة العراقية ووكالة التنمية الأميركية. جاء ذلك خلال حفل نظمته الأمانة العامة لمجلس الوزراء، امس، تحت شعار (حكومة المواطن الالكترونية بوابة لخدمات أفضل للمواطنين)، وذلك في فندق الرشيد، وسط بغداد.

وقال الأمين العام لمجلس الوزراء، علي العلاق، في كلمة له خلال الحفل، إن "المشروع عبارة عن نظام إلكتروني جديد للتعاطي مع شكاوى المواطنين وطلباتهم، يربط دوائر شؤون المواطنين في الجهات الحكومية مع دائرة شؤون المواطنين في الأمانة العامة لمجلس الوزراء"، مشيراً إلى أن "المشروع يؤمن آلية إلكترونية تمكن المواطن من متابعة معاملته كنوع من الرقابة عليها، مثلما تمكن الحكومة من الرقابة على النظام والتعاطي مع قضايا المواطنين ومعرفة مدى إنجازها".

ودعا العلاق، إلى "العمل ببرنامج تبسيط الإجراءات التنظيمية لدى الجهات الحكومية واعتماد مبدأ النافذة الواحدة كأساس في ذلك"، مطالبا بضرورة "الاسراع بإنجاز موضوع البطاقة الالكترونية للمواطن ومشروع الحكومة الإلكترونية الذي ما يزال بطيئاً في حركته برغم أهميته". وأوضح الأمين العام لمجلس الوزراء، أن "بعض الجهات تستفيد من عرقلة معاملات المواطنين لاتهام الحكومة بالفشل مما يوجب على الجهات الحكومية اتباع آلية جديدة لإنجاز المعاملات بأسرع وقت"، مؤكداً أن "أمانة مجلس الوزراء وجهت الوزراء والمحافظين بتخصيص يوم في الاسبوع على الأقل للقاء المواطنين والاستماع إلى شكاواهم وطلباتهم". من جهته قال المدير العام لدائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة في مجلس الوزراء، محمد طاهر التميمي، في حديث إلى "المدى برس"، إن "مشروع حكومة المواطن الالكترونية، انطلق اعتباراً من اليوم بهدف تأسيس علاقة وثيقة بين الحكومة والمسؤول والمواطن"، مضيفاً أن "المشروع يهدف أيضاً إلى جعل المواطن رقيباً على عمل الحكومة".

وذكر التميمي، أن "أي مواطن عراقي في أي محافظة أو بلد عربي أو أجنبي يمكن أن يدخل على موقع المشروع ويقدم شكواه أو طلباته الخاصة بأي دائرة أو وزارة، لتقوم دائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة في مجلس الوزراء، بإرسالها إلى دوائر شؤون المواطنين في تلك الجهة ومتابعتها"، لافتاً إلى أن "مجلس الوزراء سيقوم بالتعاون مع منظمة التنمية الدولية الأميركية بحملة إعلامية للتثقيف بهذا المشروع والترويج له".

إلى ذلك قال نائب مدير مشروع الإصلاح الإداري العراقي "ترابط"، نائل شبارو، في حديث إلى "المدى برس"، إن "المشروع الجديد يأتي ضمن مشاريع ترابط التي تهدف إلى تقديم أفضل الخدمات للمواطن العراقي". وأوضح شبارو، أن "المشروع يتيح للمواطن تقديم شكوى في حال عدم حصوله على أي نوع من الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية بصورة الكترونية"، وتابع أن "ترابط ستقوم بالتعاون مع الحكومة العراقية بوضع ضوابط للاستجابة لتلك الشكاوى وتحديد مدة زمنية لها". وكشف نائب مدير مشروع الإصلاح الإداري العراقي "ترابط"، عن "قيام ٩٠٠ موظف بإدارة المشروع الجديد، سيكونون منتشرين في أنحاء العراق، بعد تدريبهم على كيفية الاستجابة لشكاوى المواطنين"، مؤكداً أن "كلفة المشروع بلغت أكثر من مليون دولار مولت من الحكومة العراقية والجانب الأميركي".

مجرد كلام:

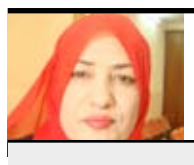

▪ عدوية الهلالي

من سيعدل (المايل)؟

قرأت قبل ايام عن رجل مصري قام بتفجير منزل حماته بهدف قتلها وبدافع الانتقام منها لتدخلها المستمر في حياته.. الخبر الغريب يدل على بلوغ الرجل اعلى مستويات الجزع واليأس من اصلاح الحماة او ابعادها عن حياته لذا تساوت لديه الامور وهانت عليه التضحية بمستقبله لاطفاء نار الحقد والانتقام عنده..

في مكان آخر وفي منطقة عرب جبور بالتحديد انهى قناص ارهابي حياة جندي عراقي في ريعان شبابه برصاصة في صدره فما كان من رفاق الجندي الشاب الا ان لاحقوا القناص الكامن في ارض زراعية واردوه قتيلا، لكن قتله لم يشف غليلهم كما يبدو فقاموا بربطه الى عمود كهرباء واطلاق الرصاص على جثته رغم ادراكهم بان التمثيل في الجثث محرم دينيا واخلاقيا.. كان هذا فعل ثأر وليس انتقاما كما يقول صاموئيل جونسون الذي يصف الانتقام بأنه فعل عاطفي اما الثأر فهو فعل عدالة..

قد نتفق جميعا على ان المجرم الذي يقتل إنسانا بكامل وعيه وبنية مبيتة يستحق الثأر منه بمختلف الطرق وربما ابشعها فكيف بالارهابي الذي يختطف زهور الشباب دون ان يرف له جفن.. لكن الثأر وان كان عدالة الا انه لا يعدو كونه وحشا يحتاج الى ترويض ليعود صاحبه الى فصيلة البشر فمن يستخدم لغة الثأر يبتعد اميالا عن لغة العقل والمنطق والقانون وتتحول بسببه حياتنا ودون وعي منا الى ارض خصبة ينمو فيها الثأر بسرعة وتمتد جذوره لتجردنا من تلك المدنية التي ساعدتنا زمنا على تدجين التخلف في اعماقنا..

في احدى قصائده الشهيرة، وصف الشاعر الروسي مايكوفسكي لحظات تحوله الى كلب بان نبت له ناب وفقد القدرة على الحديث مع الناس ثم ظهر له ذيل وصار يعوي ويطلق ساقيه للريح بعيدا عن البشر وكل ذلك بسبب حقد كان يعضه دونما رحمة او انقطاع..

هل نستغرب اذن ان يتحول بعضنا الى ذئاب بسبب الحقد والالم الممض والرغبة في الثأر من قتلة الاحبة والاولاد والاحلام والمستقبل..

في جولاته الانتخابية، يصرخ القائد العام للقوات المسلحة منددا بوجود الارهاب في بلده المسالم الوديع ومهددا بالقضاء عليه ليس بطريقة الانتقام العاطفي كما فعل الرجل المصري بحماته بل بالثأر لكل دم عراقي وهذا يعني انتهاج ابشع السبل لتنفيذ ذلك حتى لو احتاج الامر الى اتباع المثل القائل (علي وعلى اعدائي)، فماذا لو اختلط الدم العراقي البريء بدم الارهابيين لتحقيق هدف سام ؟... وهل هناك هدف اسمى من تخليص العراق من الارهاب..؟

بعض العراقيين هللوا لزعيق المرشح الاقوى وعلقوا (خوش خطبة) فقد ظهر اخيرا (المنقذ) الذي (سيعدل المايل) كما تحمسوا لتبني لغة الثأر فجميعهم من فاقدي الاحبة وليس مهما ان نمارس جميعا لعبة القتل وننفض عنا رتوش المدنية والحب والسلام لنعود الى الغابة وتنبت لنا انياب ذئبية مادام هناك من سيقودنا الى النصر المؤزر والثأر الاكيد..

سبق وان قال جون كينيدي ان على البشرية ان تضع حدا للحروب او ان الحروب سوف تضع حدا للبشرية.. وحربنا التي نعيشها لن يضع لها قادتها حدا ما داموا يتحدثون بلغة الثأر، لذا لن نستغرب ان تنهينا الحرب بأن تقتل فينا الانسانية وتحولنا الى مشاريع ذئاب.

اعـــــلانـــــات

فقدان مستمسكات

فقدت مني المستمسكات هوية الاحوال المدنية الصادرة من المنصور وبطاقة السكن وشهادة الجنسية باسم كرم علي عبد الرحيم كاطع يرجى من يعثر عليها الاتصال بالرقم ٠٧٧١٣٨٨٤٨٠٤ وتاريخ الفقدان ٢٠١٤/٤/٣.

جمهورية العراق / مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف الكرخ الاتحادية
محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ

التاريخ ٢٠١٤/٤/١٣
١٢٥٠/ش/٢٠١٤

اعـــلان

الى / المدعى عليه محمد مصطفى اسكندر

بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعية (رفل عبد الخالق حمادي) ضد المدعى عليه (محمد مصطفى اسكندر) تطلب الحكم بالزام المدعى عليه بتأديته لها المهر المعجل البالغ خمسة ملايين دينار لكونه لم يجهز لها أي شيء من مستلزمات الزواج ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه قرر تبليغه بصحيفتين محليتين لغرض اداء اليمين بالصيغة التالية "اقسم بالله العظيم ان المدعية (رفل عبد الخالق حمادي) لم تكن كاذبة باقرارها في عقد الزواج المرقم ٢٤٤ في ٢٠١٣/٢/٧ الصادر من محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ المسائي باستلامها المهر المعجل البالغ خمسة ملايين دينار وفي حالة تبلغك وعدم حضورك فان المحكمة سوف تصدر قرارها مبلغاً على النكول على اداء اليمين علما ان موعد المرافعة ٢٠١٤/٤/٢٠ الساعة التاسعة صباحاً وافهم علناً.

سعد محمد عبد الكريم
13/4/2014

وزارة النفط
شركة تعبئة الغاز - شركة عامة
م/ إعلان مناقصة المرقمة (13L/2014)

تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) احدى شركات وزارة النفط عن اجراء مناقصة (تصنيع وتجهيز أجزاء رؤوس ملء الغاز السائل) وبكلفة تخمينية قدرها (٢١٠٠٠٠٠٠٠) فقط مائتان وعشرة مليون مليون دينار ضمن الميزانية التشغيلية لعام ٢٠١٤ فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة ممن لها اعمال مماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة (الشروط الفنية والتجارية) اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) فقط مائة ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:-

- تقديم عطاء فني وتجاري بظرفين منفصلين مختومين ومدون على كل ظرف رقم المناقصة وعنوانها وكافة محتويات الظرف ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وعنوان الشركة.
- يتم فتح العروض الفنية ومراجعتها واستكمالها واستبعاد العروض غير المطابقة فنياً قبل فتح العطاء التجاري.
- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد معززاً بكتاب صحة صدور من المصرف.
- أن لا يكون خطاب الضمان مشروط وأن يدفع عند الطلب.
- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول إلى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.
- لا تقبل خطابات الضمان التي لا تحمل تواقيع مصدريها دون الاشارة الى اسمائهم وعناوينهم الوظيفية الصريحة من المدير العام المفوض او من ينوب عنهما.
- يقوم المصرف المصدر للخطاب بمفاتحة الجهة المستفيدة (الشركة) من الخطاب في يوم الاصدار بموجب كتاب (سري وشخصي) مع نسخة مصورة من خطاب الضمان ترسل بالبريد المسجل وتعنون الى رئيس الدائرة (مدير عام الشركة).
- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.
- على الشركات الأجنبية التي لها فروع في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها لدى وزارة التجارة العراقية مصدقاً من دائرة مسجل الشركات.
- تقديم أعمال مماثلة لاخر سنتان على ان تكون مؤيدة من قبل الجهات المستفيدة.
- تقديم الحسابات الختامية للشركة وللسنوات الثلاث الأخيرة.
- يتم توقيع العقد عند الإحالة من قبل المدير المفوض او من يخوله قانوناً بموجب وكالة رسمية مصدقة حسب الأصول.
- تقديم شهادة تأسيس الشركة لدى تسجيل الشركات الوطنية في وزارة التجارية أو هوية غرفة التجارة على أن تكون نافذة لسنة (٢٠١٤).
- بيان اسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء والبريد الالكتروني الخاص بالشركة.
- على الشركات والمقاولين المتقدمين للاشتراك في المناقصة تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية منهم ممن يشملهم الحجب قبل تمشية معاملاتهم.
- تقديم كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى شركة تعبئة الغاز (حصراً).
- يكون الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المستفيدة بنسبة لا تزيد عن (١٠٪) من مبلغ الإحالة ويتم احتساب الغرامة حسب المعادلة التالية:-

مبلغ العقد/مدة العقد × ١٠٪ (لليوم الواحد)

- تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة في التاجي.
- آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة (الثانية) ظهراً ليوم ٢٠١٤/٥/٢٥ يمكن الرجوع الى موقع وزارة النفط الالكتروني (www.oil.gov.iq) أو الموقع الالكتروني للشركة (www.gfc.oil.gov.iq) لمعرفة الشروط الفنية والتجارية للمناقصة علماً ان البريد الالكتروني للشركة (pd.taji@gfc.oil.gov.iq)

د. حامد يونس صالح
المدير العام

شركة مصافي الوسط (شركة عامة)
اعـــلان رقـــم (ط-١١) عقود

تعلن شركة مصافي الوسط عن اعلان مشروع تجهيز ونصب الفلتر الخاص بوحدة الـ MEK في دهون (3) وكما مبين أدناه

عدد مرات الاعلان	الكلفة التخمينية	الكمية	المواصفات	رقم الطلبية
مرة أولى	6000000 $	1 No.	Vacuum Rotary Drum Filter	3533 /2014

وبالشروط التالية:-

١- يتم بيع مواصفات الطلبية بمبلغ ١٥٠٠٠٠٠(مليون وخمسمائة الف) دينار عراقي غير قابل للرد.
٢- يتم فتح العروض الفنية والتجارية في ان واحد (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالامكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة العاشرة ومن اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت في الفقرة ٢٥ ادناه.
٣- يفضل تقديم الاسعار بعملة الدولار CIP واصل بغداد/ شركة مصافي الوسط ولا تقبل الاسعار بالعملة المحلية للطلبيات الاستيرادية. وتكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وشركتنا غير ملزمة بقبول أوطأ الأسعار.
٤- يتم تقديم عرضين مغلفين (فني وتجاري) منفصلين مثبت عليهما رقم المناقصة وعنوانها وتاريخ الغلق وموقعين من قبل المدير العام أو المدير المفوض مع تثبت الاسم الكامل وعليهما ختم الشركات في الصندوق الخاص في استعلامات شركتنا تقبل العروض التي ترسل مغلفة بالبريد أو D.H.L وتهمل العروض التي ترد بعد تاريخ الغلق أو عن طريق البريد الالكتروني.
٥- يجب تحديد فترة نفاذية العرض ضمن العرض الفني وكذلك تثبيتها على الظرف الخاص بالعرض التجاري وكذلك تحديد تاريخ نفاذية التأمينات الأولية في كلا العرضين ويجب ان لا تقل مدة نفاذ العروض عن (١٢٠ يوما).
٦- ترقيم كل صفحة من صفحات العطاء (الفني والتجاري) مع المرفقات.
٧- على الشركات الراغبة في المشاركة تقديم كافة المستمسكات الاصولية والقانونية الخاصة بالشركة (شهادة تأسيسية حديثة ونافذة- براءة ذمة- الموقف المالي متمثل بحسابات ختامية لآخر سنة مالية- الهوية التجارية النافذة) مع تقديم الأعمال المماثلة صادرة من قبل جهات تعاقد حكومية قبل شراء الطلبية ومصدقة حسب الاصول من السفارة أو القنصلية العراقية في بلد الشركة (للعام الحالي) أو ترفق مع العرض الفني المقدم في حالة عدم تقديمها سابقاً.
٨- تقديم تأمينات أولية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء (خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية) نسخة أصلية صادرة من احد المصارف العراقية (المصرف العراقي للتجارة، مصرف الشرق الأوسط، مصرف كوردستان الدولي، مصرف المتحد للاستثمار، مصرف الخليج التجاري، مصرف الائتمان العراقي، مصرف اشور الدولي، مصرف الهدى، مصرف التعاون الاقليمي، مصرف اربيل، مصرف جيهان، المصرف الوطني الاسلامي) وترفق مع العرض التجاري وتطلق هذه التأمينات في حالة عدم احالة الطلبية عليكم وتهمل العروض التي لم ترفق بها التأمينات الاولية. ترفض التأمينات الأولية (خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية) الصادرة من مصرف الوركاء للاستثمار والتمويل ومصرف البلاد الاسلامي ومصرف البصرة الدولي. ويجب أن تكون هذه التأمينات نافذة لمدة لا تقل عن (١٢٠) يوماً.
٩- تحديد فترة التجهيز بالأيام ولا يجوز تثبيت عبارة (من-الى).
١٠- شروط الدفع/ اعتماد مستندي غير قابل للنقض أو التحويل او غير مثبت تطلق المستحقات (١٠٠٪) بعد استلام المواد كاملة ومطابقة للمواصفات في مصفى الدورة ويمكن الاتفاق على نسب اخرى مقابل كفالة مصرفية ضامنة ويتحمل المجهز مصاريف تثبيت الاعتماد في حالة طلبه ان يكون الاعتماد مثبت ويمكن دفع المبالغ بما يعادل مبلغ امر الشراء بالدينار العراقي للشركات العراقية او الشركات التي ترغب بذلك وبدون فتح اعتماد في أو عن طريق حوالة مصرفية في حالة توفر حساب مصرفي في أحد المصارف المعتمدة داخل العراق.
١١- تفرض غرامة تأخيرية على المجهز لا يتجاوز حدها الأعلى نسبة ١٠٪ من مبلغ عقد في حالة تجهيز المواد بفترة التجهيز المثبتة في العقد.
١٢- يقدم المجهز كفالة حسن اداء بنسبة (٥٪) من الكلفة الكلية للاحالة بعد التبليغ بالاحالة وقبل توقيع أمر الشراء ومن احد المصارف الواردة في الفقرة رقم ٨ وخلال مدة لاتتجاوز (١٤) يوما وكشرط لتفعيل الاعتماد وفي حالة التأخر، تهمل الاحالة ويحال المجهز الى لجنة الناكلين. وتبقى الكفالة نافذة لمدة شهرين بعد فترة التجهيز او لحين انتهاء فترة الضمان. في حالة وجود (فترة ضمان)، ولا يجوز سحبها الا بموافقة المشتري ويتم مصادرتها في حالة عدم الالتزام بتنفيذ امر الشراء.
١٣- سيتم استقطاع نسبة (٢.٧٪) من قيمة امر الشراء كضريبة وذلك بالنسبة للشركات العراقية وأيضاً في حالة الدفع بالدينار العراقي. أما في حالة الشركات الغير عراقية فيتم حجز هذه النسبة كأمانات ضريبية وتطلق بعد أن يقوم المجهز بتزويدنا ببراءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب وخلال مدة (١٨٠ يوم) من استلام المواد كاملة ومطابقة وبخلافه سيتم احالة هذه الامانات الى الهيئة العامة للضرائب.
١٤- تستقطع نسبة ٠,٠٠٢ من مبلغ الاعتماد كرسم طابع.
١٥- يستقطع مبلغ (٢٥٠٠٠) دينار عراقي من مبلغ الاعتماد عن قيمة اجازة الاستيراد.
١٦- شهادة المنشأ والقوائم التجارية يجب أن تكون مصدقة من قبل الملحقية التجارية العراقية أو السفارة في بلد المنشأ.
١٧- لا يجوز لمقدم العطاء شطب أي بند من بنود مستندات المناقصة أو اجراء أي تعديل فيها مهما كان نوعه.
١٨- منشأ المواد ينبغي أن يحدد في العرض وثابت (لن يتغير لأي سبب كان).
١٩- تقديم شهادة فحص طرف ثالث من احدى الشركات التالية: [B.V) France- TUV Rheinland- Batlic Control- Cotecna].
٢٠- يقوم المجهز بتثبيت اسم المدير العام للشركة او من يخولهم في العروض والمراسلات وبشكل واضح ورسمي وبخلافه يهمل العرض.
٢١- تقديم كتاب تخويل من الشركات المصنعة مصدقة من وزارة الخارجية او السفارة او القنصلية او الملحقية التجارية في بلد المنشأ وحسب التعليمات لطلبيات (تجهيز المواد المتخصصة).
٢٢- يتم استقطاع كافة المواد التي لا تجهز نتيجة عدم مطابقتها للمواصفات بأعلى سعر تنافسي ورد عند تحليل الاسعار والعطاءات المقدمة من قبل الشركات.
٢٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
٢٤- تطبيق القوانين والتعليمات المعمول بها في العراق في حالة وقوع منازعات أو في كل ما لم يرد به نص ويكون النزاع خاضعاً لولاية القضاء العراقي مع تطبيق قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٩٧ بأن المستحقات المالية تترتب لشركتنا بذمة الظرف الآخر.
٢٥- تاريخ الغلق الساعة (١) بعد الظهر ليوم ٢٠١٤/٥/٢٧.

*ملاحظة يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني:-
www.oil.gov.iq / www.mrc.oil.gov.iq

.. مع التقدير

ء / سعد نوري محمد
المدير العام

128 شركة تعرض منتجاتها بمعرض البصرة الدولي.. والبيروقراطية منعت زيادة المشاركين

أعلنت الشركة المنظمة لمعرض البصرة الدولي، أن "١٢٨ شركة متخصصة من ٩ دول أوروبية وآسيوية" شاركت بالمعرض، وبينت أن "بيروقراطية الإدارة العراقية" حرمت أكثر من "٧٠ شركة" من المشاركة بالمعرض، وفيما انتقدت عدم زيارة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي وزعيم المجلس الأعلى عمار الحكيم للمعرض رغم زيارتهما البصرة، تمنت شركات أن "تدخل منتجاتها إلى السوق العراقية" كونها ثرية بالماركات العالمية.

□ البصرة - سلام خزعل

وقال المدير الإقليمي لشركة أيلان أكسبوا التركية، الشركة المنظمة للمعرض، إحسان التتونجي إن "معرض البصرة الدولي للصناعات الإنشائية والغذائية الذي أقيم على أرض المعرض في المعقل، وسط البصرة، شاركت فيه نحو ١٢٨ شركة متخصصة في الصناعات الإنشائية والغذائية"، موضحا أن "هذه الشركات هي من تسع دول أوروبية وآسيوية ،ومنها ألمانيا وأوكرانيا وإيطاليا وتركيا ومصر وإيران وشركات عراقية تابعة لوزارتي الصناعة والتجارة والموارد المائية".

وأضاف التتونجي أن "البيروقراطية العالية في الإدارة العراقية كانت سببا بانسحاب عدد من الشركات بسبب تعطل سمات الدخول لأصحاب الشركات وموظفيها ومنتجاتها إلى العراق"، لافتا إلى أنه "لولا ذلك لوصل عدد الشركات المشاركة في المعرض إلى ٢٠٠ شركة من دول أخرى".

وانتقد التتونجي " رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي وزعيم المجلس الأعلى عمار الحكيم لعدم زيارتهما المعرض خلال تواجدهما في البصرة خلال اليومين الماضيين، موضحا أنها "في حال حصولها كانت ستعد بمثابة تشجيع من قيادات سياسية لرفد اقتصاد البلاد باعتباره الواجهة الحضارية لانتعاش الاقتصاد العراقي".

ومن جانبه، قال مدير شركة ترايكس الدنماركية، احمد البساط "أتمنى دخول منتجات شركتي إلى العراق كونه سوقا ثريا بمنتجات وماركات عالمية"، مشيرا إلى أن "شركتنا تنتج أجهزة منظومات تقنية ولديها فروع في مختلف دول العالم ،ومنها فرع رئيس في إمارة دبي الإماراتية".

وأضاف البساط أن "الشركة تتطلع من خلال مشاركتها في هذا المعرض ان يكون لها فرع في العراق وخصوصا في محافظة البصرة"، عازيا السبب إلى أنها "تعد مدينة اقتصادية وسوقا مفتوحة لجميع المنتجات".

وافتتحت أعمال معرض البصرة الدولي للصناعات الإنشائية والغذائية، السبت(١٢ نيسان ٢٠١٤)، ويستمر لمدة ثلاثة أيام من (١٢ ــ١٤) نيسان الحالي، على ارض المعرض في المعقل، وسط البصرة، ويعتبر من المعارض التي تقوم بالترويج للشركات العالمية عن منتجاتها.

وكان رئيس الحكومة نوري المالكي قد وصل، في ١١نيسان الجاري إلى مدينة البصرة، لإطلاق حملة ائتلافه في محافظة البصرة ، فيما توجه فور وصوله إلى قضاء المدينة شمالي المدينة.

وكان رئيس المجلس الأعلى عمار الحكيم وصل، مساء ١٢ نيسان الجاري إلى البصرة لإطلاق حملته الانتخابية، فيما توجه فور وصوله إلى ملعب الجمهورية وسط المدينة.

وتشهد البصرة تنفيذ مشاريع استثمارية تجارية وصناعية وأخرى تتعلق بالسكن، مع رغبة الشركات الأجنبية العمل فيها لإقامة مشاريع استثمارية.

مبنى معرض البصرة الدولي – ارشيف

"المركزي" يستبعد بلوغ احتياطياته ١٠٠ مليار دولار لتوسعه بتغذية التجارة الخارجية

□ بغداد/ أيسر جبار

كشف البنك المركزي ، عن وصول احتياطياته من العملة الصعبة إلى ما يعادل ٩٠ تريليون دينار نهاية شهر شباط الماضي، وفي حين توقع استمرار الزيادة فيه بنسب "ليست كبيرة" لن تمكنه من بلوغ حاجز المئة مليار دولار، عزا ذلك إلى التوسع في تغذية التجارة الخارجية للقطاع الخاص.

وقالت إدارة البنك المركزي في معرض ردها الخطي على أسئلة وجهتها (المدى برس)، إن "إجمالي احتياطيات البنك المركزي العراقي وصلت حتى نهاية شهر شباط ٢٠١٤ الماضي ، إلى تسعين ترليون دينار"، مشيرة إلى أن ذلك "الاحتياطي زاد بنسبة جيدة مقارنة بالأشهر الماضية ما يجعل العراق في وضع مستقر مالياً".

وأكدت إدارة البنك، أن "الزيادة في نمو الاحتياطي ستستمر لكن بنسب ليست كبيرة"، مستبعدة "وصول الاحتياطي من العملات الصعبة مئة مليار دولار بسبب التوسع في تغذية التجارة الخارجية للقطاع الخاص"،

وأوضحت أن هنالك "طلباً كبيراً على الدولار من خلال مزاد العملة الذي يأخذ بالمقابل الدينار العراقي ما يجعل هنالك توسعاً تجاريا لبعض طالبي الدولار".

يذكر أن البنك المركزي العراقي، أعلن في الـ٢٣ من كانون الأول المنصرم، عن وصول احتياطيه من العملة الصعبة إلى أكثر من ٨٨ مليار دولار، عاداً أن ذلك يسهم في استقرار الدينار ويمكن أن يشكل "مبعث فخر" للعراقيين.

وكان البنك المركزي العراقي، قد أعلن في أيار ٢٠١٣، عن وصول احتياطيه من العملة الصعبة إلى ٧٤ مليار دولار، معتبراً أن ذلك يمثل "أعلى معدل" سجل في تاريخ العراق.

كما ذكرت نشرات خاصة بالبنك المركزي العراقي، صدرت مطلع آذار ٢٠١٤، أنه باع أكثر من ٢٢٨ مليار دولار منذ بدء جلسات مزاد العملة عام ٢٠٠٣ وحتى ذلك التاريخ، وبينت أن العمولات التي حصل عليها البنك من تلك المبيعات تفاوتت بين ثلاثة إلى ٢٤ ديناراً للدولار الواحد.

أرقام

٣٣
مليار دينار كلفة تطوير ثلاث مناطق في محافظة واسط وتعهدت حكومة المحافظة بمحاسبة الشركات المقصرة وسحب المشاريع التي تلكأت فيها وتقوم بإحالتها تباعا إلى شركات رصينة.

٠,١
بالمئة معدل انخفاض التضخم لشهر آذار الماضي حسب ما أعلنت وزارة التخطيط فيما ارتفع التضخم السنوي بنسبة ٢٪، و أشارت إلى ان مؤشر قسم الأغذية والسكن ما زال يؤثر بشكل كبير على ارتفاع وانخفاض التضخم.

٩٢
بالمئة من مشروع مستودع كربلاء النفطي تم إنجازه بكلفة بلغت أكثر من ١٠٠ مليار دينار ويساهم المشروع في توفير خزين ستراتيجي في محافظة كربلاء من المنتجات النفطية.

١٠
ملايين دينار قيمة القرض الميسر الذي أعلن محافظ البصرة ماجد النصراوي عن فتح بابه للعاطلين عن العمل بهدف القضاء على البطالة ويشمل النساء المطلقات والأرامل والمعتقلين المطلق سراحهم والمعاقين وغيرهم.

٢٣
مليار دينار كلفة تنفيذ ١٧ مشروعا للمدارس والطرق والكهرباء في بغداد .وقال محافظ بغداد علي التميمي ان مبالغ العقود توزعت بواقع ١٤ مليار دينار لقطاع الأبنية المدرسية و ٦ ستة مليارات دينار شملت إكساء طرق و٣ مليارات لقطاع الكهرباء.

٣٣
مليار دينار كلفة تأهيل ثلاثة أحياء سكنية بمدينة الكوت من قبل شركة لبنانية بعد ان تم سحب هذا المشروع من شركة بولونية وغرمتها" بعد تلكؤها في التنفيذ.

خارج الحدود

الكويت

حقق بنك الكويت الوطني أرباحاً صافية بلغت ٨٣,٩ مليون دينار كويتي في الربع الأول من العام الجاري بربحية سهم بلغت ١٨ فلسا مُقارنة مع ٨١,٣ مليون دينار في الفترة نفسها من العام الماضي وبنسبة نمو بلغت ٣,٢ في المئة.

وقال البنك الوطني في بيان صحافي إن الموجودات الإجمالية للبنك ارتفعت في نهاية آذار ٢٠١٤ بنسبة ٣,١ في المئة على أساس سنوي لتبلغ ٢٠,٥ بليون دينار كما ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٤,٥ في المئة، إلى ٢,٤٧ بليون دينار.

وأضاف البيان إن القروض والتسليفات الإجمالية في نهاية آذار ارتفعت بنسبة ٩,٦ في المئة مُقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، لتبلغ ١٠,٩ بليون دينار كما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة ١٢,٩ في المئة، إلى ١١,١ بليون دينار.

الأردن

قُدّر إجمالي القروض الخارجية التي تسعى الحكومة الأردنية إلى جمعها خلال العام الجاري بنحو ١,٩ بليون دولار وفق تصريحات مسؤولين واتفاقيات وقّعتها الحكومة خلال الفترة الماضية.

وتهدف الحكومة من خلال القروض التي حصلت حتى الآن على جزء منها إلى توفير التمويل اللازم لمشاريع تنموية وتحمّل أعباء استضافة أكثر من ١,٥ مليون لاجئ سوري.

وتشمل الأموال التي يسعى الأردن إلى الحصول عليها ٢٥٠ مليون دولار من البنك الدولي و٢٦٤ مليون دولار من صندوق النقد الدولي إضافة إلى ٢٥٣,٨ مليون دولار من الاتحاد الأوروبي و١,١ بليون دولار قيمة السندات الدولارية التي تنوي الحكومة الأردنية طرحها قبل نهاية حزيران المُقبل.وأعلن الأردن الأسبوع الماضي توقيع اتفاقية القرض الثاني الذي سيحصل عليه من البنك الدولي لأغراض سياسات التنمية البرامجية بقيمة ٢٥٠ مليون دولار من أجل تخفيف الضغوط المالية الناتجة عن تدفق اللاجئين السوريين والاضطرابات الإقليمية التي عطّلت إمدادات الغاز الواردة من مصر.

البرازيل

استغلت النقابات العمالية في البرازيل قرب انطلاق بطولة كأس العالم لكرة القدم للضغط على السلطات من أجل زيادة الرواتب.

وذكرت صحيفة فوليا دي ساو باولو البرازيلية أن ١٦ نقابة على الأقل تضمّ أربعة ملايين عامل في البرازيل كثفوا تظاهراتهم الاحتجاجية وإضرابهم عن العمل قبل انطلاق المونديال في ١٢ حزيران المُقبل.

وتؤثر تلك الاحتجاجات سلبياً على قطاعات مُرتبطة بالمونديال ،مثل مصانع إنتاج المشروبات والأغذية والمطارات ووسائل المواصلات العامة والفنادق والأماكن السياحية.

ووصلت التهديدات بالإضراب عن العمل إلى عناصر الشرطة الفيدرالية ،إذ طالبوا بترضية مالية قبل كأس العالم.ويضغط العمال على السلطات المحلية اقتداءً بعمال البناء الذين نجحوا في رفع رواتبهم بعد تهديدهم بتوقيف أعمال بناء ملاعب البطولة.

اسعار السلع العالمية

النفط الخام	101.80	+0.52	+0.51%
نفط برنت	108.08	+0.24	+0.23%
الذهب	1,296.70	+1.90	+0.15%
الفضة	19.818	+0.110	+0.56%
القمح الامريكي	703.13	-6.47	-0.91%
القطن الامريكي رقم 2	93.53	+0.96	+1.04%
سكر لندن	481.50	+3.70	+0.77%

خمسة 5

الموصل

أعلن محافظ نينوى أثيل النجيفي انه وقع عقدا تنسيقيا مع إقليم كردستان لإنشاء مصفى نفطي في المحافظة، مؤكدا أن المصفى سيزود المحافظة بالمشتقات النفطية.

وقال النجيفي في بيان تلقت "المدى" نسخة منه "في زيارة إلى أربيل التقيت رئيس وزراء إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ووزير الطاقة في الإقليم آشتي هورامي وتم توقيع آخر متعلقات عقد المصفى النفطي في محافظة نينوى حيث تضمن قرار مجلس محافظة نينوى التنسيق مع إقليم كردستان كون النفط المستخدم سيكون من الحقول المشتركة مع الإقليم".

الديوانية

أكد رئيس مجلس محافظة الديوانية حاكم الخزاعي أن تأخير إقرار الموازنة من قبل مجلس النواب أثر على المبادرة الزراعية في المحافظة .

وقال الخزاعي إن عدم التصويت على قانون الموازنة من قبل مجلس النواب أثر على مبالغ المبادرة الزراعية في الديوانية ،مبيناً أن المحافظة تعتمد على الواقع الزراعي.

وأضاف : أن مجلس الديوانية قدم طلبا إلى مجلس الوزراء لتخصيص مبلغ ٣٥٠ مليون دولار لجعل الديوانية سلة العراق الغذائية ،إلا ان مجلس الوزراء لم يطرح هذا الموضوع في جدول اجتماعاته.

بابل

كشف مدير طرق وجسور بابل وكالة عبد الكريم حمزة عن تنفيذ عدد من المشاريع المهمة خلال العام الحالي وضمن موازنة وزارة البلديات وخطة المشاريع الخاصة بمحافظة بابل.

وقال عبد الكريم انه من المؤمل إحالة عدد من المشاريع المهمة خلال العام الحالي ،منها مشروع جسر المسيب الجديد في شمالي الحلة وجسر معمل الببسي داخل الحلة والذي من المؤمل ان يفك الاختناقات داخل المدينة ،مشيرا إلى ان الدائرة تنتظر المصادقة على الموازنة ليتم إكمال طريق المطار –الفرات الأوسط الذي يربط بابل بكربلاء بعد إكمال إجراءات استملاك الأراضي الزراعية من الأهالي.

واسط

انتهت محافظة واسط من إعداد تصاميم إنشاء خط سكة حديد مع محافظة النجف ،بينما أحالت مشروعين لشركة لبنانية في قطاعي السكن والصحة.

وقال معاون محافظ واسط رحمن يسر ان المحافظة بحثت مع شركة مهيل البريطانية إنشاء خط سكة حديد يربط المحافظة بالنجف الأشرف ،مشيرا إلى انتهاء الإسقاط الجوي للتصاميم الهندسية والفنية للمشروع على الأرض ،مبينا ان المشروع سيتم تنفيذه بدءا من قضاء بدرة على الحدود مع إيران شرقي الكوت وسيسهم في تقديم خدمات المواصلات للوافدين إلى العراق.

أربيل

افتتح في أربيل المركز التجاري والصناعي الكردستاني البلغاري الذي يهدف إلى تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والسياحية بين الإقليم وبلغاريا. وجرت المراسيم بحضور سنان جلبي وزير التجارة والصناعة في حكومة إقليم كردستان العراق وكيراسين دي ميتروف نائب وزير الاقتصاد والطاقة والسياحة في الحكومة البلغارية وعدد من رجال الأعمال البلغار ورئيس الغرف التجارية الصناعية البلغارية وعضو البرلمان البلغاري ستراهيل انجيلوف. وقال جلبي : ان لهذا المركز أهمية كبيرة في تطوير العلاقات التجارية بين بلغاريا وإقليم كردستان وسيكون دعما كبيرا للمستثمرين ورجال الأعمال في كردستان لتطوير علاقاتهم مع بلغاريا.

ابرز مباريات اليوم

المباراة		الوقت
بوروسيا دورتموند	فولفسبورغ	٢١:٣٠
لخويا	العيـن	١٨:٣٠
سباهان أصفهان	السـد	١٩:٠٠

المباراة		الوقت
الأهلـي	الهلال	١٩:٣٠
الإتحـاد	تركتور سازي تبريز	٢٠:٣٠
آرسنال	وست هام يونايتد	٢١:٤٥

أكد تواصل (فيفا) تفقد ملاعب إقليم كردستان

مسـعود يصـارح الإعلاميين عـن ملف انتخابات ٢٠ نيسـان

اتحاد الكرة يعتزم تنقية الاجواء مع المؤسسات الرياضية خلال المرحلة المقبلة

□ بغداد/ حيدر مدلول

يعقد نائب رئيس اتحاد كرة القدم المنحل عبد الخالق مسعود في الساعة ١٢:٠٠ من ظهر اليوم الثلاثاء مؤتمراً صحفياً في قاعة فندق المنصور ميليا يتحدث فيه عن آخر التطورات والإجراءات المتعلقة بالانتخابات الجديدة التي من المؤمل إقامتها يوم الأحد المقبل بالعاصمة بغداد لانتخاب مجلس جديد يقود الكرة العراقية لولاية تكميلية مدتها عاماً ونصف العام.

وقال مسعود لـ (المدى) أنا متفائل بتفاعل أعضاء الجمعية العمومية البالغ عددهم ٧٥ عضواً الذين سيشاركون في المؤتمر الانتخابي والمؤمل انعقاده في احد فنادق العاصمة بغداد لاختيار مجلس جديد لإدارة اتحاد الكرة مدته عاماً ونصف العام سيكون بمثابة هيئة مؤقتة تعمل على تغيير لوائح النظام الداخلي للاتحاد الذي تم إقراره في أيار عام ٢٠١١ وتوسيع عدد أعضاء الجمعية العمومية الحالية والاستعانة بالكفاءات والشخصيات الرياضية من أجل وضع ستراتيجية جديدة تعيد الألق للكرة العراقية في استعادة الصورة المعروفة عنها فضلاً عن مدّ جسور التعاون والتفاهم مع لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب وكذلك وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية العراقية للخروج بصيغ وأرضية مشتركة تسهم في خدمة الرياضة العراقية بشكل عام والكرة العراقية بشكل خاص في ظل الدعم الحكومي المتواصل لها وتوحيد الموقف العراقي في اتخاذ القرارات المصرية بما يعزز على علو كعب العراق على صعيد القارة الآسيوية والعالمية.

وأوضح مسعود أن الخبير الدولي د.شامل كامل الذي تم تعيينه من قبل الاتحادين الدولي والآسيوي للإشراف على انتخابات اتحاد الكرة أكد انه لا توجد مبررات قانونية أو إدارية تدعو الى تأجيلها أو تشكيل هيئة مؤقتة بدلاً من الاتحاد الحالي وخاصة أن الموعد المحدد لإجرائها جاء بطلب من الاتحاد الحالي الذي بعث بكتاب رسمي إلى الاتحادين الدولي والآسيوي حدد فيه موعد فترة إقامة تلك الانتخابات التي حصلت على موافقتهما بدلاً من الانتخابات التي كان من المفترض إجراؤها يوم ١٨ كانون الثاني الماضي التي تم تأجيلها فضلاً عن وجود رغبة كبيرة لدى الجمعية العمومية لإنهاء هذا الملف الشائك الذي أخذ الكثير من جرف الكرة العراقية التي ينتظر العديد من منتخباتها استحقاقات خارجية كثيرة عربية وآسيوية خلال الفترة المقبلة ويقف في مقدمتها منتخبنا الوطني المشارك في كأس أمم آسيا ١٦ التي تضيِّفها استراليا لفترة من ٩-٣١ كانون الثاني المقبل لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الرابعة إلى جانب اليابان حاملة النسخة الأخيرة والأردن وبطل كأس التحدي الآسيوي ٢٠١٤.

من جهة أخرى كشف مسعود أن الاتحاد الدولي لكرة القدم أرسل كتاباً رسمياً إلى اتحاد الكرة أبدى فيه العديد من النقاط والملاحظات التي دوّنها من قبل المصري عدنان إسحاق الجاف رئيس لجنة التفتيش بعد الزيارة التي قام بها الى ملعبي فرانسو حريري في مدينة أربيل ودهوك الرياضي بمدينة دهوك والمنشآت الرياضية الملحقة بهما ، مشيراً إلى أن (فيفا) سيكلف لجنة أخرى بزيارة ثانية الى ملاعب الإقليم خلال الفترة المقبلة من أجل متابعة إحدى مباريات دوري الكرة الممتاز والاطلاع على الجوانب التنظيمية والأمنية المتبعة فيها من قبل اتحاد الكرة وفقاً لتعليمات (فيفا) من أجل رفع توصية من تلك اللجنة إلى الأخير تمهيداً لرفع حظر جزئي عن الملاعب العراقية في إقامة المباريات الودية والرسمية في إقليم كردستان.

حازم محمد علي : دعم انتخابات الكرة يجنبها مخاطر التجميد

حازم محمد علي

□ بغداد / المدى

أعرب نائب رئيس لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم المنحل حازم محمد علي عن تفاؤله بانتخاب مجلس إدارة جديد للاتحاد ينهض بمسؤولياته ويتصدى للتحديات الراهنة بكل جدارة وثقة بعدما اتضحت معالم الترشيحات عن وجود نخبة طيبة من أصحاب الكفاءة القادرين على تصحيح المسار وإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وقال حازم لـ(المدى) إن الهيئة العامة اليوم تقف أمام منعطف يتوجب فيه تغيير آلية العمل في الاتحاد واختيار شخوص لديهم الحس العالي بضرورة إيلاء اللعبة المزيد من الاهتمام وتنفيذ البرامج التي لوح به المرشحون على ارض الواقع وفي مقدمته كتابة مسودة نظام داخلي رصين يحمي الانتخابات المتوالية كل أربع سنوات من اجتهادات المنتفعين ويكرس حقوق الكفوئين المخلصين لأنهم أداة التطوير وتشكيل لجان رئيسة تطور المسابقات والحكام والمدربين مع إعداد ملف متكامل يبرر رفع الحظر عن ملاعبنا بأدلة مقنعة.

وأبدى حازم مخاوفه من إقحام جهات خارج إطار العمل الرياضي للتدخل في شؤون الانتخابات، وقال : نأمل أن يحين موعد الانتخابات وتجرى بنجاح من دون عراقيل مسبقة كالتي يسعى اليها البعض بطرح مشروع اللجنة المؤقتة أو محاولة البحث عن حلول أخرى تحول دون إتمام العملية الديمقراطية ، وبذلك نكون قد رجعنا إلى النقطة صفر ومواجهة صدام جديد مع (فيفا) ربما يُسفر عن عقوبةَ التجميد، وهي مثلبة كبيرة لا تليقِ ببلدنا الذي نسعى أن يعاود تألقه دولياً من خلال انبثاق قيادة جيدة تؤمّن مستقبل المنتخبات وجميع مفاصل اللعبة.

واختتم حازم محمد علي حديثه بالإشارة إلى الجهد الكبير الذي يلعبه الإعلام الرياضي سواء عبر الصحافة أم التلفزة بدعم الآلية الانتخابية واحترام قرار الهيئة العامة والتحذير من التدخل المغرض لمن يروم خلط الأوراق والمكاشفة بأدوار عدد من المرشحين المخلصين وما يحملون من أجندة للمرحلة المقبلة تسهم في رقي الكرة العراقية وتنهي مشهد التمزق الذي طال منذ عام ٢٠١٠ حتى الآن.

تحديد موعد إقامة دوري اليـد للناشئين

□ بغداد / المدى

قررت لجنة المسابقات في اتحاد كرة اليد إقامة دوري أندية الدرجة الممتازة لفئة الناشئين نهاية الاسبوع الحالي .

وقال عضو اللجنة عبد ناجي إن المشاركة في دوري الناشئين إجبارية بالنسبة للاندية التي تلعب حاليا في الدوري الممتاز بينما ستكون اختيارية لبقية الاندية مبينا أن المباريات ستقام في قاعة الكوفة للالعاب الرياضية يوم الجمعة المقبل حيث سيتم عقد المؤتمر الفني الخاص بالبطولة بعد غد الخميس .

من جهة أخرى قرر الاتحاد إناطة مهمة تدريب منتخبات الاشبال والناشئين والشباب الى المدربين العراقيين حيث تنتظرها مشاركات خارجية ومنها تصفيات كأس العالم للشباب التي ستقام آب المقبل في إيران .

وقال رئيس الاتحاد فراس بحر العلوم إن الاتحاد قرر أيضا المشاركة في تصفيات كأس العالم للناشئين التي من المقرر أن تقام في الاردن أيلول القادم مشيراً الى أن قرار تسمية مدربين عراقيين لقيادة منتخباتنا الوطنية جاءت بعد فشل المفاوضات التي جرت مع أحد المدربين المصريين فيما تم تأجيل تسمية مدرب المنتخب الاول في الوقت الحالي لعدم وجود استحقاق له بعد اعتذار الاتحاد عن المشاركة في الدورة الآسيوية التي ستقام في كوريا الجنوبية.

وأوضح أنه من المؤمل أن يعقد الاتحاد اجتماعاً آخر في النجف الأشرف خلال الاسبوع الحالي إقرار التسميات النهائية بعد أن التقى بالمدربين في وقت سابق حيث تمت مناقشة موضوع المنتخبات والاستحقاقات التي تنتظرها.

معسكر كوري لمنتخب الأثقال تحضيراً لدورة الأسياد

□ بغداد / المدى

أعلن أمين سر اتحاد رفع الأثقال د. مصطفى صالح أن ٣ رباعين سيدخلون معسكرا تدريبيا في كوريا الجنوبية يمتد لفترة ٢١ يوماً قبيل مشاركاتهم الخارجية، مؤكداً تسمية الرباع كرار حميد زاير للمشاركة في بطولة كازان الروسية حزيران المقبل.

وقال د. صالح: إن اتحاده بصدد أختيار ٣ رباعين للدخول بمعسكر تدريبي في العاصمة الكورية يمتد لفترة ثلاثة أسابيع استعداداً لدورة الألعاب الآسيوية المقرر ان تحتضنها مدينة أنجون الكورية الجنوبية ما بين ١٩ ايلول و٤ تشرين الاول المقبلين من خلال الرباعين ١٦ الذين يمثلون المنتخبات الوطنية ويواصلون معسكرهم التدريبي الذي يمتد للسابع والعشرين من الشهر الحالي في المركز التدريبي للاتحاد المركزي في قاعة التأميم بإشراف خمسة مدربين هم: صبيح عبيد زبون وعبد الكريم كاظم وخضير عباس باشا ومحمد جواد محمد كاظم وعباس ياسين سهم.

وأكد أمين سر الاتحاد أن اتحاده سمى اللاعب الشاب كرار حميد زاير للمشاركة في بطولة كازان الروسية التي ستقام في النصف الثاني من حزيران المقبل التي ستسبق مشاركته في الألعاب الأولمبية الصيفية للشباب التي ستقام في مدينة نانجينغ الصينية للفترة من١٦ ولغاية ٢٨ آب المقبل.

واختتم حديثه ان المنتخب الوطني سيشارك في بطولة العرب التي تضيفها العاصمة التونسية في الاسبوع الاول من تموز المقبل والتي ستكون فيها المشاركة مهمة بعد قرار الاتحاد المركزي تقنين مشاركاته الخارجية.

يذكر أن المعسكر التدريبي الذي يستمر لغاية ٢٢ الشهر الحالي يشهد اشتراك ١٦ رباعاً هم: كرار محمد جواد وسلوان جاسم عبود ومحمد جاسم عبود واحمد فاروق واحمد عبد المنعم ومحمد عبد الوهاب وحسن محمد عبد الكريم وعلي موفق ومحمد قدوري وعبد الله عبد الكريم وعباس ماجد رجب وعبد الكريم هاشم وكرار حميد زاير وسجاد حسين علي وسجاد عباس ياسين.

منتخب الأثقال يعسكر في كوريا الجنوبية

النـاشـئات يـتـوَّجـن بـطـلات لـغـرب آسـيـا بـالـطـاولـة

□ عمّان / مهدي الربحاوي

توِّج منتخب الناشئات بكاس بطولة غرب آسيا بكرة الطاولة في حفل اختتام المنافسة التي أُقيمت في قاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين الرياضية بالعاصمة الأردنية عمّان، فيما احتل ناشئونا المركز الخامس بعد ان حصدت قطر لقب البطولة بفئة الرجال.

اتسمت مباريات الجولة الأخيرة بالندية والإثارة بعد أن تنافست قطر والبحرين والكويت والأردن على بطاقتي التأهل الى النهائيات الآسيوية التي ستقام في الهند ايلول المقبل.

لم ترتقِ اللجنة المنظمة للبطولة بمستواها القاري بعد أن افتقدت الى الكثير من الجوانب الإدارية وسوء إدارة المباريات من قبل الحكام الذين حاولوا جاهدين وصول منتخب بلادهم الى منصات التتويج ، الأمر الذي انعكس سلباً على منتخبنا بشاهدة جميع رؤساء الوفود المشاركين في البطولة.

وقال د. محمد الرويشد أمين عام الاتحاد العربي بكرة الطاولة إن منافسات البطولة العربية المقبلة للمنتخبات ستقام في قاعة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب خلال المدة ٢٤ - ٣١ آب المقبل.

واضاف: أتوقع ان يشارك في البطولة نحو ٦٠٠ شخص بين لاعب ولاعبة وإداري ، مشيراً الى ان الفئات التي سيتم التنافس فيها ثمانية منتخبات هي: الرجال والناشئين والأشبال والبراعم والسيدات والناشئات والزهرات والبراعم أناث، مشيراً الى توجه الاتحادات الوطنية العربية بعقد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي في عمان على هامش البطولة العربية.

ومنح مدرب الناشئين مؤيد حميد اللاعبين الجدد فرصة التنافس واكتساب الخبرة الدولية بعد ان أشرك أنور مؤيد البالغ من العمر ١٠ سنوات في ثلاث مباريات حقق الفوز في اثنتين منها ، كما أشرك اللاعب حسين عقيل البالغ من العمر ١٣ سنة في جميع مباريات البطولة وتمكن من تحقيق الفوز في جميعها سوى مباراتين أمام الكويت وقطر. تألق الحكمان الدوليان رافد محمد علي وأوات عبد الله شريف بعد أن طلبت رئاسة اغلب فرق الوفود المشاركة ان يقوما بادارة مبارياتهم بعد نجاحهم الكبير في قيادة جميع المباريات المهمة في البطولة ومنها البحرين والأردن ، حيث تمت تسميتهما بطلب من رئاسة الوفد البحريني للمهمة.

ناشئات يتوَّجن ببطولة غرب آسيا

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 حسام حسن يحـذر من الأُسود في أمم آسيا

11 ليفربول ينتزع فوزاً ثميناً من مانشسر سيتي

12 أتلتيكو مدريـد يتمسـك بصـدارة الليغـا

بصمة الحقيقة

▪ طه كمر

بؤس التعليق العراقي

استبشر الوسط الرياضي خيراً عندما طرق أسماعنا أن قناة رياضية عراقية جديدة ستنبثق من إقليم كردستان وتحديداً من مدينة دهوك خصوصاً أن من تولى إدارتها الإعلامي المعروف الزميل طه أبو رغيف الذي يمتلك من الخبرة في المجال الإعلامي ما تمكنه من اختيار الملاكات الفنية والمهنية التي من شأنها الارتقاء بتلك القناة إلى مصاف القنوات التي تتفوق على قنواتنا بكل شيء، فاليوم وبعد أن استكملت كل مستلزمات القناة الفنية من كاميرات وأجهزة صوت متطورة وفنيين من خارج العراق بعد أن حرص أبو رغيف على انتقائهم حسب السير الذاتية لهم وأنا على علم بكل تفاصيلها من خلاله قبل أن تنبثق.

بدأت تلك القناة الزميلة الرائعة بثها الاعتيادي وفعلاً كانت على قدر المسؤولية والاهتمام اللذين وضعاها بين كبار القنوات الرياضية من خلال النقل الرائع والصورة الجميلة التي جعلتنا حقا نفتخر أن قناة عراقية تعمل بهذه المواصفات العالية والدقة والرصانة والمهنية التي قلّما وجدناها في قناة عراقية من قبل.

ما لفت انتباهي واغلب متابعي قناة وار الرياضية أنها للأسف لا زالت تفتقر إلى الخامات المهنية العالية التي تتلاءم مع اسمها ومع ما وصفته عنها خلال تلك المقدمة التي ذكرتها بحقها، فللأسف لا زالت تلك القناة تعاني قضية مهمة جداً وهي التعليق، فطالما أخذت على عاتقها نقل مباريات الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم الذي يعد هذا الموسم من أفضل المواسم بحكم ما تم تقليصه الى ١٦ فريقا وكذلك إلى ارتفاع وتيرة أداء تلك الفرق التي استقطبت نخبة جيدة من اللاعبين المحترفين من دول العالم ليتوضح للمتابع انه يتابع دورياً عربياً أو أجنبياً لما يتسم به دورينا من جمالية تجسدت بالكثير من الأمور وأهمها القناة الناقلة، التعليق أهم مميزات نجاح المباراة خصوصا لو تابعنا مباراة من دون صوت المعلق سنرى كيف تفقد جماليتها مهما كانت قوة الفريقين المتباريين، لكن أن نستمع إلى معلق للأسف لا يمكن ان نطلق عليه تلك المفردة فهذا أمر بات يسأمنا كثيراً ، وأنا واحد من الذين دائماً احرص على خفض صوت التلفاز واحرص على متابعة مباريات الدوري من دون سماع صوت المعلق الذي نسي شخصيته واسمه وراح يقلد معلقاً خليجياً متنازلاً عن اسمه إزاء ذلك المعلق ، رب سائل يتساءل لماذا تجعل شخصيتك واسمك يذوب أمام اسم معلق خليجي ولماذا لا تجتهد لتصل لما وصل له ذلك المعلق ، خصوصاً انك ستبقى خلف كواليس هذا المعلق وتلغي اسمك من الوجود لاسيما بعد أن ركز معلقنا الكريم على بعض المصطلحات ليعيدها كل ٢٠ ثانية كـ(ملعب المباراة) مثلا بات يقولها بمناسبة وبدونها وأنا شخصياً أحصيتها خلال مباراة الميناء وبغداد التي انتهت بالتعادل الايجابي قبل أيام ووصلت للمرة ٦٠ خلال دقائق معدودة فضلاً عن مصطلح آخر للأسف جعلني اخرج عن طوري وأغلق التلفاز وهو دائما ما يقول (كرته) بضم الكاف وتسكين الراء ، وهنا تعني تلك المفردة (الدابة) أجلّكم الله، وللأسف فمعلقنا يتمادى بها ويعيدها على مسامعنا ونحن لا حول ولا قوة مجبرين لسماعها ، فيما يؤكد المعلق الآخر عندما يتحدث عن مدينة العمارة أنها عاصمة ميسان!!

كلام مضحك بحق ولم يعد المتلقي إنساناً ساذجاً لكثرة قنوات الاتصال لاسيما نحن نعيش عصر العولمة التي جعلت العالم قرية صغيرة والمعلومة تنتشر خلال ثوانٍ معدودات إلى جميع أنحاء المعمورة.

لا أريد أن اقلل من شأن الزملاء الذين يتمتعون بمهنية عالية ، بل اشد على أزرهم في مواصلة عملهم في الزميلة وار التي أتمنى لها كل النجاح لأنها تصدح باسم العراق متمنياً للجميع التوفيق والى مزيد من التألق.

مدرب منتخب الأردن حسام حسن في حديث خاص لـ(المدى):

كرة القدم لا تعترف بالصغار والكبار.. وحذارِ من تجاهل بطل كأس التحدي

حسام حسن

صراع ساخن بين العراق والأردن في أمم آسيا

□ بغداد / علي إسماعيل

أكد المدير الفني للمنتخب الأردني المصري حسام حسن أنه يعي تماما صعوبة المجموعة الرابعة التي وقع بها منتخب النشامى إلى جانب منتخبنا الوطني والمنتخب الياباني وبطل كأس التحدي الذي ستعرف هويته في نهاية شهر أيار ، فيما أشار الى أن منتخبي العراق والأردن قادران على التأهل معاً عن هذه المجموعة حتى لو كان أفضل منتخبات آسيا متواجداً من ضمنها ، فهذه كرة قدم وهناك (٩٠) دقيقة ستلعب ولا نعرف ماذا سيحدث في سيدني الاسترالية.

وقال حسن باتصال هاتفي من العاصمة الاردنية عمّان مع (المدى) ان المنتخبين الأردني والعراقي يلعبان بالأسلوب ذاته وهذا الشيء قد يكون عاملاً إيجابياً لهما أثناء مواجهة اليابان في دور المجموعات ،ولكن المهارات الفردية والبنية الجسمانية ترشح كفة اللاعبين العراقيين نسبياً على اعتبار وجود لاعبي خبرة وكذلك وجود شباب قد لعبوا في وقت سابق مع منتخبات كبرى وبالتالي هم لديهم الثقة أمام أي منتخب يلعبون أمامه .

التحضير لنهائيات آسيا

وأضاف حسن أنه قد عقد اجتماعاً موسعاً مع علي بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني للعبة من اجل وضع ستراتيجية وخطة مناسبة تتناسب مع حجم البطولة الآسيوية الكبيرة ، ولقد توصلنا إلى برنامج تأهيلي ممتاز جداً سيؤهل النشامى للوصول بعيداً بنهائيات آسيا ، ونتمنى أن يكون ذلك برفقة أسود الرافدين حيث سنلاعب منتخب كولومبيا في ٢٠ أيار المقبل في بوغوتا ،وهناك مباراتان سنخوضهما في أيلول القادم مع المنتخبين الصيني والأوزبكي ، والاتصالات جارية مع منتخبات أوروبية ولاتينية استعداداً للنهائيات ،ونعوّل كثيراً على (يوم فيفا) للاستفادة من الوديات التي سنخوضها بكامل لاعبينا المحليين والمحترفين .

وتابع : نريد الوصول الى يوم البطولة ونحن على أتم الجاهزية ،والإعداد الجيد هو من سيؤهلك لأن تظهر بشخصية البطل ، أنا شخصيا أشعر بالراحة نتيجة الدعم الكبير من قبل علي بن الحسين الذي سيوفر كل شيء خلال الفترة المقبلة لإعداد النشامى للنهائيات ، مشيراً إلى أن الجهاز الفني بقيادته وبمساعدة شقيقه إبراهيم حسن ، وطارق السعيد ، وعماد المندوه مدربا لحراس المرمى يأملون في وصول المنتخب إلى قمة الجاهزية الفنية والبدنية من خلال تنوع مراحل الإعداد وطبيعة المباريات الودية التي سيخوضها مع منتخبات من مختلف المدارس وبأعلى التصنيف العالمي.

تعطيل اليابان واحترام بطل كأس التحدي

وأوضح حسن أن حظوظ المنتخبين العربيين العراق والأردن هي حظوظ قوية وكبيرة للتأهل معاً إلى دور الثمانية من نهائيات آسيا بالرغم من وجود أقوى منتخب بالقارة الصفراء (اليابان) المتوج بطلا لآخر نسخة في البطولة ولكن العراق والأردن تطوّرا بشكل كبير بالفترة الأخيرة وهما يمتلكان مواهب خرافية وعناصر فنية ممتازة ، العراق هو من أحرز كأس آسيا ٢٠٠٧ وهو الذي قدم مستويات مميزة ببطولة العالم للقارات ، الآن هو يعيش وضعاً مثالياً جداً بوجود مواهب محترفة على مستوى عالٍ ، والكلام نفسه ينطبق على المنتخب الأردني صاحب المستويات الكبيرة بالفترة الأخيرة وهو الآن صاحب المركز (٦٥) بتصنيف فيفا ، واعتقد أن المنتخب لديه الثقة خاصة انه حقق انجازاً من ارض الأورغواي بعد التعادل السلبي هناك بالملحق المؤهل للمونديال البرازيلي .

واستطرد : اليابان ليس بالفريق الذي لا يُقهر ، ولكن مشكلتنا كعرب دائما ما ندخل إلى المباريات الكبيرة مهزومين قبل أن تبدأ حيث ندخل مرتبكين وهذه مشكلة أغلب فرق عرب آسيا ، ليست هكذا تلعب كرة القدم ، العراق والأردن يلعبان بشكل شرس وخاصة أمام المنتخبات الكبيرة ونحن قادرون برفقة العراق على ابطال سحر اليابان ، لابد من الآن أن ندعم اللاعبين بأنهم قادرون على الوصول بعيداً ويجب ان يتحلوا بشخصية البطل ، فاليوم أصبح الجانب النفسي العامل الأول بكرة القدم ولكن ألا يكون على حساب التكتيك والتكنيك ، فهذا بمثابة السباحة بعكس التيار!

وذكر أن احترام المنافس وعدم الاستهانة به هو عامل مميز بالنسبة إليك ، لذلك يجب عدم الاستهانة بالخصم القادم من بطل كأس التحدي ، يكفي بأنه سيكون بطلا لهذه البطولة ، وبالتالي فانه فريق قوي ، حذارِ من التهاون مع هذا المنتخب ، ولربما سيكون له كلام لحسم أمور المنتخبات المتأهلة عن المجموعة الرابعة ، وأنا شخصيا لا أستبعد ذلك فاحترام المنافس دليل على قوة شخصيتك وعلى جديتك العالية للوصول بالمباراة إلى برّ الأمان بتحقيق الثلاث النقاط .

المباراة الأولى وبطاقة الحسم

وتابع حسن حديثه المباراة الأولى سنخوضها مع المنتخب العراقي ، والبعض يرى أن هذه المباراة ستذهب بالفائز إلى دور الثمانية في حال فوز أحد المنتخبين على حساب الآخر، ولكن من الخطأ جداً أن يفكر أحد بهذا الاتجاه ، فالثلاث النقاط لا تمنحك مقعداً ، وهناك مباراتان ستبقى لكل فريق وكل شيء وارد بحسابات كرة القدم، اعتقد أن هذه المباراة ستكون مهمة للمنتخبين العربيين ،وبالأخير سنبارك للفائز ونقول (هاردلك) للفريق الخاسر ، مع أمنياتي الكبيرة بأن يتأهل النشامى وأسود الرافدين معاً إلى الدور المقبل ، فخروج احد هذين المنتخبين من الدور الأول سيكون خسارة كبيرة للبطولة بحد ذاتها ، لأنهما بلا شك سيضيفان نكهة خاصة للنهائيات الآسيوية.

لن نستعين بخبرة حمد

وردّ حسن على سؤالنا إن كان ينوي الاستعانة بخبرة المدرب عدنان حمد والاستفادة منه بشأن مميزات ولاعبي منتخبنا العراقي أم لا : من المستحيل أن أفعل هكذا ، أنا اليوم مدرب المنتخب الأردني ولديّ ملاك تدريبي على أعلى مستوى، عدنان حمد مدرب كبير وقدم الكثير للنشامى ، ولكن لن أتجرأ واستعين بخدمات حمد إطلاقاً، كيف أسمح لنفسي بهذا، وكرة القدم منافسة شريفة لابد من وجود فريق خاسر وفائز فيها، وبالأخير هو لقاء عربي خاص يجمع بين منتخبين كبيرين وحالياً أقوم بمراقبة وبمتابعة جميع اللاعبين العراقيين خطوة بخطوة وخاصة المحترفين الذين يعوّل عليهم المنتخب العراقي بشكل كبير بالبطولة القادمة.

السفاح علامة فارقة

وأفاد " لاعبو المنتخب العراقي هم لاعبون من طراز عالٍ، ابتداءً من حراسة المرمى وختاماً بالمثابر يونس محمود، ولابد من أن نحذر من جميع اللاعبين ، لديكم لاعبون محترفون في أوروبا سيكونون إضافة لمنتخب العراق ، ولكن يبقى يونس هو علامة فارقة مع المنتخب العراقي بكل مباراة يشارك بها، وسيكون كذلك في حال تواجده بالنهائيات، وهو يقدم الأفضل حتى لو كان بأسوأ حالته النفسية والذهنية ،لأنه لاعب لا يكلّ ولا يملّ وتشعر به انه يرفض الخسارة حتى في المباريات الودية، لا أعرف إن كان سيتواجد بعد ثمانية اشهر في سيدني أم لا؟

إشادة دولية بمشاركة شبابنا في بطولة صوفيا بالملاكمة

□ صوفيا/ محمد حمدي

ثمن رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة جينغ كوو من الصين تايبيه مشاركة الفرق العراقية في مختلف البطولات التي ينظمها وحرص الاتحاد العراقي على التواجد وتطوير قدرات لاعبيه لاسيما المنتخب الشبابي المشارك حالياً في بطولة العالم للشباب تحت ١٨ عاماً المقامة في العاصمة البلغارية صوفيا ، ووعد في مقابلة له مع رئيس وفد العراق الكابتن علي تكليف والملاك التدريبي للمنتخب أن يقف إلى جانب العراق في مختلف الأمور التي تسهم في تطوير واقع الملاكمة في العراق وأولها فسح المجال أمام المدربين العراقيين للانخراط في دورات تدريبية لتصنيف الاتحاد الدولي المعتمدة رسمياً ، متمنياً ان يرى القبضات العراقية تتأهل إلى اولمبياد الشباب وكذلك الانفتاح نحو تكوين فرق نسوية بالملاكمة.

وكانت قرعة بطولة العالم قد خذلت منتخبنا الشبابي وأوقعت أفضل لاعبيه ومن يعوّل عليهم بتحقيق نتيجة ايجابية أمام إسرائيل وحصل ذات الموقف للمنتخب التونسي الشقيق الذي قرر الانسحاب وعدم المواجهة ، فقد أشارت السحبة الالكترونية الى مواجهة لاعبنا جعفر عبد الرضا بوزن ٥٦ كغم للاعب إسرائيل الأمر الذي أثار صدمة مدوية لجميع أعضاء الوفد العراقي الذي تابع عملية إجراء القرعة في قاعة فندق موسكوفا بارك.

وافتتحت البطولة رسميا مساء أمس الاثنين للشباب والشابات معاً ويمثلنا في اول استحقاق اللاعب الشاب كاظم جبار بوزن ٥٢ كغم عندما يقف بمواجهة الملاكم الايرلندي وليم دوكالي .

وعبّر المدرب طارق حلو عن ثقته بامكانيات الملاكم كاظم جبار متمنياً ان يعوض خروج لاعبنا جعفر عبد الرضا من البطولة حيث يتمتع لاعبنا بهذا الوزن بإمكانيات فنية وقوة بدنية تؤهله للفوز والسير نحو الدور السادس عشر من بين ٤٨ لاعباً يحدوهم ذات الأمل بالفوز والتأهل إلى الاولمبياد الشبابي.

وفي الوقت الذي خذلتنا فيه القرعة بوزن ٥٦ كغم انقلب الحال تماماً مع الملاكم الشاب احمد وميض بوزن ٧٥ كغم الذي حصل على فرصة انتظار من الدور الأول ليلتقي الملاكم الطاجيكي سانجينوف غداً الاربعاء وفوزه في هذه المباراة يعني وصوله الى الدور ١٦ من البطولة وهو مركز متقدم من بين ٤١ متسابقا .

ويجمع وزن ٦٠ كغم ملاكمنا الشاب حيدر قاسم بخصمه من سويسرا مانيل كامبل اليوم الثلاثاء في المجمع الرياضي الكبير بالعاصمة صوفيا ويضم هذا الوزن ٥٦ ملاكما من مختلف دول العالم.

× *موفد اتحاد الصحافة الرياضية*

أشادة عالمية بمنتخب الشباب في بطولة العالم بالملاكمة

شطرنج الاتصالات والبيشمركة في بطولة المغرب

□ بغداد/ المدى

قال الأمين المالي لاتحاد الشطرنج عبد الهادي مفتول أن ناديي الاتصالات بطل الدوري المحلي للعام ٢٠١٣ والبيشمركة الوصيف سيمثلان العراق في منافسات بطولة الأندية العربية أبطال الدوري والكأس التي من المقرر أن تضيف فعالياتها مدينة الدار البيضاء المغربية خلال أيار المقبل بمشاركة عدد كبير من أفضل وأقوى الأندية برياضة الشطرنج على ان تستمر المنافسات لمدة عشرة أيام.

وأوضح مفتول أن ناديي الاتصالات والبيشمركة سيشاركان بخمسة لاعبين لكل ناد منهما حيث يضم الناديين اغلب لاعبي المنتخبات الوطنية وبالتالي هما مؤهلان لتحقيق نتائج ايجابية والمنافسة على المراكز المتقدمة لاسيما ان نادي الاتصالات سبق له الفوز بلقب بطولة أندية غرب آسيا التي أقيمت العام الماضي في العاصمة الأردنية عمّان وبمشاركة عدد كبير من الأندية العربية التي تنتمي لغرب القارة ، موضحاً أن اتحاد اللعبة لديه النية للمشاركة في منافسات بطولة الأولمبياد العالمي بالشطرنج للرجال والنساء الذي من المقرر أن تقام فعالياته في النرويج خلال آب المقبل ومن المؤمل أن يشارك العراق بمنتخبي اللعبة لكلا الفئتين وبواقع ٥ لاعبين و٥ لاعبات على أن يتم تحديد أسماء اللاعبين واللاعبات خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

الأتصالات والبيشمركة يشاركان في بطولة الأندية العربية بالشطرنج

رشك: حظوظنا كبيرة لخطف لقب غرب آسيا السلوي

□ بغداد/ المدى

أوقعت قرعة بطولة غرب آسيا بكرة السلة على الكراسي منتخبنا في قمة المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات الإمارات وسلطنة عُمان والأردن فيما تألفت المجموعة الثانية التي وضع المنتخب الكويتي على رأسها من منتخبات السعودية وسوريا وفلسطين.

وقال النائب الأول للجنة البارالمبية ورئيس اتحاد السلة على الكراسي خالد رشك : اعتقد أن القرعة كانت منصفة ومتوازنة إلى حد كبير بعد أن وضعت منتخبنا في قمة المجموعة الأولى والمنتخب الكويتي على رأس الثانية ومن ثم قسمت الفرق الأخرى التي تأتي في التصنيف الثاني أو الثالث لمستوى وواقع اللعبة في منافسات بطولة غرب آسيا على المجموعتين بشكل متوازن.

وأضاف رشك ومن خلال تلك القرعة أجد أن حظوظ جميع الفرق ستكون متساوية للمنافسة على بطاقتي كل مجموعة للتأهل إلى مربع الذهبي ، وارى أن منتخبنا يمتلك القدح المعلى ليس في المنافسة على بطاقتي مجموعته فحسب، بل المنافسة على لقب البطولة ولكن هذا لا يعني أن المنافسة ستكون معدومة من الفرق الأخرى، بل على العكس إن فرصة التنافس من المنتخبات الأخرى على بطاقتي المجموعة أو المنافسة على اللقب موجودة وبنسب متفاوتة لاسيما وان صاحب اللقب ووصيفه سيترشحان إلى بطولة الأسياد.

وأنهى رئيس اتحاد كرة السلة على الكراسي حديثه بالقول أجد أن فرصة منتخبنا مواتية في المنافسة على اللقب نظراً لما يمتلكه لاعبونا من امكانيات فنية جيدة مقارنة مع لاعبي الفرق الأخرى تؤهلهم إلى خطف اللقب عن جدارة واستحقاق.

(بـــا) يُـهـــدي تـشـيـلـسـي فـــوزاً غـالـيـــاً

ليفربول يتخطى عقبة مانشستر سيتي في البريمرليغ

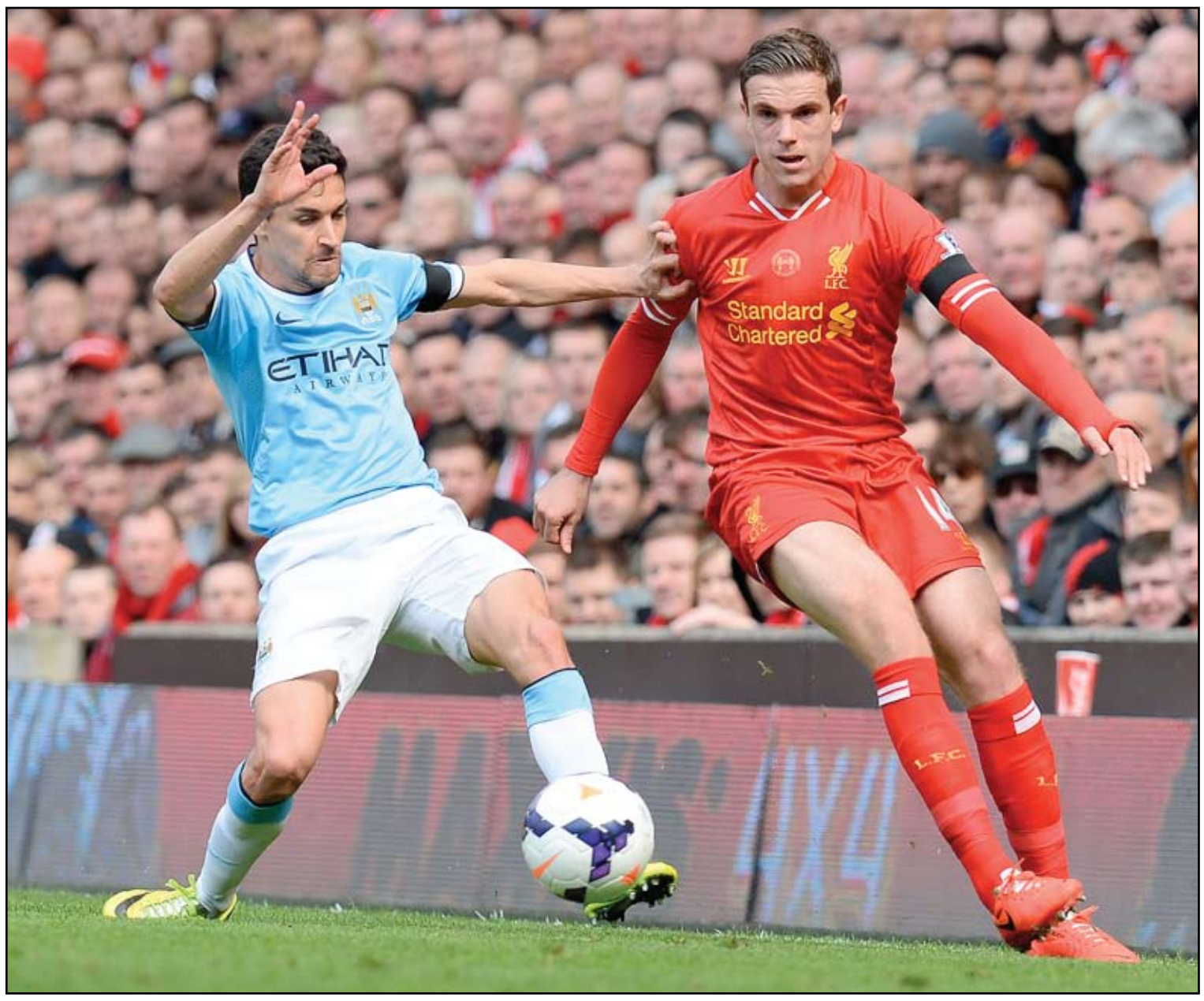

ليفربول يدك شباك مانشستر سيتي بعنف

□ لندن / أ ف ب

أكـد ليفربول مجـدداً أنه المرشح الأوفر حظاً للفـوز باللقب الغائب عـن خزائنـه منـذ ١٩٩٠ بعدمـا تخطـى أبـرز منافسيـه مانشستر سيتي ٣-٢ علـى ملعب "أنفيلـد" فـي المرحلـة الرابعـة والثلاثيـن من الدوري الإنكليزي.

واصـل فريـق المـدرب الايرلندي الشمالي برنـدن رودجرز مسلسل انتصاراتـه بتحقيقه فوزه العاشر علـى التوالـي، كمـا حافـظ علـى سجله الخالي من الهزائم للمباراة الخامسة عشـرة على التوالي، أي منـذ هزيمتـه أمـام تشيلسي ١-٢ فـي ٢٩ كانـون الأول الماضي، ما سمـح لـه بالابتعـاد فـي الصدارة عـن الأخيـر بفـارق ٥ نقـاط قبـل مباراة الفريق اللندني مع مضيفه سوانـزي سيتـي التـي حسمهـا رجـال المـدرب البرتغالي جوزيه مورينيـو بصعوبـة بالغـة بفضل هدف وحيد سجله السنغالي ديمبا بـا في الدقيقة ٦٨ من المباراة التي أكملهـا صاحـب الارض بعشـرة لاعبين منـذ الدقيقـة ١٦ بعد طرد المدافع الاسباني شيكو لحصوله على إنذار ثانٍ.

وأعـاد تشيلسـي، المنتشـي مـن بلوغه نصف نهائـي دوري ابطال اوروبـا على حسـاب باريس سان جيرمـان الفرنسـي، الفـارق بينه وبيـن ليفربول الـى نقطتين، فيما ابتعد فريق "الحمر" عن مانشستر سيتي الثالث بفارق ٧ نقاط بعدما ألحـق بـه هزيمتـه الاولـى فـي مبارياته السبـع الاخيرة والاولى في "أنفيلد" منذ ١١ نيسان ٢٠١١ (٣-٠) حينها، إلا أن فريق المدرب التشيلـي مانويل بيليغريني يملك مباراتين مؤجلتين ضد سندرلاند وأستـون فيـلا علـى أرضـه يخوضهمـا غـداً الأربعـاء وفي ٧ أيار على التوالي.

ويحمـل الفـوز علـى مانشسـتر سيتي الذي يُدين به الى البرازيلي فيليبـي كوتينيـو، نكهـة خاصـة لليفربول الـذي مـا زال بانتظاره مبـاراة حاسمـة ومصيريـة ضـد تشيلسـي علـى أرضـه فـي ٢٧ نيسان الحالي، إذ لم يسبق لفريق "الحمـر" أن فاز علـى سيتي في مثل هذا اليوم إلا مرة واحدة فقط وكان ذلـك عـام ١٩٠٢ فـي دوري الدرجة الاولى سابقا (٣-١) حين واصـل طريقه نحـو الفـوز بلقبه الاول مـن أصـل ١٨ فـي تاريخـه حتى الآن.

واعتقد الجميع ان رجال رودجرز حسمـوا اللقـاء في شوطـه الاول بعدمـا تقدمـوا خلالـه بهدفيـن نظيفيـن، الاول جـاء منـذ الدقيقة ٦ عبـر رحيـم ستيرلينـج الـذي وصلتـه الكـرة مـن الاورغوياني لويـس سواريـز فسيطـر عليهـا ثـم تخطـى قائـد سيتـي ومدافعه الدولي البلجيكي فنسان كومباني قبـل ان يسدد في شباك جو هارت ثـم اضاف اصحاب الارض الهدف الثاني فـي الدقيقة ٢٦ عبر رأسية مـن السلوفاكـي مارتـن سكرتـل الـذي وصلتـه الكـرة مـن ركنيـة نفذها القائد ستيفن جيرارد.

وفـي الشـوط الثانـي لجـأ بيليغريني الى جيمس ميلنر الذي دخـل بدلا مـن خيسوس نافاس، فـكان مصيبـا فـي قـراره اذ لعب البديـل دورا حاسمـا فـي تقليص الفـارق بعدمـا قام بمجهـود مميز قبل ان تصل الكـرة الى الاسباني الآخر دافيد سيلفا الذي سددها في شباك الحارس البلجيكي سيمون مينيوليه (٥٧)

ولـم ينتظـر سيتـي كثيـرا ليدرك التعـادل وهـذه المـرة بهديـة من مدافـع ليفربول جليـن جونسون الذي حوَّل الكرة عن طريق الخطأ في مرمـى مينيوليه بعـد عرضية مـن سيلفـا بالـذات (٦٢ (لكـن ليفربول استعاد مجدداً التقدم في الدقيقة ٧٨ بفضـل كومباني الذي كانـت مشاركته غير مؤكدة بسبب الإصابـة، إذ لم يتمكـن البلجيكي من قطـع الكرة بالشـكل المناسب لتصـل الى كوتينيو الـذي أودعها الشبـاك، مسجـلا الهـدف الثانـي له فـي مرمى سيتـي (١-٢ ذهابا) والثالـث والتسعيـن لفريقـه هذا الموسم.

يذكـر ان هنـاك فريقيـن فقـط تمكنـا مـن تسجيـل عـدد اكبر من الأهـداف خـلال الموسـم بأكملـه منـذ انطـلاق الـدوري الممتـاز وهمـا تشيلسي (١٠٣ في ٢٠٠٩-٢٠١٠) ومانشسـتر يونايتد (٩٧ فـي ١٩٩٩-٢٠٠٠) فيمـا سجـل مانشسـتر سيتـي ٩٣ فـي موسم ٢٠١١-٢٠١٢.

وأكمل ليفربـول الثواني الأخيرة من اللقـاء بعشرة لاعبين بعد طرد جـوردان هندرسون بسبب تدخله القاسـي علـى الفرنسـي سميـر نصـري، إلا ان ذلـك لـم يؤثر على النتيجـة النهائيـة للمبـاراة التي قد تلعـب دوراً حاسمـاً في تحديد هوية البطل.

أخبارهم

■ طالب البرازيلي داني ألفيش مدافع فريق برشلونة الإسباني جماهير "البلاوغرانا" ضرورة الوقوف خلف الفريق الكتالوني فـي هـذه المرحلـة الصعبة.ونقلـت صحيفة "أس" الإسبانية تصريحات ألفيش الحماسيـة التـي نشرهـا عبـر حسابـه علـى موقـع التواصـل الاجتماعـي "إنستاغـرام" عندمـا أكـد أن فريقـه سينافس حتـى النهاية.وقـال المدافـع البرازيلـي "معـاً حتـى النهايـة.. نحن مسؤولون عـن مواصلة المجد لهذا النادي والفريـق، وعلينـا أن نتغلـب علـى المواقـف الصعبة". وأضاف ألفيش "علينا أن نكون جنباً إلى جنب في النتائج الإيجابية والسلبيـة أكثر من أي وقت مضى، إننـي أشعر بالفخر كوني جزءاً من هذا الفريق، برشا حتى الموت ."يذكر أن برشلونة يشهد أوقاتاً عصيبـة بعد النتائج السلبية التي حلَت بالفريق الفترة الأخيرة بعد أن ودَع دوري أبطال أوروبا من دور الثمانية.

■ كشفـت تقاريـر صحفيـة عـن سعـي نادي آرسنـال لتعزيـز خـط هجومه فـي الموسم المقبـل، مستغـلا عـدم استقـرار وضـع مهاجم إيفرتـون **روميلو لوكاكو** المعار مـن نـادي تشيلسي.وقالـت صحيفـة الديلـي ميل إن آرسنال مستعد لدفع ٤٨ مليون يورو خلال الصيف لضم المهاجم البلجيكي المتألق الذي يساعد فريقه على المنافسة مـن أجل المركـز الرابع المؤهل لـدوري أبطـال أوروبـا، وأكـدت الصحيفـة استعـداد جوزيه مورينيو لبيعه هذا الصيف برغم مطالبة الجماهير ببقائه.وتؤكد تقارير صحفية أخرى رغبة تشيلسي بضم دييغو كوستا، بل أن هناك كلاماً عن حسم الصفقة بشكل شبه رسمي، مما يعني عدم وجود مكان أساسي للمهاجم الأسمر، الأمر الـذي سيدفعه للبحث عن وجهة جديدة.يذكر أن مهاجم آرسنال أوليفر جيـرو يتعرض لانتقادات مستمرة مما قـد يجبر المدرب أرسين فينغر علـى ضم مهاجم كبير في الصيـف المقبل، خصوصا بعد الأداء للفريق في الفترة الأهم من الموسم الحالي.

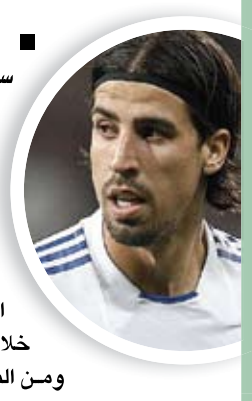

■ عـاد لاعـب الوسـط الألمانـي الدولـي **سامي خضيرة** إلـى تدريبـات ريـال مدريـد الاسباني بعد تعافيـه من إصابة خطـرة، مـا يشعـل الأمـل فـي إمكانية لحاقه بمشـوار الماكينات الألمانية في مونديال البرازيل.

وتعرض خضيرة /٢٧ عامـا/ لإصابة بقطـع فـي الربـاط الصليبـي للركبـة اليمنـى في ١٥ تشريـن الثانـي الماضي خلال المباراة الودية أمام إيطاليا.

ومـن الممكـن أن يعود خضيـرة لمباريـات ريال مدريد بنهاية الشهر الحالي أو في أوائل أيار المقبل.

ويستمـر الـدوري الاسباني حتـى ١٧ أيار المقبل، وفـي حال صعد ريـال مدريد لنهائي دوري أبطال أوروبـا، فإن مشوار النادي الملكي في الموسم الحالـي سيمتد حتى ٢٤ من الشهر المقبل.يبدأ المنتخب الألمانـي تدريباتـه في منتصف أيـار المقبل استعـداداً لكأس العالم الذي يقام في الفترة من ١٢ حزيران إلى ١٣ تموز المقبلين.

ماركيز يتوج بجائزة أمريكا للدراجات النارية

مارك ماركيز

□ واشنطن / وكالات

واصـل الإسبـاني مارك مـاركيز بدايتـه الرائعة لمـوسم بطـولة العالم لـلـدراجـات النـاريـة الفئـة الأولـى بعدما فـاز بجـائزة أمريكا الـكـبـرى ليتوج هيمنة جديدة.

وهذا ثاني انتصار علـى التـوالـي للمتسابق الاسباني بطل العالم البالغ من العمـر ٢١ عاما الـذي هيمن على السباق الافتـتـاحـي لـلـمـوسـم الـذي أقـيـم في قطر الشهر الماضي بعدما انطلق من المركز الاول.

وتفـوق ماركيـز بفـارق ٤,١٢ ثانيـة علـى اقـرب مطارديـه مواطنه وزميله في هوندا داني بيدروسا. وحـل الايطالـي أندريـا دوفيزيوسـو متسابـق دوكاتـي فـي المركـز الثالـث بفـارق ٢٠ ثانيـة كاملـة عـن الفائـز تـلاه الالمانـي شتيفـان بـرادل والبريطانـي برادلـي سميث.

ويتصـدر ماركيـز ترتيب بطولـة العالـم برصيـد ٥٠ نقطـة يليـه بيدروسا برصيـد ٣٦ نقطـة ويأتي الايطالي فالنتينو روسي متسابـق ياماهـا ثالثـا برصيد ٢٨ نقطة.

الزمالك يعبر الحدود في الدوري المصري

□ القاهرة / أ ف ب

واصـل الزمالك صحوته بفـوزه على حرس الحـدود (٢-٠) المجموعـة الثانيـة فـي اختتام المرحلة السادسة عشرة من الدوري المصري.

وكان الزمالـك عـاد الاربعـاء الماضـي الـى سكـة الانتصـارات التي غاب عنهـا في اربع مباريـات علـى التوالـي، وذلك بعدمـا حوَّل تخلفـه امـام مضيفـه وادي دجلـة ١-٢ الى فـوز بشـق الأنفس ٣-٢ ثـم اضـاف فوزا جديدا بفضل هدفين من ياسر إبراهيم (٧٥) وأحمد علي (٨١)

ورفع الزمالك رصيـده الى ٢٢ نقطة من ١٣ مبـاراة وتقدم الـى المركز الثالـث بفارق ٧ نقاط عن بتروجيـت المتصدر، بينما توقف رصيد الحرس عند ١٩ نقطة من ١٥ مباراة فى المركز السادس.

وجـاء الشـوط الاول متواضعـاً فنيـاً حيث تباعدت خطوط الفريقين وكثرت التمريرات الخاطئـة وغـاب الأداء الجمعـى خاصة من جانـب لاعبـي الزمالـك الـذي غلـب عليهـم الطابع الفردي.

ولـم تشهـد بداية الشـوط الثانـي أي جديد في الهجمات العشوائيـة للزمالك والتراجع الدفاعـي للحرس والاعتماد علـى الهجمات المرتدة التي شكلت خطورة على مرمى عبد الواحد السيد. وتدخل المدير الفني للزمالك احمد حسام "ميـدو" وأجرى التغيير الاول لفريقـه فى الدقيقة ٥٣ بنزول يوسف أوباما بدلا من الموريتاني دومينيك دا سيلفا.

وكانـت الدقيقـة ٦٠ نقطـة التحـول فـى المبـاراة، حين أهـدر لاعب وسـط الحرس المعتز بالله إينو ركلة جزاء تصدى لها عبد الواحد السيد، وبعدهـا شعر لاعبو الزمالك بحراجة الموقف في ظل المنافسة المحتدمة فـى المجموعـة لنيل إحدى بطاقتـي التأهل للدورة الرباعية المحددة لبطل الدوري.

وأجرى ميـدو تغييرا في الدقيقة ٦٥ ينزول مصطفى فتحي بدلا مـن عمر جابر لتنشيط وسـط الملعـب، فـي المقابل أجـرى المدير الفني للحرس عبد الحميد بسيوني التغيير الاول لفريقه في الدقيقة ٦٨ بنزول مصطفى ابراهيم بدلا من إينو.

وفـي الدقيقة ٧٥ نجح مدافـع الزمالك ياسر إبراهيـم فـي إحـراز هـدف التقـدم لفريقـه مستغـلا الكـرة المرتدة مـن الحارس محمد نادر، وبعد الهدف بثلاث دقائق أهدر مهاجم الحرس عبـد اللـه ابراهيـم أخطـر فرص المبـاراة بعـد كـرة عرضيـة احمـد صبري سددها فوق العارضة.

ومن هجمة مرتـدة للزمالك أحرز أحمد علي الهدف الثاني لفريقه فى الدقيقة ٨١ مستغلا إنفراده بمرمى محمد نادر.

الزمالك يعاود حضوره اللافت في الدوري المصري

الترجي يهزم الملعب القابسي بهدفين نظيفين

□ تونس / أ ف ب

حقق الترجي فـوزاً مهماً على حسـاب ضيفه العنيـد الملعب القابسي بهدفين نظيفين ضمن الجولـة السادسـة والعشرين من الدوري التونسي، ليحافظ علـى فارق النقـاط التسع أمام أقرب ملاحقيه الصفاقسي.

سجـل خالـد المولهـي وأحمد العكايشـي هدفـي الترجي في الدقيقتيـن ٢٧ و٥٤ ليرفـع الفريـق رصيـده مـن النقـاط إلـى ٥٩ نقطـة فـي الصـدارة بفارق ٩ نقاط أمام الصفاقسي بينمـا تجمـد رصيـد القابسي عنـد ٣٦ نقطـة فـي المركـز السادس. ويحتـاج الترجـي إلـى فوز أو تعـادل وحيد على الأقـل خـلال الأربـع جـولات المتبقيـة مـن المسابقة ليتوج رسميا بطلا للدوري.واستعاد الصفاقسي توازنه بعد هزيمة وتعادليـن بفـوزه اليـوم فـي لقـاء (الكلاسيكـو) على ملعب مضيفـه النجـم الساحلـي بهدفيـن مقابل هـدف ليحافظ علـى مركـزه الثانـي المؤهـل لمسابقـة دوري أبطال أفريقيا برصيـد ٥٠ نقطـة بينمـا ظل النجـم فـي المركـز الثالـث برصيـد ٤٤ نقطـة. وسجـل الفرجانـي ساسـي هدفيـن للصفاقسي فـي الدقيقتين ٤٦ و٥١ فـي حيـن قلص يوسف المويهبـي الفـارق للنجـم من ركلة جـزاء في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

وتعـادل قرمباليـة الرياضيـة والنـادي الأفريقـي سلبيا كما انتهت مباراة النادي البنزرتي وضيفـه الأولمبـي الباجـي بالنتيجة ذاتها.

وفي صـراع البقاء فـي دوري الأضـواء، حقـق الملعـب التونسـي فـوزا ثمينـا علـى حساب شبيبة القيروان بهدف نظيـف ليرتقـي إلـى المركـز قبـل الأخير برصيـد ٢٥ نقطة متقدمـا بفـارق الأهـداف عـن قرمباليـة الرياضيـة صاحـب المركز الأخير.

وخسـر فريـق جريـدة تـوزر علـى ملعـب مضيفـه مستقبل المرسى بهدف قاتل في الوقت بـدل الضائع ليظـل في المركز الرابع عشر برصيد ٢٦ نقطة.

الترجي يضاعف حظوظ الفوز باللقب

ليـون يُلحِق الخسارة الثانية بسان جيرمان

□ باريس / أ ف ب

وجـَّه ليـون ضربـة أخـرى لباريس سان جيرمان المتصدر وحامل اللقب بعد تلك التي تعرض لها في منتصف الأسبوع بخروجه من الـدور ربـع النهائي لـدوري أبطال أوروبـا على يـد تشيلسي الإنكليزي (٠-٢ إيابا بعد ان فاز ٣-١ ذهابا)، وذلك بالفوز عليه (١-٠) في المرحلة الثالثة والثلاثين من الـدوري الفرنسي.وثأر ليون الذي فقد الأمل منطقياً بالحصول على المركز الرابع الأخير المؤهل الى دوري الابطال الموسم المقبل، من سان جيرمان بعد ان سقط امام الأخير برباعية نظيفة ذهابا وألحق به الهزيمة الثانية للموسم، علما بان الاولى كانت امام ايفيان في ٤ كانون الأول الماضي.واستفاد موناكو من سقوط فريق المدرب لوران بلان بهدف سجله جوردان فيري في الدقيقة ٣١ بعدما قطع الكرة من الارجنتيني إيزيكييل لافيتزي وتقدم بها قبل ان يطلقها من حدود المنطقة في شباك الحارس الايطالي سلفاتوري سيريجو، لكي يقلص الفارق الذي يفصله عن فريق العاصمة الى ١٠ نقاط قبل ٥ مراحل على اختتام الموسم وذلك بعد ان تغلب بدوره على مضيفه رين (٠-١) السبت الماضي.

وكان سان جيرمان بحاجة الى الفوز بهذه المباراة وعدم حصول موناكو على النقاط الثلاث من مباراته ورين لكي يحتفظ باللقب، لكن هذا الأمر لم يتحقق بعد ان سقط في اختبار حاسم امام ليون الذي يلتقيه السبت المقبل مجدداً في نهائي مسابقة كأس الرابطة.

هوكس ومافريكس يتأهلان للأدوار الإقصائية

□ واشنطن / وكالات

تأهل أتلانتا هوكس الى الأدوار الإقصائية في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين للموسم السابع على التوالي بفوزه ٩٨-٨٥ على ميامي هيت.انتزع هوكس المركز الثامن في القسم الشرقي بانتصاره على حامل اللقب وهي نتيجة أطاحت بنيويورك نيكس من سباق التأهل للأدوار الإقصائية. وسيلتقي أتلانتا في الجولة الأولى من الأدوار الاقصائية مع ميامي أو أنديانا بيسرز.وانضم دالاس مافريكس أيضا الى المتأهلين للأدوار الاقصائية بعدما أجهض انتفاضة متأخرة من فينكس صنز ليهزمه ١٠١-٩٨.

أتلتيكو مدريد

يواصل الزحف نحو لقب (الليغا)

كوستا اثناء تسجيله الهدف الثاني في لقاء تأكيد المنافسة على اللقب

□ مدريد / أ ف ب

واصل أتلتيكو مدريد زحفه نحو اللقب الأول له منذ ١٩٩٦ وذلك بعدما حقق فوزه السابع على التوالي وجاء على حساب مضيفه الجريح خيتافي (٢-٠)، لكنه خسر جهود نجمه دييغو كوستا الذي تعرض لإصابة خطرة في ركبته اليسرى بعد تسجيله الهدف الثاني في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإسباني.

واستفاد فريق المدرب الارجنتيني دييغو سيميوني على أكمل وجه من الخدمة التي قدمها له غرناطة بفوزه على برشلونة حامل اللقب (١-٠) ، من أجل أن يبتعد في الصدارة بفارق ٤ نقاط عن النادي الكاتالوني الذي سيواجهه في المرحلة الختامية على ملعب "كامب نو"، علما بأن "روخيبلانكوس" كانوا قد تفوقوا على "بلاوغرانا" (١-٠) الأربعاء الماضي في إياب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا وأقصوهم من المسابقة (لقاء الذهاب انتهى بالتعادل ١-١ .

ابتعد اتلتيكو مجدداً بفارق ثلاث نقاط عن منافسه الآخر جاره اللدود ريال مدريد الذي تغلب على الميريا (٤-٠) ايضا، لكنه تعرض لضربة قاسية بعد إصابة دييغو كوستا في ركبته إثر اصطدامه بالقائم خلال تسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٨٤ بعد تمريرة عرضية من أدريان.

وأنهى اتلتيكو الشوط الاول متقدما بهدف سجله الاورغوياني دييغو غودين بكرة رأسية إثر تمريرة طولية من خوان فران (٤٠) ثم حصل نادي العاصمة على فرصة ذهبية لإضافة الهدف الثاني من ركلة جزاء انتزعها البرازيلي جوان ميراندا من انخيل لافيتا الذي طُرد بعد حصوله على الإنذار الثاني، لكن دييغو كوستا الذي انبرى لها اصطدم بتألق الحارس جوردي غودينا (٦٦) قبل ان يعوض في نهاية اللقاء بهدفه السادس والعشرين هذا الموسم.

وأظهرت الصور ان كوستا قد يدفع غالياً ثمن انقضاضه على الكرة بهذا الشكل من اجل تسجيل الهدف إذ بدت إصابته خطرة وقد تحرمه من مواصلة المشوار مع فريقه لما تبقى من هذا الموسم التاريخي الذي قد يشهد بلوغ "روخيبلانكوس" نهائي دوري ابطال اوروبا للمرة الاولى منذ ١٩٧٤ في حال تخطيه تشيلسي الانكليزي، وفوزه بلقب الدوري للمرة الاولى منذ ١٩٩٦ حين توج به بوجود مدربه الحالي سيميوني كلاعب في الفريق، لكن النادي سرعان ما أعلن انه لم يتعرض لأي كسر او ضرر داخلي ومن المحتمل ان يشارك في مباراة المرحلة المقبلة ضد آلتشي.

هيغواين يقود نابولي للفوز على لاتسيو

□ روما / وكالات

سحق نابولي ضيفه لاتسيو بأربعة أهداف لاثنين ليحرمه من احتلال أحد المراكز المؤهلة لبطولتي أوروبا الموسم المقبل، وذلك ضمن لقاء الفريقين بالجولة الثالثة والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وبرغم تقدم الضيوف بهدف على ملعب سان باولو إلا أن نابولي بقيادة نجمه الأرجنتيني غونزالو هيغواين نجح في إنهاء المباراة لصالحه ٤-٢ مستغلا النقص العددي في صفوف لاتسيو خلال الشوط الثاني.

بهذا الفوز رفع نابولي رصيده إلى ٦٧ نقطة ليعزز مركزه الثالث بجدول (الكالتشيو)، متأخرا عن روما الثاني ٧٩ نقطة، ويوفنتوس الأول ٨٤ نقط،، بينما تجمد رصيد لاتسيو عند ٤٨ نقطة في المركز الثامن.

نجح البوسني سيناد لوليتش في تسجيل هدف أول للاتسيو (٢١) بمهارة رائعة داخل المنطقة، إلا أن نابولي أدرك التعادل قبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق من تسديدة رائعة للبلجيكي دريس ميرتنز بيمناه خارج المنطقة.

وفي الشوط الثاني أُتيحت ركلة جزاء لأصحاب الأرض طُرد على إثرها لاعب لاتسيو المدافع الألباني لوريك سانا (٤٨)، لينجح هيغواين في تسجيلها معلناً تقدم فريقه.

غونزالو هيغواين

الرفاع يستعيد صدارة الدوري البحريني

□ المنامة / أ ف ب

استعاد الرفاع صدارة الترتيب بعد فوزه على النجمة (١-٠) على ملعب البحرين الوطني بالرفاع في اختتام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري البحريني.

سجل البرازيلي جيلسون (٣٤ من ركلة جزاء) هدف الرفاع الوحيد، وجاء فوز الرفاع بصعوبة أمام النجمة الذي دخل اللقاء من أجل تحقيق نتيجة ايجابية والهروب من منطقة الخطر والمركز التاسع قبل الأخير الذي يقوده للهبوط إلى مصاف دوري الدرجة الثانية.

لكن الرفاع بسط أفضليته على المجريات واستطاع أن يفك شفرة دفاعات النجمة مع حصول لاعبه سعد عامر على ركلة جزاء بعد التدخل القوي من أحد المدافعين، ونجح البرازيلي جيلسون في ترجمتها إلى هدف بعد تسديده الكرة على يسار الحارس إبراهيم لطف الله (٣٤ .)

وفي الشوط الثاني رمى مدرب النجمة خالد الحربان بكل أوراقه الهجومية، ونجح في تهديد مرمى الرفاع لكن الحارس حمد الدوسري تألق وأنقذ مرماه من هدف محقق إثر تسديدة البديل محمد الطيب (٧٨)، وأنقذ القائم مرمى الرفاع من هدف التعادل بعد أن ارتدت منه الكرة التي سددها محمد الطيب من ركلة حرة (٨٩)

ورفع الرفاع رصيده إلى ٢٩ نقطة متقدما للمركز الأول بفارق نقطة واحدة عن المنامة، وتبقى له مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة عشرة، فيما تجمد رصيد النجمة عند ١٢ نقطة بالمركز التاسع قبل الأخير.

وفي مباراة ثانية تفوق الحد على الحالة ٢-١ ليقترب من فرق الصدارة ويبقي على آماله في المنافسة على اللقب. سجل للحد عبد الوهاب المالود (١٤) والنيجيري أوروك (٤٠)، وللحالة الحارس عبد الله مشيمع (٦٧ من ركلة جزاء).

وشهدت المباراة طرد مدافع الحد البرازيلي جوليانو بعد تسببه في ركلة الجزاء إثر إعاقة يوسف زويد (٦٦). وبلغ رصيد الحد ٢٥ نقطة بالمركز الرابع، فيما بقي الحالة على رصيده السابق ١٤ نقطة بالمركز السادس.

الرفاع يقهر النجمة بصعوبة

كويمان: مورينيو أكثر مدرب مثيراً للجدل

□ أمستردام / وكالات

وصف الهولندي رونالد كويمان المدير الفني لفريق فينورد روتردام نظيره البرتغالي جوزيه مورينيو بأنه أكثر مدرب مكروهاً في أوروبا نظراً لطريقة لعبه المميز بها ، إضافة إلى تصرفاته المثيرة للجدل أثناء قيادته للفريق من خارج أرض الملعب.

ولم تمنع هذه الصفقة البغيضة نجم برشلونة السابق في أوائل التسعينات بإبداء إعجابه بقدرات المدرب البرتغالي ، مشيراً إلى أن مورينيو لديه القدر على زرع عقلية الفوز داخل نفوس لاعبيه ، وإخراج أفضل ما لديهم في المباريات الحاسمة. وأوضح كويمان الذي فاز بثمانية ألقاب خلال مسيرته التدريبية بالبرتغال وإسبانيا وهولندا في تصريحات أبرزتها صحيفة "ميرور" الإنكليزية : مورينيو شخصية لا تطاق بالنسبة للعديد من الأفراد ، ولكن الوضع بالنسبة لي مختلف.

رونالد كويمان

العهد يوقف انتصارات النجمة

□ بيروت / أ ف ب

أشعل العهد الصراع على لقب الدوري اللبناني بعدما أسقط النجمة المتصدر في فخ التعادل ١-١ في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت في المرحلة الثامنة عشرة .

وحافظ العهد على فارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن النجمة المتصدر، شأنه شأن الراسينغ الذي تعادل وشباب الساحل بالنتيجة ذاتها. ولم يتمكن مدرب النجمة المحنك الألماني ثيو بوكير من التفوق على فريقه السابق، في المقابل لم يثأر العهد لخسارته المذلة ذهاباً بثلاثية نظيفة، وباتت الفرصة متاحة أمام الصفاء ليقلص الفارق الى نقطة واحدة مع النجمة في حال فوزه الاثنين على الأنصار.

وأقيمت المباراة من دون جمهور بقرار من القوى الأمنية، وجاءت المباراة متكافئة حيث سيطر الفريق النبيذي على مجريات الشوط الاول فكان الأكثر استحواذا وتهديدا لمرمى الحارس محمد سنتينا، وأنقذ حسين دقيق تسديدة خالد تكه جي عن خط المرمى ثم تسديدة أكرم المغربي (١٢)، واحتسب الحكم الدولي محمد درويش ركلة جزاء للنجمة وذلك إثر لمسة يد على حسين أيوب نفذها قائد الفريق عباس أحمد عطوي قوية الى يسار الحارس محمد سنتينا (٣٠ .)

وانقلبت الأمور رأساً على عقب في الشوط الثاني إذ أشرك مدرب العهد باسم مرمر الذي حل بدلاً من المصري عبد العزيز عبد الشافي "زيزو" ، عباس علي عطوي "أونيكا" وعلي بزي ليمنحا السيطرة لفريقهما بفضل تحركاتهما، وكاد تكه جي يُنهي المباراة عندما اخترق عن الجهة اليسرى وسدد كرة بالعرض تخطت الحارس ليبعدها دقيق قبل اختراق الشباك (٦٨). وأدرك علي الأتات التعادل للعهد بمتابعته كرة مرتدة من الحارس محمد حمود الى سقف المرمى إثر تسديدة من عباس عطوي من مشارف المنطقة (٧٩) وتابع النجمة المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع السوري عبد الناصر حسن بسبب الخشونة (٨٦)، وكاد "أونيكا" يمنح فريقه النقاط الثلاث لكن حارس النجمة محمد حمود تصدى لتسديدة زميله السابق (٩٠).

وزارة النفط
شركة تعبئة الغاز - شركة عامة
م/ إعلان مناقصة المرقمة (14L / 2014)

تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) احدى شركات وزارة النفط عن اجراء مناقصة (تجهيز حاويات بلاستيكية لحفظ ومناقلة الصمام الكامل بكمية (٢٠،٠٠٠ حاوية) وحاويات بلاستيكية لحفظ ومناقلة الجزء العلوي للصمام بكمية (٢٠،٠٠٠ حاوية) ضمن الميزانية الرأسمالية لعام ٢٠١٤ وبكلفة تخمينية قدرها (٢٣٠،٠٠٠،٠٠٠) فقط مائتان وثلاثون مليون دينار فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة ممن لها اعمال مماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة (الشروط الفنية والتجارية) اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (١٠٠،٠٠٠) فقط مائة ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:-

- تقديم عطاء فني وتجاري بظرفين منفصلين مختومين ومدون على كل ظرف رقم المناقصة وعنوانها وكافة محتويات الظرف ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وعنوان الشركة.
- يتم فتح العروض الفنية ومراجعتها واستكمالها واستبعاد العروض غير المطابقة فنياً قبل فتح العطاء التجاري.
- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من المصارف العراقية المعتمدة في وزارة النفط معززاً بكتاب صحة صدور من المصرف.
- أن لا يكون خطاب الضمان مشروط وأن يدفع عند الطلب.
- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول إلى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوم.
- لا تقبل خطابات الضمان التي تحمل تواقيع مصدريها دون الاشارة الى اسمائهم وعناوينهم الوظيفية الصريحة من المدير العام والمدير المفوض او من ينوب عنهما.
- يقوم المصرف المصدر للخطاب بمفاتحة الجهة المستفيدة (الشركة) من الخطاب في يوم الاصدار بموجب كتاب (سري وشخصي) مع نسخة مصورة من خطاب الضمان ترسل بالبريد المسجل وتعنون الى رئيس الدائرة (مدير عام الشركة).
- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.
- على الشركات الأجنبية التي لها فروع في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها لدى وزارة التجارة العراقية مصدقاً من دائرة مسجل الشركات.
- تقديم أعمال مماثلة لاخر سنتان على ان تكون مؤيدة من قبل الجهات المستفيدة.
- تقديم موقف حسابي للسنوات الثلاث الأخيرة.
- يتم توقيع العقد عند الإحالة من قبل المدير المفوض او من يخوله قانوناً بموجب وكالة رسمية مصدقة حسب الأصول.
- تقديم شهادة تأسيس الشركة لدى تسجيل الشركات في وزارة التجارة وإجازة ممارسة المهنة بالنسبة للشركات وتقديم هوية تصنيف المقاولين من الدرجة (العاشرة) على أن تكون نافذة لسنة (٢٠١٤).
- بيان اسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء والبريد الالكتروني الخاص بالشركة.
- على الشركات والمقاولين المتقدمين للاشتراك في المناقصة تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية منهم ممن يشملهم الحجب قبل تمشية معاملاتهم.
- تقديم كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى شركة تعبئة الغاز (حصراً).
- يكون الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المستفيدة بنسبة لا تزيد عن (١٠٪) من مبلغ الإحالة ويتم احتساب الغرامة حسب المعادلة التالية:-

مبلغ العقد/مدة العقد × ١٠٪ (لليوم الواحد)

- تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة في التاجي.
- آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة (الثانية) ظهراً ليوم ٢٠١٤/٥/٢٦ يمكن الرجوع الى موقع وزارة النفط الالكتروني (www.oil.gov.iq) أو الموقع الالكتروني للشركة (www.gfc.oil.gov.iq) لمعرفة الشروط الفنية والتجارية للمناقصة علماً ان البريد الالكتروني للشركة (pd.taji@gfc.oil.gov.iq)

د. حامد يونس صالح
المدير العام

وزارة النفط
شركة تعبئة الغاز - شركة عامة
م/ إعلان مناقصة المرقمة (15L/2014)

تعلن شركة تعبئة الغاز (شركة عامة) احدى شركات وزارة النفط عن اجراء مناقصة (تجهيز (قالب كبس نصف الاسطوانة وماكنة كف وقطع) ضمن الميزانية الرأسمالية لعام ٢٠١٤ وبكلفة تخمينية قدرها (٢٧٠،٠٠٠،٠٠٠) فقط مائتان وسبعون مليون دينار فعلى الشركات والمكاتب من ذوي الاختصاص والخبرة ممن لها اعمال مماثلة والتي ترغب في المشاركة بالمناقصة أعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ التاجي لشراء وثائق المناقصة (الشروط الفنية والتجارية) اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان في الصحف الرسمية لقاء مبلغ قدره (١٥٠،٠٠٠) فقط مائة وخمسون ألف دينار نقداً أو بموجب صك مصدق من قبل مصرف عراقي معتمد غير قابل للرد.

على المتقدمين للمناقصة أعلاه مراعاة ما يلي:

- تقديم عطاء فني وتجاري بظرفين منفصلين مختومين ومدون على كل ظرف رقم المناقصة وعنوانها وكافة محتويات الظرف ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وعنوان الشركة.
- يتم فتح العروض الفنية ومراجعتها واستكمالها واستبعاد العروض غير المطابقة فنياً قبل فتح العطاء التجاري.
- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) واحد من المائة فقط من مبلغ العطاء المقدم بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد معززاً بكتاب صحة صدور من المصرف.
- أن لا يكون خطاب الضمان مشروطاً وأن يدفع عند الطلب.
- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول إلى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحدد في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (٢٨) يوماً.
- يقوم المصرف المصدر للخطاب بمفاتحة الجهة المستفيدة (الشركة) من الخطاب في يوم الاصدار بموجب كتاب (سري وشخصي) مع نسخة مصورة من خطاب الضمان ترسل بالبريد المسجل وتعنون الى رئيس الدائرة (مدير عام الشركة).
- مدة نفاذية العطاء لا تقل عن ثلاث أشهر.
- على الشركات الأجنبية التي لها فروع في العراق تقديم ما يؤيد تسجيلها لدى وزارة التجارة العراقية مصدقاً من دائرة مسجل الشركات.
- لا تقبل خطابات الضمان التي تحمل تواقيع مصدريها دون الاشارة الى اسمائهم وعناوينهم الوظيفية الصريحة من المدير العام والمدير المفوض او من ينوب عليهما.
- تقديم أعمال مماثلة لاخر سنتان على ان تكون مؤيدة من قبل الجهات المستفيدة.
- تقديم موقف حسابي للسنوات الثلاث الأخيرة.
- يتم توقيع العقد عند الإحالة من قبل المدير المفوض او من يخوله قانوناً بموجب وكالة رسمية مصدقة حسب الأصول.
- تقديم شهادة تأسيس الشركة لدى تسجيل الشركات الوطنية في وزارة التجارة او هوية غرفة التجارة على أن تكون نافذة لسنة (٢٠١٤).
- بيان اسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء والبريد الالكتروني الخاص بالشركة.
- على الشركات والمقاولين المتقدمين للاشتراك في المناقصة تقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية منهم ممن يشملهم الحجب قبل تمشية معاملاتهم.
- تقديم كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى شركة تعبئة الغاز (حصراً).
- يكون الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المستفيدة بنسبة لا تزيد عن (١٠٪) من مبلغ الإحالة ويتم احتساب الغرامة حسب المعادلة التالية:

مبلغ العقد/مدة العقد × ١٠٪ (لليوم الواحد)

- تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة في التاجي.
- آخر موعد لاستلام العطاءات الساعة (الثانية) ظهراً ليوم ٢٠١٤/٥/٢٧ يمكن الرجوع الى موقع وزارة النفط الالكتروني (www.oil.gov.iq) أو الموقع الالكتروني للشركة (www.gfc.oil.gov.iq) لمعرفة الشروط الفنية والتجارية للمناقصة علماً ان البريد الالكتروني للشركة (pd.taji@gfc.oil.gov.iq)

د. حامد يونس صالح
المدير العام

محافظة ذي قار
العقود الحكومية

العدد: ٥٣٦٠
التاريخ: ٢٠١٤/٤/١٣

المناقصة: رقم (٥٤) وفورات
الى / كافة المقاولين والشركات
م/ اعـــــــلان

تعلن محافظة ذي قار (العقود) عن إعلان مناقصة مشروع (الكشف الاضافي الخاص بمشروع انشاء شبكات مجاري ومياه الأمطار والصرف الصحي في ناحية سيد دخيل)، ضمن مبلغ الوفر (فرق الاحالة) ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٣ وحسب الشروط العامة لمقاولات لأعمال الهندسة المدنية وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ المعدلة الصادرة من وزارة التخطيط وتراعي الشروط العامة للأعمال الكهربائية والميكانيكية والكيمياوية المعتمدة من قبل وزارة التخطيط في حال تعلق أي فقرة من فقرات الكشف الفني بما مذكور أعلاه.

فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة المذكورة أدناه على الأقل والشركات العربية والأجنبية من أصحاب الاختصاص مراجعة قسم حسابات المشاريع لمحافظة ذي قار لشراء نسخة من العطاء وتسعيره بالدينار العراقي علما ان سعر العطاء الواحد (وكما مؤشر أزاءه) غير قابلة للرد على أن يتم تقديم هوية التصنيف الأصلية عند شراء العطاء يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١- هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط سارية المفعول ووثائق تأسيس الشركة بالنسبة للشركات العراقية ووثائق تسجيل الشركات العربية والأجنبية بالعراق بالنسبة للأخيرة.

٢- التأمينات الأولية تقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية في بغداد أو المحافظات الجنوبية حصراً بالمبالغ المذكورة أدناه ولا يقبل الصك الغير مصدق مطلقاً على أن يقدم الصك أو خطاب الضمان من قبل المقاول او الشركة حصراً وبمدة نفاذ العطاء ويجب على المناقص الفائز (الشركة أو المقاول) الذي رست عليه المناقصة مباشرة بعد اصدار كتاب الاحالة وقبل توقيع العقد تقديم صك مصدق أو خطاب ضمان بحسن التنفيذ على أن يكون خطاب الضمان صادرة من احد المصارف العراقية في بغداد او المحافظات الجنوبية حصراً نافذا الى ما بعد انتهاء فترة الصيانة وتصفية الحسابات النهائية.

٣- استشهاد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد سلامته الضريبية وبراءة ذمته نافذة (اصلية ومصورة)/ قسم الشركات.

٤- تقديم ما يؤكد قدرة وخبرة الشركة في مجال المقاولة المعنية مع إبراز ما يثبت تنفيذ الشركة للأعمال المماثلة من جهة رسمية ان وجدت مؤيدة من جهات التعاقد المعنية.

٥- تكون الأسعار المقدمة بالدينار العراقي حصراً رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء وتكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب وتكون جميع الأوراق مختومة بختم المقاول مع بيان مدة انجاز العمل والعنوان الكامل للشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني وتقديم البطاقة التموينية وما يؤيد حجبها وهوية الأحوال المدنية وبطاقة السكن.

٦- الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٧- شخصية المقاول محل اعتبار ولا يحق له احالة هذه المقاولة أو جزء منها الى مقاول ثانوي.

٨- على الشركة أن تقوم بتقديم (C.V) يتضمن أسماء الكادر الفني (الاختصاصيين المتفرغين وغير المتفرغين) والاداري والاليات التي تعود للشركة معززة بوثائق رسمية.

٩- عدم إدراج أي تحفظات أو شروط غير مقبولة.

١٠- تقديم ما يؤكد الكفاءة المالية للمتقدمين على ان يكون كشفاً للسنة الماضية معداً من قبل محاسب قانوني ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.

١١- تقديم كشف حساب من المصرف يبين القدرة المالية وبالأرقام.

١٢- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).

١٣- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة.

١٤- العطاء نافذ لمدة تسعون يوما من تاريخ غلق المناقصة.

١٥- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.

١٦- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية+نسخة مصورة).

١٧- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.

١٨- يهمل أي عطاء غير مستوفي للمستمسكات اعلاه ولا يقبل أي عذر من جراء ذلك.

١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها، وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءا على المعيارية المعدة من قبل مجلس المحافظة الموقرة بكتابهم ١٤٤٨٨ في ٨-١٠-٢٠١٣ والمرفق مع جدول كميات (تتندر) المناقصة.

٢٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان وكافة الرسوم والضرائب وأي مصاريف أخرى تنص عليها التعليمات النافذة.

٢١- يعد هذا الإعلان جزء من مستندات المقاولة وجزء لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.

٢٢- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاولة.

٢٣- جواز منح الطرف الثاني سلفة نقدية أولية بما لا يزيد عن (١٠٪) من مبلغ الإحالة لشركات القطاع الخاص و(٢٠٪) لشركات القطاع العام استناداً للمادة (١٤) من صلاحياتها الممنوحة بتعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٢ وحسب شروط المنح والاسترداد الواردة بالفقرات (أ.ب.ج) من المادة المذكورة.

٢٤- يقدم العطاء في ثلاث ظروف مختومة الأول للعرض الفني والآخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٤/٤/٢٣ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية-قرب مصرف الرشيد/ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...

٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.

يحيى محمد باقر الناصري
محافظ ذي قار
٢٠١٤/٤/١٣

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/ بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
١	٣٩٧،٥٠٠،٠٠٠	الكشف الاضافي الخاص بمشروع انشاء شبكات مجاري ومياه الأمطار والصرف الصحي في ناحية سيد دخيل	مجاري	سيد دخيل	١٪ من كلفة العطاء	إنشائية العاشرة	١٥٠،٠٠٠

في الحدث

▪ حازم مبيضين

دمشق وطهران .. هل من جديد؟

ماذا عدا مما بدا لكي تتعرض "سوريا الأسد" للتشكيك بقدرة نظامها على الصمود، لولا تدخل إيران ودعمها المباشر أو عبر حزب الله في مجريات المعارك، وهي نغمة بدأت ترتفع من طهران والضاحية الجنوبية لبيروت؟ فمن الأولى قال قائد القوات الجوية التابعة للحرس الثوري العميد أمير علي حاجي زادة، إن إيران وقفت إلى جانب سوريا في مواجهة مؤامرة كونية، وقفت خلالها ٨٦ دولة متعاضدة لإسقاط نظام الأسد، غير أن جميع محاولاتها فشلت، لأن إيران الإسلامية لم تكن تريد ذلك، وأن بقاء الرئيس الأسد في السلطة وعدم سقوط نظامه، يعود في جزء كبير منه إلى رغبة إيران في استمراره.

قبل التصريحات الإيرانية كان الشيخ حسن نصر الله، ينسب الفضل لتدخل حزبه في الأزمة السورية والحرب التي يخوضها هناك، في أي تقدم لقوات النظام أو تراجع لقوات معارضيه، معتبراً أن حزبه تأخر في الذهاب إلى سوريا والتدخل عسكرياً فيها، وأن مرحلة سقوط النظام السوري انتهت، ومشيراً الى أن موضوع الثورة السورية ليس إسقاط الرئيس، بل إسقاط الدولة والجيش والمؤسسات، لكنه رأى أن المعطيات الإقليمية والدولية تغيرت، وأن مستوى الضغط على النظام السوري في المرحلة المقبلة، سيكون أقل مما كان عليه، سواء الضغط السياسي والإعلامي، أو الضغط الميداني، وزاود الشيخ على نفسه بالقول إن هناك مزاجاً شعبياً كبيراً يؤيد خطوة تدخل حزبه في سوريا، وأن بعض اللبنانيين داخل قوى ١٤ آذار، يعتقدون ويصدقون ويقبلون بأن التدخل في سوريا يحمي لبنان.

بثينه شعبان مستشارة الرئيس الأسد لم تسكت، فردت بالقول بأن سوريا صمدت إلى حد الآن في وجه ما تتعرض له من مؤامرات، بفضل شعبها الذي قدم إلى الآن أكثر من ربع مليون شهيد، خلافاً لما تم إعلانه من قبل البعض، بأن صمود سوريا أتى بفضل الدعم الذي قدم لها، لكنها عادت وتنصلت من تصريحاتها قائلة، إن الهدف من نسبتها إليها هو خلق بلبلة في العلاقة، وشددت أن حزب الله ولبنان في جبهة المقاومة، وما نسب إليها لا يمكن أن يصدر عن أي مواطن سوري، وكذلك فعل النائب شريف شحادة في رده على طهران قائلاً إن الأسد يستمد شرعيته من الشعب السوري وصمود الجيش، ورفض أن يتم نسب استمرار الأسد في السلطة إلى الدعم الذي قدمته إيران أو حزب الله، ولتعويم الأمور أضاف بأن دمشق تتعامل باحترام مع كل الدول التي ساعدتها، وتقدر الجهود التي بذلتها كل من روسيا والصين ولا تبخس أحداً حقه.

يؤكد هذا التراشق الإعلامي، وإن كان يصدر عن أشخاص ثانويين من غير صناع السياسة، أن هناك مواقف سياسية تبدو مستجدة، بدأتها إيران من بيروت وأكدتها من طهران، وردت عليها دمشق بتسرع تراجعت عنه سريعاً، ما يطرح سؤالاً فحواه هل جاء وقت قبض الأثمان، بالتزامن مع تقدم القوات النظامية وحلفائها، أو أن الأمر يقتصر على مجرد التذكير بأن الفضل في الصمود، يعود لطهران ومواقفها الداعمة بالدرجة الأولى، وبمعنى تقييد سياسات دمشق وتحويلها إلى مجرد تابع لما يصدر من ضاحية بيروت الجنوبية نيابة عن طهران، الواضح أن دمشق ليست مستعدة للقبول، لكنها لاترغب بصدام مبكر مع حلفاء وقفوا معها وقت الشدة، ولكنها تلوح بأدب جم بأنها قادرة على ذلك.

السيسي يتقدم رسمياً بأوراق ترشحه ويعرض سياسته: لا عودة للنظام القديم ونحتاج ٤٠٠ مليار دولار

أفاد التلفزيون المصري أن المشير عبدالفتاح السيسي تقدم رسمياً، امس الاثنين، بأوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية المصرية، حيث توجه المستشار محمد بهاء أبو شقة المستشار القانوني لحملة السيسي لمقر اللجنة العليا للانتخابات بمصر الجديدة لتقديم مستندات الترشح الخاصة بالمشير.

□ القاهرة / ا.ف.ب- CNN

وكانت مصادر باللجنة العليا للانتخابات الرئاسية قالت إن ٣ سيارات تابعة لحملة المشير عبدالفتاح السيسي وصلت إلى مقر اللجنة للاستعلام عن بعض المعلومات، وأنها تحمل التوكيلات المطلوبة للترشح.

وشهد مقر اللجنة العليا للانتخابات إجراءات أمنية مكثفة، عكس المعتاد منذ بدء عمل اللجنة.

الإجراءات الأمنية تمثلت في التواجد المكثف على الأرض، وطائرة تحلق فوق المقر، ووصول ٣ سيارات "جيب" سوداء، دخلت اللجنة من الباب الخلفي.

وكشفت مصادر بالحملة الرسمية للمشير السيسي، عن أن الحملة أعلنت انتهاءها في وقت متأخر من مساء اول من أمس، من ترتيب التوكيلات الخاصة بالمشير، انتظارا لموعد تسليمها إلى اللجنة العليا للانتخابات، مؤكدة أن المشير أشرف بنفسه على الترتيبات للترشح و الاستعدادات لذلك.

وقالت المصادر، إن التوكيلات جرى فرزها وتجهيزها بشكل كامل، تمهيدا لتسليمها، وحسب المصادر فإن كافة الإجراءات القانونية والمراجعة قد أشرف عليها الفريق القانوني لحملة المشير، برئاسة المستشار القانوني للمشير الدكتور محمد أبو شقة.

من جانبه، قال أحمد كامل أحد المتحدثين باسم حملة السيسي إن المحامي بهاء أبوشقة ناب عن السيسي في تقديم أوراق ترشحه التي تتضمن توكيلات المواطنين ونتيجة الكشف الطبي واستمارة الترشح رسمياً للجنة، موضحاً أن القانون يسمح للمرشح أو من ينوب عنه بتقديم أوراق ترشحه.

وينبغي على كل مرشح الحصول على ٢٥ ألف توكيل من ١٥ محافظة على الأقل من محافظات مصر الـ٢٧ على ألا يقل عدد التوكيلات في كل محافظة عن ألف توكيل.

لكن كامل أوضح أن حملة السيسي جمعت أكثر من "٤٦٠ ألف توكيل" عبر مختلف مدن البلاد.

والسيسي بذلك هو أول المتقدمين بأوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في مصر في ٢٦ و٢٧ أيار المقبل.

وفي الثاني من أيار المقبل، تعلن لجنة الانتخابات القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية، فيما تبدأ الدعاية الانتخابية في الثالث من مايو وحتى ٢٣ من نفس الشهر.

ويحظى السيسي (٥٩ عاماً) قائد الجيش السابق والذي أعلن بنفسه بيان الإطاحة بالرئيس المعزول محمد مرسي في الثالث من تموز الفائت بشعبية جارفة في مصر تجعل فوزه في الانتخابات المقبلة أمراً شبه محسوم.

واستقال السيسي في ٢٦ آذار من منصبه كوزير للدفاع وقائد الجيش، موضحاً أنه "يمتثل لنداء جماهير واسعة من الشعب المصري" طالبته بالترشح.

ومن المتوقع أن يكون أقرب المنافسين للسيسي السياسي اليساري البارز حمدين صباحي الذي جاء ثالثا في انتخابات ٢٠١٢ التي فاز بها الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، حيث يستعد صباحي (٥٩ عاماً) للتقدم بأوراق الترشح.

الطائرة المفقودة .. رصد بقعة زيتية في منطقة البحث

□ سيدني / ا.ف.ب

أعلنت أستراليا، امس الاثنين، أنها تستعد لإرسال غواصة آلية إلى أعماق المحيط، للبحث عن حطام طائرة البوينغ ٧٧٧ التابعة للخطوط الجوية الماليزية المفقودة منذ الثامن من آذار الماضي في جنوب المحيط الهندي، موضحة أنه تم رصد بقعة نفط في منطقة البحث.وأعلن منسق عمليات البحث الدولية أنغوس هيوستن في مؤتمر صحافي أن سفينة "أوشن شيلد" ستوقف عمليات رصد الإشارات الصوتية الصادرة عن الصندوقين الأسودين الاثنين، و"سترسل الغواصة الآلية بلوفين ٢١ بأسرع وقت".

وأوضح هيوستن أن الإشارة الصوتية الأخيرة التي يمكن أن يكون مصدرها الصندوقين الأسودين قد رصدت قبل ستة أيام، وقال: "لم نرصد أي إشارة من أي نوع منذ ستة أيام، ويبدو أن الوقت حان للبحث تحت الماء". وتنفد بطاريات الصندوقين الأسودين في غضون ثلاثين يوما تقريباً، وعليه فإنه من المعقول أن تكون قد توقفت عن العمل.

وكانت سفينة "أوشن شيلد" رصدت، مساء الأحد، بقعة نفط في منطقة البحث التي حصرت حول الإشارات الصوتية التي رصدت قبل أسبوع، بحسب هيوستن.

وقال هيوستن إنه تم أخذ عينة من ليترين ليتم تحليلها، لكن النتائج لن تعرف قبل عدة أيام، موضحا أن البقعة لا يبدو أن مصدرها إحدى السفن.

"بلوفين 21"

وغواصة "بلوفين ٢١" على هيئة طوربيد، وطولها ٤,٩٣ متر، وهي مزودة بجهاز رادار تحت الماء (سونار)، وهذه الآلية مستخدمة لأخذ عينات من قاع البحار خلال عمليات البحث أو انتشال حطام أو بحث عن الآثار، أو لرسم خرائط المحيطات، بالإضافة إلى عمليات رصد الألغام المائية.

وإذا نقل جهاز السونار إشارة ستسحب الآلية إلى السطح ليتم تزويدها بكاميرا قبل أن تعاد إلى القاع، إذ ليس بالإمكان تزويدها بكاميرا وبسونار في الوقت نفسه. ويبلغ وزن الآلية ٧٥٠ كلغ، ويمكن أن تظل تحت الماء لمدة عشرين ساعة، لكن لا يمكنها الغوص لأعمق من ٤٥٠٠ متر كحد أقصى، وهذا هو العمق الذي صدرت منه الإشارات الصوتية.

الجيش السوري يستعيد السيطرة على "بلدة معلولا" التاريخية

□ دمشق / رويترز

قال مسؤولون أمنيون في سوريا إن الجيش الحكومي استعاد بلدة معلولا التاريخية، التي كانت تخضع لسيطرة مجموعة من المعارضة المسلحة.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن المسؤول الأمني قوله: "سيطر الجيش سيطرة كاملة على بلدة معلولا، واستعاد الأمن والاستقرار".

وأضاف المسؤول الذي لم يذكر اسمه أن "عددا كبيرا من الإرهابيين قتلوا في العملية، وأن الجيش يلاحق الفارين منهم".

وتستخدم الحكومة السورية وصف "إرهابيين" عند حديثها عن مسلحي المعارضة.

وتعزز السيطرة على معلولا مواقع القوات الحكومية على الحدود مع لبنان.

وتأتي هذه العملية بعد سلسلة من الانتصارات التي حققتها القوات الحكومية بمنطقة القلمون، ومنها السيطرة، الشهر الماضي، على يبرود، أحد معاقل المعارضة المسلحة.

وتحرص القوات الحكومية على بسط سيطرتها في منطقة القلمون من أجل حماية الطريق السريع الرابط بين دمشق وحمص، وقطع خطوط إمداد المعارضة المسلحة عبر الحدود اللبنانية.

وكانت معلولا سقطت في يد فصائل المعارضة المسلحة في شهر ديسمبر/كانون الأول عندما كانت القوات الحكومية منشغلة باستعادة بلدات على طول الطريق السريع بين دمشق وحمص.

وتعد البلدة الأثرية من رموز الوجود المسيحي في سوريا، ولا يزال أهلها، البالغ عددهم ٥ آلاف، يتحدثون الآرامية، اللغة التي كان يتحدث بها المسيح.

واحتجز عناصر المعارضة المسلحة، عند سيطرتهم على البلدة، ١٣ راهبة في ديرهن، ثم أفرجوا عنهن في مبادلة للأسرى مع القوات الحكومية.

وتأتي تلك الأنباء بعد يوم من إعلان الرئيس السوري، بشار الأسد، أن قواته باتت لها اليد العليا في ما سماه "مرحلة انعطاف" في الصراع المتواصل منذ ثلاثة أعوام.

وكان الجيش السوري استعاد عددا من البلدات قرب الحدود اللبنانية كانت تخضع لسيطرة قوات المعارضة لأشهر عدة.

وتسبب النزاع الدائر في سوريا بمقتل أكثر من ١٥٠ ألف شخص واجبار الملايين على النزوح بعيدا عن ديارهم.

غياب أبني القذافي في الجلسة الافتتاحية لمحاكمتهما

الساعدي القذافي

سيف الاسلام

طرابلس / رويترز

بدأت محاكمة اثنين من أبناء معمر القذافي ومسؤولين سابقين في نظامه يوم امس الإثنين في العاصمة طرابلس في اختبار كبير لتحول البلاد إلى الديمقراطية بعد الانتفاضة الشعبية التي أطاحت به.

ولم يمثل الساعدي وسيف الإسلام القذافي أمام المحكمة التي انعقدت بسجن الهضبة في طرابلس ولكن عبد الله السنوسي رئيس جهاز المخابرات في عهد القذافي كان بين مسؤولين آخرين حاضرين في قفص الاتهام.

وهم يواجهون اتهامات تتراوح بين الفساد وجرائم الحرب فيما يتعلق بسقوط قتلى خلال انتفاضة عام ٢٠١١ التي تحولت لحرب أهلية أطاحت في نهاية الأمر بالقذافي. وقتل الزعيم الليبي في وقت لاحق بعد أن أسره مسلحون.

وشكا كثير من المتهمين للقضاة الأربعة من عدم السماح لهم بالاجتماع مع محاميهم أو بلقائهم أثناء جلسات المحكمة فقط.

وطالب السنوسي خلال المحاكمة بمعاملته مثل باقي السجناء وبالحصول على حق الزيارة والاتصال بمحام.

وقال مدعون إنه سمح للسنوسي برؤية أقاربه لكن منع محامون من زيارة موكليهم في السجن.

وتدير شؤون ليبيا حكومة مؤقتة ضعيفة وهي تشهد قلاقل متزايدة مع رفض مقاتلين سابقين إلقاء سلاحهم وقيام محتجين مسلحين بعرقلة صادرات النفط المهمة للبلاد.

وبدأت المحاكمة بعد يوم من إعلان رئيس الوزراء المؤقت عبد الله الثني استقالته عقب هجوم على عائلته والإطاحة برئيس الوزراء السابق علي زيدان قبل شهر واحد فقط.

وتشعر المحكمة الجنائية الدولية ومنظمات حقوق الإنسان الأخرى بقلق بشأن نزاهة نظام العدالة الليبي على الرغم من أن الحكومة حصلت العام الماضي على حق محاكمة السنوسي رئيس جهاز المخابرات السابق في ليبيا بدلا من المحكمة الجنائية الدولية.

وإلى جانب السنوسي ضم قفص الاتهام رئيس الوزراء السابق البغدادي المحمودي ووزير الخارجية السابق عبد العاطي العبيدي. كما كان حاضرا في المحكمة بوزيد دوردة رئيس المخابرات الخارجية السابق الذي حضر جلسات إجرائية سابقة.

وقال الصديق السور رئيس قسم التحقيقات بمكتب النائب العام الليبي لرويترز إن الساعدي لن يمثل أمام المحكمة لأن التحقيقات مازالت جارية.

وكان من المتوقع ان يظهر سيف الاسلام الذي طالما نظر اليه باعتباره خليفة القذافي والذي يحتجزه مسلحون من المعارضة السابقة في غرب ليبيا أمام المحكمة من خلال دائرة تلفزيونية مغلقة.

وبعد الجلسة الافتتاحية يوم امس الاثنين لن تستأنف المحاكمة قبل يوم ٢٧ أبريل نيسان لإعطاء المحققين متسعا من الوقت للانتهاء من تحقيقاتهم مع بعض المتهمين.

وتواجه الديمقراطية الناشئة في ليبيا صعوبة في اقامة المؤسسات الأساسية وبسط سيادة القانون لأن القذافي لم يخلف سوى شكل حكومي بعد تركيز كل السلطات في يده طوال حكمه الممتد لأربعة عقود.

وسلمت النيجر الساعدي لليبيا في مطلع مارس آذار.

وتحتجز ميليشيا قوية في الزنتان بغرب ليبيا سيف الإسلام وترفض تسليمه للحكومة المركزية لاعتقادها بأنها لا تستطيع توفير محاكمة آمنة له.

لكن وزير العدل الليبي صلاح المرغني أصر على علانية المحاكمة لضمان نزاهة العملية وأنها ليست محاكمة هزلية.

اسم وقضية

بلمختار وحلم السيطرة على ليبيا

انتقل الجهادي الجزائري مختار بلمختار، المسؤول عن عملية احتجاز الرهائن الدموية في الجزائر في 2013، الى ليبيا حيث يطمح ان يسيطر من هناك على منطقة الساحل، وفق ما قالت مصادر امنية لـ"فرانس برس".

وأفاد مصدر امني مالي: "لدينا منذ مدة الدليل الذي يثبت ان بلمختار، واحد من اخطر الاسلاميين الجزائريين والذي نشط في شمال مالي، انتقل الى ليبيا ليتفادى اعتقاله او قتله. ومن الاراضي الليبية يطمح الى السيطرة على الساحل".

وأكد تلك المعلومات مصدر أمني نيجيري وآخر في بعثة الامم المتحدة في مالي. وكان الجيش التشادي اعلن في ٢ آذار (مارس) ٢٠١٣ مقتل بلمختار الذي يلقب ايضا بـ"الاعور" وخالد ابو العباس، في مالي. إلاّ ان تنظيم القاعدة نفى تلك المعلومات في وقت لاحق.

ووفق المصدر الأمني المقرب من بعثة الامم المتحدة، فإن "الجميع متفقون اليوم على انه (بلمختار) لم يمت. كان ناشطاً دائماً وقد تمركز في ليبيا منذ فترة".

وبعد مشاركته في القتال في افغانستان ضد القوات السوفياتية، عاد بلمختار الى الجزائر ليلتحق بصفوف الاسلاميين، وليصبح من بعدها زعيم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

وكان بلمختار واحداً من مسؤولي القاعدة الذين سيطروا على شمال مالي خلال اشهر عدة من العام ٢٠١٢ قبل ان يطردوا من المنطقة جراء تدخل تحالف عسكري دولي قادته فرنسا. وبعد طردهم من مالي تمركز العديد من الاسلاميين في ليبيا.

وفي ٢٠١٢ انفصل بلمختار عن القاعدة لينشئ حركته الخاصة باسم "الموقعين بالدم"، ونفذ بعد ذلك عملية احتجاز الرهائن الشهيرة في منشأة نفطية في ان اميناس في الجزائر بداية العام ٢٠١٣. واثارت العملية ردود فعل واسعة نتيجة وجود رهائن اجانب قتل منهم ٣٧.

وفي ٣ حزيران (يونيو) ٢٠١٣ رصدت الولايات المتحدة خمسة ملايين دولار لمن يساهم في اعتقال بلمختار.

وتعتبر واشنطن بلمختار "احد اخطر الارهابيين في الساحل".

وفي آب (اغسطس) ٢٠١٣ انضمت حركة "الموقعين للدم" الى حركة التوحيد والجهاد في شرق افريقيا. وهي احدى المجموعات التي احتلت شمال مالي في ٢٠١٢.

تأهب لعمل عسكري شرق أوكرانيا وانفصاليون يهاجمون مدينة جديدة

■ قادة أوكرانيا: كييف لا تعارض إجراء استفتاء لتحديد شكل الدولة

تتأهب مدن في شرق أوكرانيا لعمل عسكري للقوات الحكومية مع انقضاء مهلة أعطتها الحكومة لانفصاليين موالين لروسيا لإلقاء سلاحهم وانهاء سيطرتهم على مبنيين، وإلاّ يواجهون عملية كبيرة "لمكافحة الإرهاب". وانقضت المهلة التي أعلنتها السلطات في كييف في الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي (٠٦:٠٠ بتوقيت غرينتش)، وقال صحافي من "رويترز" في مدينة سلافيانسك التي سيطر مسلحون على مبنيين حكوميين فيها إن المحتجين لم يظهروا أية إشارة الى التراجع بعد الإنذار.

□ سلافيانسك / رويترز

وبدافع الغضب من مقتل ضابط في أمن الدولة وإصابة اثنين آخرين قرب سلافيانسك، هدد القائم بأعمال الرئيس الأوكراني أولكسندر تيرتشينوف المحتجين أمس بعملية أمنية شاملة يشارك فيها الجيش ما لم يتراجعوا قبل انقضاء المهلة.

ويلقي تيرتشينوف وزعماء آخرون باللائمة على روسيا التي ضمت شبه جزيرة القرم إلى أراضيها في إثارة وتنظيم موجة من حركات التمرد في سلافيانسك ومدن أخرى ناطقة بالروسية في شرق أوكرانيا.

وقال تيرتشينوف مساء اول من أمس: "لن نسمح لروسيا بتكرار سيناريو القرم في المناطق الشرقية لأوكرانيا".

وقال شاهد من "رويترز" إن مئة انفصالي على الأقل من الموالين لروسيا هاجموا مركزا للشرطة في مدينة هورليفكا بشرق أوكرانيا امس الإثنين.

وأوضحت لقطات فيديو بثها التلفزيون الأوكراني عربة إسعاف تعالج أشخاصا أصيبوا فيما يبدو خلال الهجوم على المبنى الرئيسي للشرطة في المدينة الواقعة في دونيتسك.

وهوت الأزمة بالعلاقات بين روسيا والغرب إلى أسوأ حالاتها منذ نهاية الحرب الباردة عام ١٩٩١ وتنطوي على خطر نشوب "حرب غاز" قد تعطل إمدادات الطاقة في أوروبا.

وقد يثير استخدام السلطات الموالية لأوروبا في كييف للقوة، مواجهة جديدة مع روسيا. ووصفت وزارة الخارجية الروسية العملية العسكرية المقررة بأنها "أمر إجرامي"، وقالت إن الغرب يجب أن يسيطر على حلفائه في الحكومة الأوكرانية.

وعقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة مساء اول من أمس، ولوحت الولايات المتحدة بفرض مزيد من العقوبات على الكرملين إذا استمر التصعيد في شرق أوكرانيا. وفي سلافيانسك، مازال علم روسي يرفرف على مقر الشرطة حتى الساعة التاسعة صباح امس بالتوقيت المحلي. والمبنى هو أحد مبنيين سيطر عليهما انفصاليون بينما استمر ملثمون في حراسة حواجز أقاموها أمام المبنى.

وحتى بعد انقضاء المهلة جلبت شاحنة المزيد من الإطارات لتعزيز الحواجز بها.

وساد التوتر الأجواء مع محاولة الناس العودة لحياتهم الطبيعية لكن المدارس والجامعات اغلقت أبوابها ونصح الآباء والأمهات بإبقاء أطفالهم في المنازل.

وكانت السفيرة الأميريكية لدى الأمم المتحدة سامنثا باور قالت أمس إن الحوادث الأخيرة في أوكرانيا تحمل "دلائل واضحة على ضلوع موسكو".

وأضافت "أوضح الرئيس أنه ووفقا لتصرفات روسيا قد تطرح عقوبات في قطاعات الطاقة والبنوك والتعدين على الطاولة وهناك الكثير من الأمور في المنتصف". واجتمع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في ستراسبورغ أمس الإثنين لمناقشة الأزمة في أوكرانيا.

وتتهم كييف الكرملين بالسعي لتقويض شرعية انتخابات الرئاسة الأوكرانية المقررة في ٢٥ ايار (مايو) المقبل، والتي تستهدف إعادة الأمور في البلاد إلى طبيعتها بعد شهور من الاضطرابات.

لكن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال إن كييف "تظهر عدم قدرة على تولي المسؤولية عن مصير البلاد" وحذر من أن أي استخدام للقوة ضد الناطقين بالروسية "سيقوض إمكان التعاون"، بما في ذلك محادثات مقررة الخميس المقبل، بمشاركة روسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

واستبعد حلف شمال الأطلسي القيام بأي عمل عسكري في أوكرانيا التي لا تحمل عضوية الحلف لكن واشنطن وقادة الحلف أوضحوا أنهم سيدافعون عن كل الدول الأعضاء ومن بينها جمهوريات سوفيتية سابقة في بحر البلطيق تعتبر الأكثر عرضة للتأثر بالضغوط الروسية.

من جانب اخر قال رئيس أوكرانيا المؤقت أولكسندر تيرتشينوف يوم امس الإثنين إن القيادة في كييف "ليست ضد" إجراء استفتاء لتحديد شكل الدولة في أوكرانيا.

وأضاف أنه واثق من ان مثل هذه الخطوة ستؤكد رغبة الأغلبية في دولة مستقلة موحدة.

وإجراء استفتاء هو أحد مطالب الانفصاليين في شرق أوكرانيا.

وقال تيرتشينوف في تصريحات أمام لجنة برلمانية نقلها التلفزيون إن مثل هذا الاستفتاء قد يجرى في نفس وقت إجراء انتخابات الرئاسة في ٢٥ مايو آيار.

وأضاف أن عملية مكافحة الإرهاب التي سيشارك فيها الجيش ستبدأ.

أوروبا ترى أشباح الحرب العالمية الأولى في أوكرانيا

□ بروكسل / أ ف ب

تعيد الأزمة الأوكرانية الزمن ثلاثين عاماً الى الوراء بالنسبة إلى روسيا وحلف شمال الأطلسي مع اللجوء مجدداً الى الحملات الدعائية والشكوك التي كان يشهدها العالم خلال الحرب الباردة.

وقال مسؤول رفض الكشف عن هويته في مقر الحلف الأطلسي في بروكسيل: "تذكر الحلف الأطلسي وموسكو فجأة انهما كانا من ألد الأعداء". وأضاف: "زملاؤنا القدامى يلجأون الى الأساليب ذاتها التي تخلوا عنها منذ سنوات".

وفي مكاتب الحلف الأطلسي، علقت خرائط لأوكرانيا على الجدار الى جانب افغانستان الدولة التي كانت تحظى بالاهتمام الاكبر حتى الآن. وعلق ديبلوماسي بالقول: "عاد خبراء الشأن الروسي الى الواجهة".

وطغى التوتر في الأيام الأخيرة مع تبادل الحلف الأطلسي وروسيا الاتهامات بإعادة ايام الحرب الباردة التي تواجهت فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بين ١٩٤٧ و١٩٩١. وصرح الأمين العام للحلف الأطلسي اندرس فوغ راسموسن هذا الاسبوع: "لا احد يريد حرباً باردة جديدة. يجب ان تتوقف روسيا عن محاولة العودة بالزمن". واتهم موقع وزارة الخارجية الروسية راسموسن بـ"استعادة خطابات" الحرب الباردة.

وأثار القرار الذي اتخذته الدول الـ٢٨ الاعضاء في الحلف في اواخر اذار (مارس) الماضي، بوقف "التعاون العملي" مع روسيا رداً على ضمها للقرم، رد فعل غاضب لدى موسكو. والسبب هو ان القرار معناه استبعاد موسكو التي لن يعود لها وصول سهل الى مقر الحلف الأطلسي، باستثناء اربعة اشخاص من بينهم سفير روسيا لدى الحلف.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية ان "فرض هذه القيود على ديبلوماسيين يؤكد مرة اخرى ان الحلف الأطلسي عاجز عن تجاوز عقلية الحرب الباردة ويفضل لغة العقوبات على الحوار". ووقعت المواجهة الاخيرة الخميس الماضي عندما نشر الحلف صورا بالأقمار الاصطناعية تثبت حشد قوات روسية "تتمتع بقدرات كافية" على الحدود مع اوكرانيا. ولجأ الحلف الأطلسي الى "تويتر" حيث نشر صوراً بالأبيض والأسود لمئات الدبابات والعربات والطائرات التي تم حشدها قرب الحدود. وردت روسيا سريعاً معلنة ان الصور تعود الى صيف ٢٠١٣ وليس الى اذار (مارس) الماضي ونيسان (ابريل) الجاري، كما قال الحلف. إلاّ ان الحلف سارع الى نشر مجموعة جديدة من الصور "تظهر بوضوح ان مزاعم المسؤولين الروس خاطئة تماما".

الا ان متابعي الشأن الروسي وخبراء الدفاع يتعاملون مع الاحداث بحذر.

وصرح فيليب ميغو من معهد العلاقات الدولية والستراتيجية في باريس "هذه الاشارات الى الحرب الباردة هرطقة سياسية وعسكرية". وقال ان "روسيا بقيادة (الرئيس فلاديمير) بوتين ليست لديها المطامع الدولية كما كان الوضع مع الاتحاد السوفياتي ولا تهدد أية دول من دول الحلف الأطلسي بشكل مباشر".

وتابع: "لم يعد هناك اي توازن على الإطلاق بين الكتلتين"، خصوصاً وان الموازنة العسكرية للحلف الأطلسي تفوق موازنة روسيا بـ١٢ ضعفا.

ومع ان الأزمة في أوكرانيا هي الاسوأ في العلاقات بين الحلف روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي إلاّ انها ليست الاولى.

فقد أدى توسع الحلف نحو الشرق ليضم دول البلطيق وبولندا ورومانيا الى اثارة توتر وكذلك الأزمة في كوسوفو والمساعي الى إقامة درع واقية من الصواريخ في اوروبا. إلاّ أن التعاون كان مستمراً بين الجانبين خصوصاً حول افغانستان وفي الحرب ضد القرصنة البحرية. وقال ديبلوماسي في بروكسل ان "العلاقات بين الحلف الأطلسي وروسيا اتسمت بالفوضى دائما، ولا سبب يحمل على الاعتقاد بأن الامور ستتغير".

صحافة عالمية

international Press

نيويورك تايمز:

تزايد الاستياء بين الجزائريين مع الاحتمالات المؤكدة بفوز "بوتفليقة"

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" إنه مع انطلاق الانتخابات الرئاسية في الجزائر، الخميس، فإن معظم الجزائريين يرون فوز عبد العزيز بوتفليقة بولاية رابعة، أمرًا مفروغًا منه.

ويشغل "بوتفليقة" منصبه كرئيس للجمهورية منذ ١٥ عامًا، حيث أعيد انتخابه لفترة رئاسية ثالثة في ٩ نيسان ٢٠٠٩، ليفوز بأغلبية ساحقة تتجاوز الـ ٩٠٪ من الأصوات.

وتشير الصحيفة الأمريكية في تقريرها، امس الاثنين، إلى أن الرئيس البالغ من العمر، ٧٧ عامًا، شدد السيطرة على بلاده حتى أنها الوحيدة تقريبًا في المنطقة التي لم يطلها الربيع العربي.

ومع ذلك، فإن إعادة انتخابه وإصراره على خوض السباق للمرة الرابعة، على الرغم من حالته الصحية الواهية، زادا الغضب الشعبي كاشفًا عن علامات غير عادية من الانقسام داخل النخبة الحاكمة، وأثار مشهدًا، لم يكن محتملاً، حيث تضامنت أحزاب المعارضة، العلمانية والإسلامية على حد سواء، ودعت معًا لمقاطعة الانتخابات.

وأشارت الصحيفة إلى تأسيس حركة من شباب الطبقة الوسطى تحت اسم "بركات" أو كفاية، على غرار الاحتجاجات التي شهدتها مواقع التواصل الاجتماعي في مصر وغيرها من بلدان الربيع العربي.

وترى "نيويورك تايمز" أن علامات الاستياء هذه تدل على الإحباط حال ترشح بوتفليقة للمرة الرابعة، بينما تعاني البلاد من بطالة بنسبة ٣٠٪، في حين يتذمر العديد ممن يشتاقون إلى التغيير حتى لو كان الكثيرون يخشون من عدم الاستقرار الذى ربما يتسبب فيه التغيير، وتضيف أن النتيجة كانت نوعًا من الجمود السياسي المتجسد في بوتفليقة، واللامبالاة العامة حيال الحملة التي قد تترجم إلى تراجع نسبة الإقبال على التصويت.

الاندبنتدت:

علاقة منفعة بين كلينتون وشركة بوينغ للطائرات

تحدثت الصحيفة عن علاقة وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون بشركة بوينغ العملاقة للطائرات، فيما يعد أحد جوانب العلاقة بين السياسة والشركات الدولية، لاسيما في ظل احتمالات ترشح كلينتون في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ٢٠١٦.

وتقول الصحيفة إن علاقة المنفعة المتبادلة بين كلينتون وبوينج قائمة منذ فترة، ففي رحلة قامت بها إلى موسكو في بداية فترة توليها الخارجية الأمريكية، لعبت السيدة الأولى السابقة دور سيدة مبيعات دولية، وضغطت على مسؤولي الحكومة الروسية لتوقيع اتفاق بعدة مليارات من الدولارات من أجل شراء طائرات من بوينج.

وبعدها بشهر، كانت كلينتون في الصين حيث أعلنت أن بوينغ ستكتب شيكًا سخيًا للمساعدة على إحياء الجهود الأمريكية باستضافة جناح في المعرض العالمي القادم في شنغهاي.

وقالت حينئذ،: "إن بوينج وافقت على مضاعفة مساهمتها إلى مليوني دولار، لكن ما لم تقله كلينتون، أنه من أجل تأمين التبرع، تجاهلت الخارجية المعايير التي تحظر إغراء "بوينج" وسمحت فيما بعد بهدية مليون دولار فقط من الشركة.

وتشير الصحيفة إلى أنه تم إدراج "بوينج" في قائمة الشركات التي يجب تجنبها لاعتمادها المتكرر على الحكومة الأمريكية لمساعدتها في مفاوضاتها في الخارج، إلى جانب القلق من أن التبرع قد يعتبر محاولة لكسب ود المسؤولين الأمريكيين.

وترى الصحيفة، أن ما حدث في تشرين الاول ٢٠٠٩ كان مؤشرًا لعلاقة منفعة متبادلة بين واحدة من أكبر شركات الطائرات في العالم والسيدة التي قد تصبح رئيسة أمريكا في المستقبل، فقد عملت كلينتون كحليف قوى لمصالح "بوينج" الاقتصادية داخل الولايات المتحدة وخارجها، فى حين استثمرت "بوينج" موارد في مساعٍ تعود بالنفع على صورة كلينتون السياسية والعامة.

"واشنطن بوست":

إدارة أوباما فشلت في التعامل مع الأزمة الأوكرانية

طالبت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية الصادرة امس الاثنين، الإدارة الأمريكية بمساعدة الأوكرانيين إذا اضطروا للحرب من أجل بلدهم.

ورأت الصحيفة أن منع الحرب في شرق أوكرانيا ربما يكون قد فات أوانه، إلا أنه يجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تتخذ بسرعة التدابير التي وعد بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري، وإلا فقدت المصداقية القليلة التي تحتفظ بها بشأن أوكرانيا.

وحذرت الصحيفة من أنه في حال استمر القتال الذى اندلع الأحد، فإنه يتعين على الإدارة الأمريكية أيضا أن تعيد النظر في طلب كييف بالحصول على إمدادات غير فتاكة وأسلحة صغيرة لقواتها.

قالوا:

الأسد: الأزمة السورية في "مرحلة انعطاف" لصالحنا

اعتبر بشار الأسد، ، أن الأزمة السورية المستمرة منذ ثلاثة أعوام باتت حالياً في "مرحلة انعطاف" لصالح النظام، وذلك بحسب تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا".

وقال الأسد: "هناك مرحلة انعطاف في الأزمة، إن كان من الناحية العسكرية والإنجازات المتواصلة التي يحققها الجيش والقوات المسلحة في الحرب ضد الإرهاب، أو من الناحية الاجتماعية من حيث المصالحات الوطنية وتنامي الوعي الشعبي لحقيقة أهداف ما تتعرض له البلاد".

وأضاف الأسد: "الدولة تسعى إلى استعادة الأمن والاستقرار في المناطق الرئيسية التي ضربها الإرهابيون، لتتفرغ بعد ذلك لملاحقة البؤر والخلايا النائمة".

ورأى أن "ما تتعرض له سوريا اليوم هو محاولة للسيطرة على قرارها المستقل، وإضعافها بغرض تغيير سياستها التي تلبي مصالح الشعب السوري ولا تتماشى مع مصالح الولايات المتحدة والغرب في المنطقة".

ليبرمان: إسرائيل قريبة من إقامة علاقات مع دول عربية جديدة

قال وزير الخارجية الإسرائيلي افيجدور ليبرمان امس الاثنين إن إسرائيل تجرى مباحثات سرية مع بعض الدول العربية التي لا تعترف بها وتتطلع لإقامة علاقات دبلوماسية على أساس الخوف المشترك من إيران.

وقال ليبرمان لصحيفة يديعوت أحرونوت إن من بين الدول التي تجري إسرائيل مباحثات معها السعودية والكويت. وهذه أول مرة يكشف فيها مسؤول إسرائيلي كبير عن مثل هذه المحادثات، لكن السعودية والكويت سارعتا إلى نفى إجراء أية محادثات مع إسرائيل.

يانوكوفيتش: دخلنا حرباً أهلية

اعتبر الرئيس الأوكراني المخلوع فيكتور يانوكوفيتش أن أوكرانيا دخلت في حرب أهلية، حسب ما ذكرت وكالات الأنباء الروسية.

وقال: "الدم قد أريق.. أصبحت بلادنا في وضع جديد: بالواقع، بدأت الدخول في الحرب الأهلية".

واتهم الرئيس الذي أطيح به في شباط الماضي بعد مظاهرات دامية في العاصمة الأوكرانية كييف، الولايات المتحدة بالمشاركة مباشرة في الاضطرابات بشرق أوكرانيا.

وأضاف "أريد أن أتحدث عن الضلوع المباشر للولايات المتحدة في التطورات الأخيرة والتي لا تتدخل فقط في كل ما يجري في البلاد، ولكنها تقول كيف وماذا يجب فعله في أوكرانيا".

كواليس

▪ سامي عبد الحميد

يوجين أونيل في بغداد !

أصدرت جريدة "المدى" ملحق "منارات" عن الكاتب المسرحي الأميركي "يوجين أونيل"، ودأبت هذه الجريدة الغراء على تعريف قرائها بالمشاهير من الفلاسفة والعلماء والأدباء والفنانين وقد يفوت على الكثير من القراء ومن المهتمين بالحركة المسرحية تعرفهم علاقة المسرحيين العراقيين بالمسرحيين العرب والأجانب، ومدى اتساع ثقافة العراقي في تعامله مع النتاج الأدبي والفني للآخرين.

في الملحق المشار إليه كتب المسرحي العراقي "عقيل مهدي" عن تجربته في إحدى مسرحيات يوجين أونيل، وهي "الغوريلا" التي قدمها في مسرح الرشيد مع أعضاء من الفرقة القومية للتمثيل أوائل التسعينات من القرن العشرين ولاقى عرض المسرحية تلك صدى جيداً لدى الجمهور، وللأسف فان "الدكتور عقيل" لم يذكر في مقالته أنني أنا "سامي عبد الحميد" قدمت المسرحية نفسها بعنوانها الأصلي "القرد كثيف الشعر" ومع طلبة أكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٦٨ وعلى مسرح معهد الفنون "مسرح الرواد" وشارك فيها طلبة قسم الفنون المسرحية واغلبهم اليوم من ابرز فناني المسرح العراقي وفي مقدمتهم "صلاح القصب" ومثل الدور الرئيس "يانغ" "كريم عواد" وكان اختياري له لتمثيل دور العامل الزنجي المفتول العضلات وجسمه وصوته الضخم من دواعي نجاح العمل بوقته، وهنا لابد أن أشير إلى ان تلك المسرحية بعرضها العراقي في بغداد قد شهدت لأول مرة، كما اعتقد، ما يسمى الآن "دراما الجسد" أو "الرقص الدرامي" حيث استخدمت أجساد عمال موقد محرك السفينة وهي مكان معظم أحداث المسرحية للتعبير عن حركة السفينة أولاً وعن معاناة أولئك العمال ثانياً وعن احتجاجهم ضد السلطة القاهرة لهم ثالثاً، وبوقتها لم أكن اعرف عن "المسرح التعبيري" الذي تنتمي إليه المسرحية، إلا القلب كما ان غيري من المسرحيين العراقيين لم يكونوا يعرفون عنه شيئاً حيث تعرفوه وغيره من المدارس المعارضة للواقعية كالرمزية والدادائية والمستقبلية والسوريالية عندما افتتحت الدراسات العليا في كلية الفنون الجميلة أواسط الثمانينات من القرن الماضي، أقول مع قلة معرفتي بذلك النوع من المسرحيات إلا أنني كما يبدو، قد قمت بتطبيق شيء من تقنيات المسرح التعبيري، وهي باختصار تعبر عن إفرازات لاوعي الإنسان والتي تظهر مظاهرها عبر الأحلام: التجريد والتشويه في جميع عناصر الإنتاج المسرحي وفي المجالات السمعية والبصرية والحركية وجدران آيلة للسقوط وأشجار تتحول إلى هياكل عظيمة، حركة الشخوص آلية وإيقاعات كلامية متباينة، مرة سريعة وأخرى بطيئة، ألوان صارخة متضادة الانطباع ألم استعاري يلبس لبوس الكابوس، وللعلم أيضاً إنني أخرجت مسرحية أخرى للكاتب الأميركي "يوجين أونيل" هي "الإمبراطور جونز" والتي هي الأخرى تنتمي إلى المسرح التعبيري، وتتحدث عن لاوعي الأفارقة في التخلص من العبودية والاسترقاق والتطلع إلى التحرر والسلطة الوطنية، قدمت المسرحية مع طلبة أكاديمية الفنون الجميلة عام ١٩٧٢ وفي قاعة الخلد "تقع القاعة اليوم ضمن المنطقة الخضراء ولا ندري مصيرها وكيفية الاستفادة منها"، ونذكر هنا أيضاً ان مسرحيات أخرى لأونيل أخرجها طلبة معهد وكلية الفنون الجميلة ومنها "رغبة تحت شجرة الدردار" و"رحلة طويلة عبر الليل"، و"الإله الكبير براون"، وأخرج الأخيرة "عبد الاله كمال الدين".

يعتبر "يوجين أونيل" الكاتب الأول الذي قدم للمسرح الأميركي التراجيديا الوطنية والذي مهد الطريق لظهور كادر جديد من الدراميين الوطنيين في أميركا ويحمل معظمهم أفكاراً ثورية تبغي تغيير المجتمع الرأسمالي الاحتكاري الأميركي إلى مجتمع أفضل يحقق العدالة والمساواة لجميع المواطنين ،ونذكر من أولئك كلاً من "آرثر ميللر" و"تنسي وليامز" و"أورين شو" و"ألموراييس" مؤلف "المسرح الحي" وكاتب المسرحية التقدمية "في انتظار اليسار".

لعل من متطلبات الدراسة الأكاديمية في أقسام الدراما أو أقسام الفنون المسرحية في المعاهد والجماعات تعرف الطلبة أساليب كتابة المسرحية وأنواع المسرحيات عبر تاريخ المسرح ولا يتم التعرف إلا من خلال التطبيق أي من خلال تقديم مسرحيات متنوعة في أشكالها ومضامينها وأساليب بنائها ويقوم بإخراجها التدريسيون المختصون أو طلبة الإخراج بإشراف أساتذتهم ومثل هذا التقليد الأكاديمي كان متبعاً في أقسام المسرح عندنا خلال الستينات والسبعينات وحتى الثمانينات من القرن الماضي، أما اليوم فقد ضرب ذلك التقليد عرض الحائط وأصبحت العشوائية في اختيار النصوص المسرحية المعدة للإخراج هي الطاغية على أعمال التدريسيين والطلبة ،ولذلك عم الفقر الثقافي لدى الطلبة وتناقصت آفاق المعرفة الفنية للأسف ،لذلك بات من واجب إدارات تلك الأقسام الفنية ان تضع ضوابط وشروطاً لاختبار النصوص المسرحية يراعى فيها تطبيق مناهج الدراسة.

"التحولات التراجيدية الجديدة" قراءة في عروض:

المهرجان المسرحي الخامس لتربية البصرة

د. عقيل مهدي يوسف

-٢-

فرجة مهرج / إخراج أحمد الجميلي - نينوى تأليف عبد الله جدعان

مهرجون بملابس وأغطية موحدة ، وأقنعة نسقية متشابهة ، يظهرون باللون الأصفر من الرأس حتى أخمص القدم ، ومعهم من يرتدي ملابس مزركشة تهريجية ، حوّل السينوغرافر : موفق الطائي ، البراميل التي تحيل إلى مرجعيات النفط ، إلى نفق ظلامي مخيف بلا ضوء في نهايته ، وكرسي جاثم ، وأعمدة ، ومخابئ ..

المجموعة ترقص بطريقة (وحشية) وكأنهم أكلة لحوم بشرية لقبائلٍ بدائية ، ولكنهم يحيلونا – أحياناً – في هذا الرقص إلى رقصات الهنود الحمر في الأفلام الأمريكية ، يختتم العرض بدخول كناس من عامة الشعب ، يحاول ان يكنس هذه " البقع " الدموية من على قميص الحياة الناصع البياض ، والطهر .

وهو محاط بشلالات من الألحان والأغاني الشيقة ، المعبّرة عن وحدة الأبناء في الوطن ، مهما تفرّقت بهم سبل الوشاية والجريمة ، والتآمر .

هذا ما طمح إلى تجسيده صانع هذه الفرجة التهريجية ، في مظهرها ، والتراجيديا المختزنة في مخبرها .

ذوات / إخراج محمد مجيد - تأليف عقيل العبيدي

ينتخب المخرج (محور المرأة) التي تنوء بآثار السنين ومدلهمات الخطوب ! تمشي متعثرة ، تصنع في رقبتها " طوق " موصول بحبل ، وتشاطرها مثل هذا الضيم ، والحزن ، فتاة تتقمص مظهر " عروس " نقية ، وساحرة ، وبيضاء جميلة ، مع " دمى " تشكل خلفية اصطناعية ، لتعمق من بعدها الإنساني ، الملائكي الذي يتصاعد إلى ذرى المثال الناصع الذي لا تلوثه ، قذارات من يتقن القفز ببهلوانية عجيبة من أقصى اليمين ، إلى أقصى اليسار ، بغمزة عين ، وتقطيبة حاجب !

يبدأ العرض بالرقص ، وينتهي بمثله ، وكأنهن يردن ان يجعلن من الشخص المسجى الذي يبدو فاقدا للذاكرة ، وللرغبة في العيش يحاولن ان يشجعانه على القيام من رقدته .. ويفلحن .. فتدب الحياة بجسده ، وبالنسوة الميتات .. وتقوم قيامة حافلة بالحياة .

وهدف المخرج ، هو ان نهذب ذواتنا – كما يذكر – لأجل الحب والسلام وروح الوطن ، ويطالب الجميع ان ينتبهوا أكثر "لذواتهم".

فكرة ليست للشنق / إخراج: أحمد طه - تأليف: سالم شاهين

في بيئة واقعية للعرض ، يطل علينا رجل خائف من حروب زمانه ومعضلاته المستعصية المحبطة ، يحدق إلى المجهول ، بعيون فارغة ، متسمراً أمام طاولته ، ومكتبته ، وثمة " شباكان " يطلّ منهما ، شخصان غريبان ، ليرقبانه ، ويحصيان عليه أنفاسه ، بحركات بهلوانية ، وكراس منزلقة متحركة ، وفي مقابل هذا الجو الموحش ، يظهر رجل (عمار القطبي) بملابس بيضاء ، وبحركات رشيقة ، يقاوم هذين الشخصين ببسالة وبإرادة قوية ، تعادل في كفتها ، تلك القوى المضادة ، وبعد " صراع " تراجيدي ، قهري ، يفلح في إعادة الذاكرة ، وقوة الحياة ،إلى هذا الرجل وتعزيز التوق إلى المواصلة والتقدم حثيثاً مهما كانت العقبات ، والخطط الجنهمية المحبطة ، وحين يبث الروح في ذلك الجسد المحطم ، ينهضان معاً ، وهما يقرران الإصرار على المواجهة وصنع حياة جديدة .

لعب الممثل دوراً ، بديلاً عن التشكيلات الداعمة ، بقدرات المجموعة ،ليؤطر بحماسته القدرة على بث الطاقة في صقيع عالم موحش يترصّد الأخيار ، على مر الأزمنة ، والعصور .

وما أنبل روح الفريق ، حين يتذكر (حسن علي) مدير النشاط ، الفنان (بابا عماد) الذي جاءت الدورة باسمه ، وهو ينوء تحت ضغط محطات القدر ، وهي تختطف هذا الفنان الرائد ، بعد ان قام بواجبه خير قيام ، ليترك للآخرين أثمن ماكان يملك ، هو فنه ووطنيته.

بعد الوصية / إخراج: حسن التلال - النجف

بمعالجة واقعية ، ذهبت في لعبة ماكرة إلى اقصى مداها ، لنجد مقعدا خاليا من صاحبه ، وهي انتباهة ذكية من (المخرج) للتأكيد على أنها لعبة خبيثة في بيئة تضم زمرة من الفاسدين، الذين يدارون سفالتهم ، بمظاهر الفضيلة الطاهرة وهم حفنة من الأراذل ، المنتفعين ، الذين ينعقون مع كل ناعق ، لمغادرة الشرف الإنساني حيثما تقتضي مصالحهم الأنانية المريبة ، لاسيما في أنبل ما ينبغي للمرء الحفاظ عليه وهو طهر سمعته ، وشرفه الحقيقي بين الناس .

خادم ، هو القيّم على إرث الفقيد ، ويبدو بمظهر الإنسان السوي ، الذي يؤدي واجبه حبا بالخير ، وإيصال الأمانة إلى أهلها ، وتظهر شخصيات ثلاثة من أصدقاء الراحل ، وكأن أكبرهم سنّاً ، هو الأكثر توفرا على الأداء الواقعي ، والتقمص الحقيقي على وفق مدرسة ستانسلافسكي ، ومساندة الآخرين بحيويتهما ، وإصرارهما على الظهور بمظهر طبيب ، للأول ، ومحام للثاني ، حيث عالجه الأول وكتب وصيته الثاني ، لكنهم جميعاً ينتظرون " الوصية الأخيرة " التي ستتلى عليهم !

وبعد تشويق ، تقرأ الوصية ، لهذا الرجل الذي عاش عنيناً بلا ولد ولا زوجة ، ليكتشفوا انه لم يكن كما أشيع عنه، بل ضاجع زوجاتهم ، ماعدا زوجة احدهم ، وبعد حيص بيص ، يتبين أنها خدعة وما الأقنعة الزائفة المعلقة على الجدران في هذا البيت المتكون من طاولة ، وكراس ثلاثة للمقعدين ! إلا تعميق لأبعاد هذه الخدعة السمجة .

جهد المخرج والممثلين بدا واضحاً لتحقيق هدف العرض الذي اختار هذا الإطار الواقعي.

القتلة والوحوش / إخراج: رائد حازم بشير - تأليف: قاسم مطرود - كركوك

أعدّ المخرج مسرحية " طقوسٍ وحشية " – قاسم مطرود ، عازماً على تبيان الصورة الوحشية للقتلة الذين يتمتعون برؤية الدم ، والتمعن بأجساد ضحاياهم الممزقة ، وكأنهم من الأبالسة الذين لا ترف لهم جفون ، وهم يهدمون هذا الكائن البشري ، بخفة الانحطاط ، وسوء النية ، ويتقصدون إيقاع الأضرار بسواهم من الشرفاء ، والأبرياء ، وهم يحولون الأماني الوحشية ، إلى طقوس قائمة فعلاً في حياة بني الإنسان ، بطابع الغدر ، والتمثيل بالضحية – الفريسة – يحاكون في أفعالهم الإجرامية ، الأفاعي ، والعقارب ، وحيوانات الغاب المفترسة !

وبمعالجة مباشرة ، يحيلنا إلى مجاميع ، تظهرها شاشات التلفزيون العالمية والعربية والمحلية ، على شكل : هنود حمر ، ورجال إرهابيين ، يتقنعون مثل رجال القاعدة ، وسواهم ، وبين الحين والآخر ، تظهر امرأة ، بجمال خلاب ، لكنها تقوم بأفعال فحولية فجة ، وعدوانية ، تقوم بصفع " رجل " يجند ويدرب على القيام بالأعمال الإرهابية من قتل للأبرياء ، وتفخيخ لحياة الناس الآمنة ، فينتصر الثاني (بتمثيل مقنع) ورشاقة وحيوية واضحة ، على اندحار الأول ، الذي بات خانعاً ، وتلميذاً طيعاً ، لتعلم فنون جز الرقبة وتمزيق أوصال الضحية ، وتدور أغنية مرعبة (في العمق يقبع التنين) بوصفها (نغمة متسيدة) ، (light motive) تخدم العرض منذ البداية وحتى الخاتمة .

وبذلك يؤكد المخرج على ذلك " المحرك اللاشعوري " المجنون القابع في دواخل أمثال هذا القطيع البشريّ الشاذ !

مخروم أم محتوم / إخراج وتأليف: غالب العميدي

بتجربة مسرحية رائدة ، وحنكة تربوية ، يقودنا المخرج إلى " ثنائية " قدرية ، تحكم أطراف اللعبة ، التي حبك مكوناتها من حوارات ، ومقاطع من ملحمة جلجامش ، ونصوص صوفية للحلاج ، وأشعار منتقاة من ديوان السياب .

دفع بمجموعته ، التي حاولت ، ما وسعها الجهد في تأدية حركات " تعبيرية " عهدناها عند كادر العمل في عروض سابقة ، تجمع المجموعة علي أزياء موحدة ، وهم يبذلون جهداً (هندسياً) يحاكون فيه دقة النحل في بناء بيوتها ، مع فارق انهم لا يكتفون (بنمط) واحد للخلية ، إنما انفتحوا على أشكال جديدة ، تارة تأخذ بنية عمودية ،وتارة أخرى أفقية ، يبنون ، ويهدمون ، برهاب (تراجيدي) غير معروف المصدر ، غامض ، يتحكم بمصائرهم ويسوقهم إلى مثل هذه الأقدار المقفلة ،المكرورة ، تجد (المكعبات) هذه تتراصف على شكل كراسي ، أو أسوار ، أو حلقة محكمة ، أو بلاط ملوك .. وسواها .

ويقطعون أفعالهم (العصابية) الوسواسية القهرية بالتساؤل : هل هذا يدخل في المخروم أم المحتوم ؟ بسخرية ، تصل في ذروتها إلى (عفطة) ! للتنكيل بالشخص الذي يدعي الوطنية ، وهو ليس منها .

وحوارات موازية أخرى مثل : انزع نعليك إنك في وادي طوى ، المخرج قاد حركة المجموعة بفاعلية واضحة ، التي امتصت " قوة " العرض ، إلى حبكتها الخاصة .

وهي تخاطب البلاد على لسان المخرج – ماذا جرى لتاريخنا المنير ، في مقابل حاضرنا المضطرب.

المسرح في الناصرية

خيبة التغيير في مسرحية (الخيبة)

ياسر عبد الصاحب البرّاك

قدَّم التجمع الثقافي في سوق الشيوخ مسرحية (الخيبة) تأليف حسن الشنون وإخراج جميل ماهود على قاعة مركز الشهيد فرقد الحسيني الثقافي في قضاء سوق الشيوخ يوم السبت الموافق ٥ نيسان ٢٠١٤ الساعة الخامسة عصراً ، وجاء العرض المسرحي ضمن فعاليات مهرجان الشاعر مصطفى جمال الدين السنوي الخامس الذي أقيم بدعم وزارة الثقافة للمدة من ٤ - ٥ نيسان ٢٠١٤.

والمسرحية محاولة لقراءة الواقع العراقي الراهن عبر أسلوب الخطاب المباشر مع الجمهور ، وإظهار مدى خيبة المواطن العراقي بالتغيير السياسي الذي حصل بعد عام ٢٠٠٣ الذي لم يحقق له أبسط حقوقه في العيش الكريم ، إذ تُظهر لنا المسرحية كيف قام العراقيون الأوائل بتشييد الحضارات الأولى (سومر ، وبابل ، وأكد ، وآشور) عبر مجموعة من الأفعال التعبيرية التي تقوم بها مجموعة من الممثلين (الجوقة) في المشهد الافتتاحي من المسرحية التي غلب على بنيتها العامة الشكل المونودرامي عبر اقتصارها على شخصية واحدة هي شخصية (المواطن العراقي) حيث يختزل فيه المؤلف أزمنة عديدة لتمثل هذه الشخصية عموم الشعب العراقي على مر الحقب التأريخية ، وكيف أن تلك الحضارات كانت على الدوام محط أنظار وأطماع الغزاة الذين يتم تجسيدهم في المسرحية على هيئة قزم طاغية يتحكم بمصير الناس ومقدراتهم حيث تشغل الأفعال التعبيرية التي غلب عليها الطابع الميكانيكي في التنفيذ مشاهد المسرحية الأولى التي سرعان ما هيمن عليها السرد الحواري عبر الشخصية الرئيسة التي راحت تطرح هموم الوطن والمواطن ، فعلى الرغم من غنى الوطن بثرواته ، إلا أن مواطنه مازال يشحذ قوته اليومي ، فضلاً عن أن شبابه يعيشون حالة من الضياع في مدن الغرب المليئة بتحقيق الرغائب والشهوات ، وبذلك يبدو أفق المستقبل مقفلاً بسبب هيمنة السياسيين الجدد الذين لا يفكرون بمصلحة الوطن والمواطن ، إنما ينشغلون بمصالحهم الشخصية والفئوية ، ما يجعل صورة البرلمانيين في المسرحية صورة شوهاء مجرّدة من الوطنية والإخلاص للبلد وبعيدة عن النزاهة والحفاظ على ثرواته وتوزيعها بشكل عادل على الجميع ، ويجنح المؤلف إلى توجيه نقده إلى الذوق العام المتمثل بشخصية المتفرج الذي يخرج من بين الجمهور ليعتلي خشبة المسرح ويطالب الممثل الرئيس بضرورة تقديم مسرحيات تثير الضحك والمتعة ليكتسب المسرح صورته النمطية الراسخة في عقل مثل هكذا جمهور سطحي لا يجد في المسرح سوى مكان للتسلية واللهو ، ومع أن المسرحية تقتصر على شخصية واحدة ، إلا أن المخرج حاول أن يوسّع من مساحة الفعل المسرحي عبر إدخاله لعدد آخر من الممثلين الذين شغلوا مساحة الخشبة متخلياً عن الأداء الفردي للممثل الواحد في المونودراما ، ومع ذلك فإن هذه المحاولة لم تنتشل المسرحية من مشكلات عديدة بدأت من النص ومرّت بالمعالجة الإخراجية ، ولم تنتهِ بالمكملات الفنية والتمثيل ، حيث وجدنا فقراً واضحاً في المخيلة ، وتسطيحاً كبيراً في الجانب الحرفي وصل حد التفريط بأبجديات العمل المسرحي ، فضلاً عن تسرّع ظاهر في التعامل مع الزمن في المسرحية سواء زمن العرض الذي لم يتعدَّ الثلاثين دقيقة ، أو زمن الحدث وهندسته مع مساحة الفعل المسرحي ، لكن ما يهم في مثل هكذا عروض تفتقر إلى أبسط التقنيات المسرحية (الإضاءة ، الديكور ، الصوت ... الخ) بسبب عدم وجود بنية تحتية للمسرح في مراكز المدن العراقية المهمَّشة خاصة في الجنوب بأقضيته ونواحيه ، هو أنها تفرز طاقات شبابية واعدة يمكنها أن تُسهم في زرع الأمل بديمومة الفعل المسرحي في مثل هكذا مدن منسية ، فقد مثّل الشخصية الرئيسة في المسرحية (شخصية المواطن العراقي) الممثل الشاب ميثم محمد الذي أفصح عن تعامل سليم مع اللغة العربية الفصيحة ، فضلاً عن حضور مسرحي لافت على الرغم من محدودية حركته المسرحية ، فيما مثل صبري الخزاعي شخصية المتفرج الذي يفهم المسرح بوصفة وسيلة للتسلية والضحك ، كما جسّد الشخصيات الأخرى التي استحدثها المخرج كل من صلاح حسن الذي مثَّل شخصية البرلماني ومصطفى السعيدي الذي مثَّل شخصية الشاب المغترب ، وأحمد حسين الذي مثَّل شخصية الشحاذ ، وعلي الجبوري الذي مثَّل شخصية الطاغية ، كما ساهم في المسرحية نخبة من طلبة إعدادية كربلاء للبنين في سوق الشيوخ الذين مثَّلوا دور المجموعة أو الجوقة في المسرحية ، وقد أفصح الجميع عن طاقات شبابية مرنة تحتاج إلى التأهيل العملي بشكل مستمر من أجل أن يكونوا نواة لجيل مسرحي قادم ..

الاحتفال بمئوية شيخ العراقيين محمد مكية

اعتدنا نحن العرب تكريم العلماء والمفكرين بعد وفاتهم والأجدر أن نحتفل بهم ونكرّمهم في حياتهم. والمعماري الفنان الدكتور محمد مكية (بغداد ١٩١٤) غني عن التعريف. إنه قامة شامخة قدّمت للعرب والعراقيين كثيرا من المآثر والخدمات والإنجازات المعمارية والثقافية، وخاصة ديوان الكوفة بلندن، الذي جمع شمل العراقيين المتعدد والمتنوع والمختلف في "بيت عراقي" جعل لهم منه وطنا ثانيا في المهجر. تعرفت على أستاذنا مكية عام ١٩٩٥ في لندن. وكان قد دعاني إلى إلقاء محاضرة في أربعاء ديوان الكوفة. وأجبت الدعوة. وقد شارك مكية في المناقشة التي أعقبت المحاضرة وقدّم ملاحظات نقدية قيمة كانت إضافة فكرية مثيرة جعلتني أكتسب ثقته وأكون قريبا منه.

إبراهيم الحيدري

إبراهيم الحيدري مع المعماري محمد مكية في لندن

مكية فنان تشكيلي قبل أن يكون معماريا ينظر إلى الفن برؤية كلية غير مجزءة، تنطلق من نظرة اجتماعية جدلية للمعرفة والفن والعمارة، لأنه لا يفصل بين النظرية وبين الممارسة العملية، ولهذا نراه يربط العمارة – الفن بالواقع المعاش وبالمكان والزمان، في محاولة للموازنة بينهما، وبخاصة في العلاقة مع التطور العلمي- التقني المتسارع الذي يشهده العالم، الذي يطرح مشكلة الهوية والانتماء الزماني والمكاني، الذي أفرز صراعا اجتماعيا وحضاريا بين القديم والجديد وبين التراث والمعاصرة.

يردد مكية دوما: "الجغرافيا تصنع التاريخ"، وربما هي التاريخ نفسه، وأن التقييم المعماري لا يقدم كتاريخ بقدر ما هو تعامل مع الآخر وتوافق مع المسرح الجغرافي. ومع أن هذه المقولة تعبر عن حتمية جغرافية، وقد لا يوجد اتفاق حولها، إلا إن التراث الفني التشكيلي والمعماري في العراق على وجه الخصوص يجد صدقية فيها. ففي العراق ثالوث جغرافي، كما يقول مكية، صنع تواريخ مختلفة، ولكن كل منها يكمل الآخر ويغنيه. فالسهل الجنوبي تاريخ حضارة سومر وأكد وبابل ومهد أقدم الحضارات، والوسط تاريخ حضارة عربية إسلامية مزدهرة، وكذلك مرتفعات الشمال، حضارة الكرد والآشوريين، كل منهم يكمل الآخر ويتواصل معه، منذ فجر التاريخ الحضاري.

والعمارة عند مكية، هي أم الفنون، لأنها عمران حضاري وإبداع إنساني في الزمان والمكان. وإن وفاء مكية للجغرافيا ينطلق من وحدة التنوع وعدم فرض هوية واحدة، لأن لكل هوية خصوصيتها، وهي في الأخير وسيلة وليست غاية بحد ذاتها، وهذه إذن فلسفة مكية الأنثروبولوجية.

خلال وجودي في لندن أصبحت قريبا من مكية في كثير من أفكاره وتطلّعاته وكنت أزوره وأتحدث معه وأحاوره وأستمتع بآرائه النقدية. كما أجريت معه حوارات وقمت بتسجيل حوار مطول معه حول ذكرياته في بغداد وحول جامعة الكوفة وحول محنة العراق والعراقيين وكذلك حول الفن والمجتمع وسوسيولوجية العمارة الإسلامية ومدى توافقها مع تعاليم الإسلام وروحه، في محاولة لتحديد مفهوم " فقه العمارة الإسلامية " وغيرها من المواضيع. هذه العلاقة الحميمة جعلتني تلميذا من تلامذته. وبالرغم من مشاغله وكبر سنه فقد قدم لي ملاحظات منهجية وإضافات معرفية، هي دليل على عمق خبراته واتساع تجاربه التي تعدت الفنون التشكيلية والعمران البشري إلى شتى حقول المعرفة الأخرى.

والواقع، يجب الاعتراف بما قدمه مكية وما يزال لوطنه، وبخاصة " ديوان الكوفة " الذي لا يمكن فصله عن محمد مكية. ولولا جهوده لما كان هناك ديوان الكوفة – بوابة عشتار في لندن، التي أصبحت جسرا للتفاهم والحوار، ومحطة للألفة والمحبة ومركزا ثقافيا وحضاريا هاما للجالية العربية وحلقة وصل بينهم وبين الوسط الثقافي البريطاني.

جمع ديوان الكوفة كل العراقيين ومن كل الاتجاهات، وقدّم نشاطات وفعاليات ثقافية وفنية متنوعة لم تستطع أية مؤسسة ثقافية عراقية أو عربية القيام بها. ويعود الفضل في ذلك إلى شخصية مكية وفكره المنفتح وديمقراطيته، منطلقا من مبدأ أنثروبولوجي يؤمن به ويمارسه. وهو "التعرف على الذات قبل الدفاع عنها". وهو ما يميزه عن الآخرين الذين يجلسون في أبراجهم العاجية والمتقوقعين على ذواتهم في تضخمها وسلبيتها ونرجسيتها.

كان مكية يحلم بتأسيس " أكاديمية عراقية " تلم شتات العلماء والمفكرين والمبدعين ويجمعهم في مجمع علمي يليق بتاريخ العراق وحضارته وتراثه وإبداعات علمائه وكتّابه وفنانيه، ولكن محنة العراقيين هي في تشتتهم وعدم وعيهم الكافي بتمزقهم، وإن الوعي بواقعهم هو أساس التغير والتغيير، وهو هدفٌ إذا اقتربنا منه نستطيع أن نخطو خطوة إلى الأمام.

وبالنسبة للحداثة، فان مكية يعتقد بأن نظرة الشرق إلى الحداثة هي نظرة أحادية الجانب ومحدودة وضيقة، وأن تأثيرها الخارجي كان وما يزال الأكثر تأثيرا. فمنذ الاتصال الحضاري مع الغرب في بداية القرن الماضي اندفع البعض نحوها برغم التخلف الاجتماعي والاقتصادي وأصبحت نظرته إلى التراث رجعية وإلى الجديد تقدمية، وهو ما دفع بأغلبية المعماريين إلى الاستهتار ببيئة المدينة العربية -الإسلامية وبأسواقها وميادينها وآثارها، وهو ما سبّب مشاكل عديدة من أهمها قتل روح المدينة وأصالتها وحيويتها والتعامل مع العمران البشري بشكل جامد وجمالية ساذجة. وعلى سبيل المثال نجد أن مدينة بغداد أخذت تفقد بالتدريج طابعها ورونقها وجمالها وأصالتها، وكذلك المدن العربية والإسلامية الأخرى، مثل صنعاء ومكة وغيرها.

يقول مكية، بأن المدينة العربية القديمة قامت على تقسيم واقعي للعلاقات الاجتماعية التي تأسست على عقيدة دينية وقيم اجتماعية وكذلك على تكامل اجتماعي. أما المدن العربية الحديثة فهي اليوم مدن أخطبوط وفوضى، إنها مجرد أبنية متصاعدة عاموديا ليس فيها حياة ولا جمال. وإذا فقدت هذه المدن هويتها وجمالياتها فإن المشكلة تبقى أعمق من ذلك بكثير، بسبب الهجرة والنزوح الريفي وامتداد المدن إلى خارج حدودها وكذلك تبعيتها الفنية والتكنولوجية، إضافة إلى أنظمة الحكم الاستبدادية المتخلفة التي لا تعي ما يجري من تشويه وتدمير للبيئة.

والواقع، فإن العمارة الحديثة في المدن العربية والإسلامية تخلق أجواء غير شخصية وعلاقات اجتماعية غير حميمة، ولهذا نجدها لا تعكس منظومة القيم الاجتماعية التي كانت تسود المدن العربية القديمة. وبسبب تمزق المدن العربية الحديثة وفقدانها هويتها وجمالياتها اندفع مكية إلى استكشاف التراث العربي -الإسلامي واستلهام قيمه الروحية والجمالية وليس تقليده، ومن ثم تطويره لما فيه الأفضل والأجمل، وذلك عن طريق المزج الواعي بين فن العمارة الإسلامي وبين فنون العمارة الغربية الحديثة وتكنولوجيتها المتقدمة، وهو ما دعاه أيضا إلى ضرورة العودة إلى التراث والانطلاق منه لبناء عمارة جديدة تستمد قيمها من البيئة والثقافة والعلاقات الاجتماعية وكذلك من الحداثة.

هذه بعض الأفكار التي وجهها مكية إلى فن العمارة في الشرق الأوسط الذي أساء فهم الحداثة، كما مارسها عدد من المعماريين ، داعيا إلى تشكيل عمارة ذات شخصية مستقبلية تمزج التراث بروح الحداثة وليس بأشكالها الخارجية وتتعامل مع الجغرافيا والبيئة والمحيط الاجتماعي تعاملا جدليا. وقد عبرت أغلب الأعمال والمشاريع الفنية والمعمارية لمكية، إذا كانت في العراق أو في الدول العربية والإسلامية، عن هذا المزج الواعي الذي يحقق قيما إنسانية عالية يمكن أن يتعامل معها الإنسان مثلما يتعامل مع الجغرافيا وخصوصية المدينة الشرقية وطابعها الجمالي. ومن هنا فإن مكية، لا يتعامل مع العمران البشري كأشكال مسطّحة وهياكل جامدة ذات جمالية ساذجة فحسب، بل ينطلق من استيعاب شامل له، وفي مقدمته المضمون الاجتماعي والخلفية الحضارية والعلاقة التي تربط بين الداخل والخارج، وربطها بالعلاقات الاجتماعية. إن هذا النوع من التعامل السوسيولوجي مع العمارة يضع مقياسا إنسانيا جديدا لا يقوم على نظرة منطقية جامدة، كما في المعادلة الرياضية: واحد + واحد = اثنان، وإنما ينظر إلى وحدة الأشياء والأضداد، وتصبح المعادلة: واحد + واحد = واحد، بلغة التوحيد. هذه المعادلة الصعبة تجعل الإنسان لا يقلد الآخر وإنما ينافسه. وبهذا الطريق فقط يستطيع الإنسان أن يبدع نوعية أخرى أكثر أصالة، فالمنافسة مصدر الإبداع والأصال نوعيته.

حرف علّة

■ عواد ناصر

تواصل.. انفصال اجتماعي

تجتمع العائلة في غرفة المعيشة، عادة، في المساء، بعد عودة الأب والأم من العمل والابنتين من المدرسة ويكون التلفاز خامسهم، واحداً من أفراد العائلة، سواء كانت هذه العائلة حاضرةً بأفرادها الأربعة أم بعضهم، غير ان التلفاز هو الأكثر تهذيباً بينهم، يصمت ويختفي بكبسة زر من الرموت أو يظهر ويثرثر بضغطة زر ثانية.

التلفاز ميدان معركة صامتة بين أفراد العائلة، عندما تبحث الابنتان عن برامجهما المفضلة، وهما المولودتان في عاصمة أوروبية، أي في ثقافة مختلفة، لكنهما لا تعانيان، مثل والديهما، مشكلة ازدواج الهوية، فهما منتميتان، بالكامل (تقريباً) إلى مجتمعهما الأوروبي، وأقول تقريباً لأنهما على شيء من مجاراة الوالدين في بعض أخلاقهما، في نوع من المجاملة العائلية: عدم جرح المشاعر العربية للوالدين.

البنت الصغرى تؤدي واجباتها المدرسية، وهي تنظر في أكثر من اتجاه: برنامجها التلفزيوني المفضل وهاتفها النقال: الآيفون، المفتوح على الفيسبوك لتدردش مع صديقة أو أكثر (أو مع صديق!) بينما كتابها المدرسي مفتوح على ركبتيها!

البنت الكبرى، بعد تجاوزها فترة المراهقة الأولى، فهي في الثانية والعشرين من عمرها، هي الآن أكثر انفصالاً عن العائلة، إذ تمكث في غرفتها الساعات الطوال "متصلة" مع عالمها الخاص، بين متابعة المواقع المعنية بإيجاد عمل لها بعد ان قررت التوقف عن مواصلة دراستها الجامعية بذريعة أن آلاف الشباب، مثلها، يتخرجون من الجامعة ليجلسوا في البيوت حيث يندر عثورهم على أي عمل ذي علاقة بتخصصاتهم، وهو مبررٍ معقول لكنه ليس بالمطلق.. لكن هذه البنت "تتواصل" أيضاً مع أصدقاء لا أعرفهم، طبعا، تحت باب عدم التدخل في خصوصياتها التي يحميها القانون، أي ليس بمقدور الأب ولا الأم، ولا أي شخص آخر، قريب أو بعيد، أن يتدخل أو يفرض بالإكراه هذا الموقف أو ذاك الرأي على الابن والابنة، فالقانون يمنع الأبوين من إجبار أي منهما على سلوك لا يؤمن به ولا يقتنع ولا يرضي، أي أن على الأبناء إبلاغ الشرطة في حالة تعرضهم إلى أي إكراه من قبل الوالدين، وقد يتعرضون للاعتقال والمحاكمة إذا ثبت ذلك.□

يذهب الأب إلى غرفته، حيث مكتبه ومكتبته وحاسوبه وهاتفه النقال، وهو الآخر منقسم/ متصل اجتماعياً: منقسم بين ان يكتب أو يتصفح على حاسوبه، أو "يتواصل" إلكترونياً مع أصدقاء على الفيسبوك، بينهم أصدقاء طفولة أو زملاء مدرسته الابتدائية، بعد ان انفصل عن العائلة إلكترونياً، وواقعياً، أيضاً.

ثمة اتصال وانفصال في الوقت عينه، إذن، فأن تكون على تواصل اجتماعي، عبر وسائل الاتصال المعروفة، فأنت منفصل عملياً عن أفراد أو مجموعات أخرى، لكن الانفصال عن الأسرة، والانفصال داخلها، هو الذي يصبح بالضد من ستراتيجية التواصل الإلكتروني وهدفه، وبالقدر الذي يتيحه هذا التواصل من "تواصل"، وهو قدر هائل وجدير بالإعجاب، طبعاً، فأنه يضعنا في انفصال تام عن الجانب الآخر، الجانب الواقعي، مقابل الجانب الافتراضي المتاح بشكل مدهش.

ليس مستغرباً ان ترى ركاب المترو أو الحافلة كلا منكب على آيفونه ويسد أذنيه بسماعتيه مستمتعا بموسيقاه المفضلة أو بدردشته مع صديق أو صديقة أو حبيبة، أو يلعب لعبته الإلكترونية لتزجية الوقت، لكن المثير للقلق هو ذلك الانفصال الممض داخل البيت، بين أفراد الأسرة، بل بين الأب والأم، والبنت والابن، حيث يتصل كل منهما بعالمه الخاص، بينما ينفصل كل منهما عن الآخر، ومن ثم عن بقية أفراد الأسرة وقد سرق الجميع من الجميع تحت بند افتراضي ذي سلطة جبارة، قد يكون الإدمان احد عناصر شرطتها القساة، وهو البند الذي نسميه: التواصل الاجتماعي!

إنه بند غير قابل للحوار أو الجدل أو الاعتراض، مثل أي سلطة توتاليتارية لا تسمع غير صوتها الواحد وهي سعيدة به، والكارثة إنها سلطة تقدم خدماتها الرائعة لسكنة الأرض والسماء، في كون مفتوح الأبواب.

محطات ثقافية

المدى الثقافي

مؤتمر أبوظبي الدولي للترجمة (٢٠١٤) تحت عنوان: "الهوية والتواصل الثقافي"

أورد الدكتور أحمد السقاف، المدير المكلف في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، أن الإقبال الكبير على مؤتمر أبوظبي للترجمة، من قبل المترجمين الشباب يعد مؤشراً مهمًا لاتجاهات الشباب نحو الاحتراف فى عالم الترجمة. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في أبوظبي للإعلان عن تفاصيل مؤتمر أبوظبي الثالث للترجمة تحت عنوان "الهوية والتواصل الثقافي"، خلال الفترة الممتدة من الثاني وحتى الخامس من مايو القادم. وأشار أحمد السقاف، إلى أن جميع المشرفين على الورش محترفون ومن نخبة الترجمة في البلاد العربية ولديهم أعمال مترجمة ويتمتعون بخبرة علمية كبيرة؛ فيشرف على ورشة الترجمة من العربية إلى الإنجليزية الدكتور سعيد الشياب، من جامعة الإمارات العربية المتحدة، ويشرف على ورشة الترجمة من الإنجليزية إلى العربية الدكتور محمد عصفور من جامعة فيلادلفيا الخاصة. أما ورشة الترجمة من العربية إلى الإيطالية فيتولى إدارتها الدكتور عزالدين عناية، من جامعة روما، وأخيراً ستقوم الدكتورة زينب بنياية بالإشراف على ورشة الترجمة من العربية إلى الإسبانية، وهي مترجمة معتمدة لدى وزارة العدل الإسبانية.

نادي الشعر يحتفي بالشاعر ملك محمد جودت

بمناسبة صدور مجموعته الشعرية الجديدة (دموع وقوس قزح) احتفى نادي الشعر في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين ضمن منهاجه الثقافي ليوم الأربعاء ٤/٢ بالدكتور الشاعر المغترب ملك محمد جودت ، وتحدث عن شارع المتنبي وكيف انه لم يترك جمعة دون زيارته، مستعرضاً صوراً من الانفجار الذي هز هذا الشارع العريق، ويلقي قصيدة لبغداد ثم يواصل حديثه عن نشاطاته في الغربة وما قام به من أمسيات أدبية ثقافية، ويتابع قراءاته الشعرية عن مدينة تغنت بها عيونه قبل شفاهه وهو يتأمل جوانب الطبيعة التي ألهمته من وحي إبداعها في ما أنجزته يده بحسب ما أبداه على مسامع حضور غفير ضاقت بأنفاسه أجواء القاعة أثناء جلسة وصفها مقدمها الناقد مزاحم حسين بالاستثنائية والمتميزة.

جديد أديب كمال الدين "إشارات الألف"

صدرت عن منشورات ضفاف، ببيروت، لبنان المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر العراقي أديب كمال الدين تحت عنوان (إشارات الألف) وهي تحتوي على مئة قصيدة: إشارة صوفيّة، من هذه الإشارات: المحنة، الغريق، نوح، القاعة، الخيط، الشمس، الكاف والنون، السرّ، السين، الفجر. وقد كانت لوحة الغلاف للفنان نور الدين أمين.

وسبق للشاعر ان أصدر ١٥ مجموعة باللغتين العربيّة والإنكليزيّة، اعتمدت الحرفَ ملاذاً روحياً وفنياً: نون، جيم، ديوان عربي، النقطة، حاء، أخبار المعنى، ما قبل الحرف.. ما بعد النقطة، شجرة الحروف، أربعون قصيدة عن الحرف، أقول الحرف وأعني أصابعي، مواقف الألف، الحرف والغراب. وفي الإنكليزية أصدرت : أبوّة وثمّة خطأ،، كما ترجمت د. أسماء غريب مجموعته: أربعون قصيدة عن الحرف إلى الإيطالية وترجم الشاعر الباكستاني اقتدار جاويد مختارات من شعره إلى الأورديّة.

من أعمال الدورة السابقة

معهد الحرف الشعبية ينظم أسبوعاً للفعاليات التراثية البغدادية

افتتح معهد الحرف والفنون الشعبية التابع لدائرة الفنون التشكيلية معرضاً واسعاً ضم أجنحة متعددة لفعاليات منوعة تضمنت سوقا تراثيا فلكلوريا يجسد رحلة إلى بغداد القديمة، ومعروضات للسجاد والملابس والأعمال الشعبية التراثية البغدادية، إضافة إلى معرض للخط ضم لوحات فنية ومخطوطات لآيات قرآنية وصوراً لشخصيات بغدادية ومحلات وأزقة قديمة فضلاً عن ورش للحياكة والنسيج اليدوي.. وقال مدير معهد التراث غسان العلوجي: إن إقامة هذه الفعاليات تأتي في سياق النسخة الثالثة التي يقيمها المعهد بمناسبة تأسيسه وتتضمن هذه النسخة إضافة أمور أخرى مثل المسرح والشعر وعروض الأزياء ،وسنوسع من هذه الفعاليات عاما بعد عام لتشكل أياما ثقافية جميلة وملونة وسلوكا يوميا ينمي من قدرات الطلبة الفنية ويجعلهم عنصراً فاعلا لرفد الحركة الفنية في العراق.

كما تضمنت الفعاليات عرضا مسرحيا صامتا للفنان وسام ضياء ومهرجانا للشعر الشعبي وعرضا للأزياء التراثية الشعبية اشتمل على تصاميم وألوان بهيجة وجميلة من الأزياء التراثية العراقية جسدت الموروث البغدادي الأصيل، ومعرضا للكتاب اشتمل على العديد من العناوين الفنية والأدبية تمحورت حول الفن التشكيلي العراقي والحركة الفنية العالمية، والصحافة والترجمة والأدب والسياسة الدولية.

محمد سعيد الصَكّار: الحروف أُمةٌ مِن الأُمم!

رحلَ الخطاط والشَّاعر والرَّسام والكاتب العراقي محمد سعيد الصَّكار، عن عمر ناهز الثمانين. أمضاه محتفىً به، من الأقربين والأبعدين، وتناقلت وسائل الإعلام، مرئية أو مقروءة أو مسموعة، خبرَ غيابه يوم الأحد المصادف ٢٣ آذار (مارس) ٢٠١٤، مع الثَّناء على موهبته في تشكيل الحروف، على أنها "أُمة من الأمم". نقول وسائل الإعلام، ونستثني التي لا يهمها أمر الفن، أو التي ترى في الصَكّار خصماً، ومَن تطبع على الخصومة لا يعجبه فن ولا يطربه هزار.

رشيد الخيُّون

ناهيك عن الفن والموهبة وما إليهما، فالصَّكار الإنسان من القلائل، في هذا الزَّمن المضطرب في كل شيء، رحلَ وضميره خالٍ من الكراهيَّة، وجدناه لا يفرط بصحبة نشأت قَبل افتراق في الاتجاهات أو بعدها. وإذا سئل عن الشاعر الفلاني أو الكاتب أنه لم يبق شيئاً للحياء، وأنت طريد ما صنعت كلماته! يرد بالقول: كان صديقي، هذا ما سمعته منه في أكثر من موقف، وكان الألم شديداً، لا يُلام على ما قد يتركه في دواخله من حزازة! لكنْ لا يجوز أن يُخلد هذا في النُفوس، وأرى الصَّكار على حق.

قبل كتابة هذه المدونة، في رحيل علم من أعلام العراق الثَّقافية والفنيَّة، طالعت كتاب الخطاط، العَلم أيضاً في هذا المجال، وليد الأعظمي (ت ٢٠٠٤) "تراجم خطاطي بغداد المعاصرين" (بيروت ١٩٧٧)، وقد استهله بنص لأبي حيَّان التَّوحيدي (ت ٤١٤ هـ): "قال لنا أبو عبد الله ابن الزَّنجي الكاتب: أصلح الخطوط، واجمعها لأكثر الشروط، ما عليه أصحابنا بالعراق. فقلتُ: ما تقول في خط ابن مقلة؟ قال: ذاك نبيٌّ فيه، أُفرغ الخط في يده، كما أوحي إلى النَّحل في تسديس بيوته". جاء نص أبي حيان التَّوحيدي هذا في رسالة الكتابة (ثلاث رسائل).

أتى الأعظمي على الخطاطين الأقدمين والمتأخرين، وكان البارزين منهم على عدد الأصابع، ذلك لدقة الحرفة وندرة الصفة، لكنْه لم يذكر البارع في هذا الفن، خطاً ورسماً، محمد سعيد الصَّكار، أعني النُّسخة التي بيدي. أقول هذا كي أترك المجال لعله ذكره لاحقاً في طبعة لم أرها، فقد عاش الأعظمي بعد صدور كتابه هذا نحو ثلاثين عاماً. هنا أضع تخميناً لا أكثر أن الأستاذ البارع في الخط والشِّعر أيضاً، وكذلك كان محمد سعيد الصَّكار، أنه قصد في كتابه خطاطي بغداد، والصَّكار ولد بمدينة الخالص من نواحي ديالى، ونزل البصرة بعدها، وحفلت بفنه بغداد كثيراً، ولا أُحمل الأمر شيئاً من المواقف لما كان بين الإخوان المسلمين وأهل اليسار.

فالأعظمي كان إخوانياً، ومن مؤسسي الحزب الإسلامي العراقي (١٩٦٠)، بينما الصَّكار كان يساريَّاً، وضحت ذلك لأن هناك مَن أشار إلى هذا اللبس ونحن نتحدث في مجلس عن الخط والخطاطين بعد وفاة الصَّكار، وما يهمل من أهل الفن والأدب لسبب وآخر. وبما أن حال العراق الرَّاهنة تستجيب، فهناك مَن ذهب بعيداً وحسب الحساب الطائفي. أقول هذا ولا علم لي بسُنِّية أو شيعية الصَّكار، أما الأعظمي فقد يكون نسبته إلى مدينة الأعظميَّة وعضويته في الإخوان حددت لي هويته المذهبية. أعاذنا الله من مثل هذا البؤس والرجس، ورحم الخطاطيّن الباهرين: الأعظمي والصَّكار.

كان والد محمد سعيد يحترف مهنة الصِّباغة، وقيل كان يُلقب بوحيد الصَّباغ، (المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين). مهنة فتحَ الصَّكار عينه عليها، وما لها من وشيجة بالألوان وفنونها، فجاءت لوحاته في الخط لوحات تشكيلية في الألوان، تطاوع الحروف والألوان يده. إلى جانب هذا كان مرهف الحس، لين الجانب، خفيف الظل، أنيس المعشر. يجري الشعر على لسانه جريان الماء في الجدول. يحفظ شعره ولغيره، فلا يُمل مجلس يحضره. لأريحيته وخفة روحه كان لا يُطيق مجالسة الثقلاء، فملامحهم تخبر عن بواطنهم. كنَّا في سفر طويل قبل أربعة عشر عاماً، مع وفد ثقافي متعدد النَّاس والأجناس، وقد التقط أحدهم من بين الجميع وأخذ يتجنبه. أقول: بالفعل، لو عاصر هذا الشخص محمد بن خلف بن المرزبان (ت ٣٠٩ هـ) لدونه في "ذم الثُّقلاء".

من غير ابتكاره في عالم الحروف، وما أُدخل منها في برامج الخط، والعديد من المعارض التي أقامها، وهي مثلما تقدم كانت لوحات تشكيلية، صدرت له عدة مجاميع شعرية، منها في الوجدان و الإخوان، وكان مشتهراً في الإخوانيات، ويجاريه في هذا الضرب صديقه القديم الشَّاعر زاهد محمد زهدي (ت ٢٠٠٢). صدرت له مبكراً مجموعته الشِّعريَّة "الأمطار"، ويُذكر له، في صغره، أنه عارض قصيدة الشَّاعر العامي البغدادي عبود الكرخي (ت ١٩٤٦) "المجرشة" بنحو مائة بيت (المطبعي، نفسه). كم سمعنا شعراً منه، وبأصنافه أو فنونه الثلاثة: العمودي والحر والشَّعبي (القصيدة والأبوذيَّة والموال). لكنَّ يبقى الخط هو الطَّاغي على محمد سعيد الصَّكار، فكاد الشَّاعر يختفي وراء الخطاط.

مَن يقرأ "أيَّام عبد الحق البغدادي" (دار المدى ١٩٩٤) لمحمد سعيد الصَّكار، والتي منها اقتبست عنوان هذه المدونة "الحروف أمة من الأمم"، يتعرف أكثر على فقيد الخط العربي ورسام الحروف البارع، وكأنك تقرأ نصاً من نصوص القرن الرابع الهجري، بما يشبه مقامات الهمداني ونشر التوحيدي، وأتى فيه بحكايات الحروف، وماذا قال كل منها في الآخر، وكيف صار الألف شيخها وقائدها.

يقول الصَّكار عن عبد الحق البغدادي: "أفكنت إياه حقاً؟! يصعب عليَّ تصديق ذلك، فقد كان وجوداً آخر، وجوداً ملأ وجودي بالحقيقة والجرأة والبساطة. لقد مهد لي الطَّريق، وخلصني من عقدة الكمال، التي كنت أطمح إليها، وعلمني ألا أقهر أيَّة رغبة فنيَّة، وألا أحجب أي وميض يشعُ في زوايا الذِّهن". لم يبق عبد الحق البغدادي ملازماً لصاحبنا، ففي آخر صفحة يودعه بعد رحلة طويلة دار فيها على الحروف ومملكتها، والحياة بمساراتها ومسراتها.

قال: "كانت هذه الانتباهة الموجعة هي لحظة الوداع الأخير مع عبد الحق البغدادي، الذي لم يبق لي غير هذه الأوراق، ولوعة يشهد الله أنها حقيقية". أقول لو نُسبت نصوص "أيام عبد الحق البغدادي" للحسين بن منصور الحلاج (قُتل ٣٠٩ هـ)، أو أبي يزيد البسطامي (ت نحو ٢٦١ هـ)، على أنها من النصوص الضائعة، لعُدت تجليات صوفيَّة، مع علمنا لم يقل الحلاج أكثر ما نقرأ له من تجليات. أما أنا وبلا أي سبب عندما ألمح عنوان تلك الأوراق يذهب فكري إلى "حكاية أبي القاسم البغدادي" لمحمد بن أحمد أبي مطهر الأزدي، ولا وجود لهذا المؤلف إنه اسم متخيل التوحيدي كعبد الحق البغدادي متخيل الصَّكار. إنها "الرِّسالة البغدادية" لأبي حيان التوحيدي لا لأبي المطهر الأزدي.

أكرر وأكرر، أمسى العراق لا يعوض مَن يفقد من كباره، ومن الصّعوبة بمكان أن يجتمع لشخص واحد، في أيامنا هذه المثقلات بالتراجع، يداً تحوك الحروف حياكة السِّجاد، وتُخلد العبارات والأقوال بألواح تشكيلية، مع طبع اجتماعي مفقود. إنها الحروف أمة من الأمم، والخطاطون ملوكها، بداية من المنشئ لهذا الفن الوزير ابن مقلة (ت ٣٢٨ هـ) مروراً بابن البواب (ت ٤١٣ هـ)، وهاشم الخطاط (١٩٧٣)، وانتهاء بأبي ريَّة محمد سعيد الصَّكار.

> *من غير ابتكاره في عالم الحروف، وما أُدخل منها في برامج الخط، والعديد من المعارض التي أقامها، وهي مثلما تقدم كانت لوحات تشكيلية، صدرت له عدة مجاميع شعرية، منها في الوجدان و الإخوان، وكان مشتهراً في الإخوانيات، ويجاريه في هذا الضرب صديقه القديم الشَّاعر زاهد محمد زهدي*

العراق بعد ٢٠٠٣... آمال تبدو بعيدة وأحلام تكاد تضيع

طارق الجبوري

قد يبدو في العنوان الكثيرمن التشاؤم واليأس، لكنه في كل الأحوال ومن دون تزويق للكلمات مناسب لتوصيف الحال الذي نحن عليه في العراق بعد الاحتلال الأميركي له وما رافق ذلك من وعود جعلتنا مضطرين ان نغض الطرف عن مثلبة ظل الكثير من الأشقاء والجيران يعيرنا بها برغم انه ليس بأفضل حال منا برغم ما يشوب مفهوم استقلال بلدانهم السياسي والاقتصادي من هنّات سواء بتواجد القواعد الأميركية على أراضي البعض منها او بارتهان ثرواتهم بيد الغير..

كنا كغيرنا من عباد الله نحلم بتغيير كبير في العراق يعيد لنا بعض الأمل بعد نيسان ٢٠٠٣ فما الذي جرى؟ وما هو المنجز المتحقق سياسياً واقتصادياً بعد احد عشر عاماً؟ ومن يتحمل مسؤولية هذا التراجع الكبير عن الحد الأدنى من تنفيذ الشعارات والبرامج التي كانت تحملها أحزاب المعارضة؟ وهل حقاً لمسنا كمواطنين تغييراً يذكر؟

ربما نجد في حديث وزير الدفاع الأميركي السابق روبرت غيتس مع إذاعة "صوت روسيا" بعض الإجابات وليس جميعها حيث قال (اعتقد ان الحرب على العراق ستبقى مرتبطة بحقيقة أننا لم نعثر على أسلحة الدمار الشامل التي كانت ذريعة للتدخل العسكري ولا يمكننا التهرب من هذه الحقيقة.. وفي الوقت نفسه فان تقييم هذه الحرب مرتبط بالأحداث التي ستشهدها منطقة الشرق الأوسط بعد ١٠ او ١٥سنة، وقتها سنتبين فيما اذا كانت عملية الإطاحة بصدام حسين قد ساهمت بتوجيه ضربة للأنظمة الشمولية التي تهيمن على المنطقة على مدى عشرات السنين، وفيما اذا ساعدت على توفير فرص جديدة لتطوير الشرق..).

وبغض النظر عن كثير من الملاحظات التي يمكن ان تسجل على تصريحات بعض المسؤولين في الإدارة الأميركية خاصة ما يتعلق منها باحتلال العراق ومنها تصريحات غيتس، فان الشيء الذي بدا واضحاً ان الحرب شنت في اطار ستراتيجية ما سمي بالفوضى الخلاقة ليس في العراق فحسب بل في معظم دول المنطقة وتنامي دور المجاميع الإرهابية من قاعدة وداعش وغيرها من عصابات الإرهاب التي برزت لإعاقة أي توجه لبناء نموذج ديمقراطي يعتمد دولة المؤسسات المدنية.

في العراق ومنذ الأشهر الأولى للاحتلال الأميركي سعت الإدارة الأميركية لتغليب الطابع المحاصصي بأسوأ أنواعه ممثلاً بصيغة مجلس الحكم الذي كرس المفاهيم الطائفية والأثنية على حساب الهوية الوطنية الجامعة الكفيلة بمنح الكفاءات الوطنية فرصة قيادة البلاد وترسيخ هوية النظام الجديد. وتدريجياً ترسخت مفاهيم الطائفة بفعل ممارسات الأطراف السياسية وسلوكياتها التي وجدت ان هذا الطريق الطائفي هو ما يحقق ضالتها للبقاء في مواقع المسؤولية وتوفير المكاسب والامتيازات لطبقة سياسية جديدة أفرزتها مرحلة ما بعد الاحتلال على حساب البناء الديمقراطي الصحيح المفضي للعدالة والمساواة والعيش الكريم لجميع العراقيين من دون تفرقة او تمييز على حساب الدين او المذهب او العرق.

لسنا هنا في معرض جردة حساب لما شهده العراق من سلبيات بعد ٢٠٠٣ فهي باتت معروفة وواضحة برغم ما تحقق من حريات نسبية تمثلت في حق إنشاء الأحزاب و تنوع وسائل الإعلام وتوسع منظمات المجتمع المدني والأكثر من هذا الاستفتاء على دستور دائم على ما فيه من هنّات جعلته موضع خلاف وتأويلات لبنوده ،بقدر ما نحاول هنا ونتطلع الى تشخيص واقع كان يمكن ان يسهم في توفير الكثير من أحلامنا الضائعة بل لانغالي اذا قلنا انه كان سيدفع لخلق حالة جديدة في المنطقة يستحق تمثلها فيما لو تم فعلاً الالتزام بالمبادئ الأولية للديمقراطية والإيمان فعلاً انه من دونها لايمكن ان يتحقق التوزان والعدل في مجتمع متعدد المكونات مثل المجتمع العراقي.

وبصراحة فنحن جيل علمتنا تجاربنا ان لانثق بالشعارات البراقة اذا لم يجر تجسيدها والعمل على تطبيقها على ارض الواقع ، لذلك ترانا نتخوف كثيراً ونتحسس كثيراً ونحن نشاهد ونلمس يومياً مظاهر الانقلاب على الديمقراطية والابتعاد عن مفاهيم الدولة المدنية وهذا السعي المحموم للشحن الطائفي المراد منه استمرار الأوضاع المتدهورة وإفشال العملية السياسية التي باتت مشلولة باعتراف اطراف العملية السياسية انفسهم. ان أس المشكلات والأزمات التي حالت دون بناء نموذج نرى فيه بعض آمالنا وأحلامنا يكمن في ذلك التراجع عن الديمقراطية وتشويه صورتها حتى كفرت الغالبية العظمى من المواطنين بها بعد كل ما عاشوه من خيبات وانكسارات وعدم توفر بديل في الأفق ينتشلهم مما هم فيه من حرمان وجوع وفقر وفقدان امن مقابل امتيازات و إثراء غير مسبوق لسياسيين ركبوا موجة العمل السياسي بمفاهيمه الجديدة الغريبة عما كانت تعنيه سابقاً .. لقد أكدت تجارب الدول المتقدمة والمتأخرة معاً انه بغير الديمقراطية لايمكن الادعاء بامكانية بناء دولة مؤسسات تحترم المواطن وتعمل على خدمته.. وبعد كل هذه السنوات التي مرت بنا منذ ما بعد نيسان ٢٠٠٣ وحتى الآن فان غالبية الكتل السياسية أثبتت عدم إيمانها بها وهو ما دعا بعض الناشطين ومنذ شباط ٢٠١١ الى المناداة بأهمية التغيير وتصحيح مسارات العملية السياسية من اجل وضع حد لعمليات التخريب السياسي والاقتصادي والاجتماعي على حد سواء ، وربما آن الأوان ونحن نقترب من موعد الانتخابات البرلمانية لاختيار من يستطيع فعلاً ان يجعلنا نقترب من أحلامنا وآمالنا قبل ان تضيع نهائياً.. فهل نفعل وننتصر لعراق جديد يكون خيمة لكل المواطنين بعربهم وكردهم وتركمانهم وغيرهم من المكونات؟ وطن نشعر فيه انه لنا جميعاً من دون تمييز.

الاقتصاد الريعي وتعثر نمو المجتمع المدني

سعد محمد رحيم

ما هي الشروط الذاتية والموضوعية الضرورية، عراقياً، لإنضاج مؤسسات المجتمع المدني؟ وأيضاً، بالمقابل، ما الذي يعيق هذا المجتمع من التفتح والنمو والانتشار والتأثير؟. وقد نذهب في التفكير بالشق الأول من سؤالنا المركّب إلى التأكيد على مبدأ استقلال المجتمع المدني بمنظماته المهنية وأحزابه وتياراته السياسية ومنتدياته الثقافية وقواه الفاعلة عن سطوة الدولة لينشئ ستراتيجيته في مناخ داخلي صحي وحر، ويقرن الفكر بالممارسة.

إن القول باستقلالية المجتمع المدني يتصل في العمق بالشكل المدني العلماني للدولة، ليس تلك التي تعارض تدخل المؤسسة الدينية المباشر في الشأن السياسي وتمثيلها له وحسب، ولكن تلك المتحررة أيضا من سطوة المؤسسة العسكرية. ولأن صفته التنوع، لذا فلا يستقيم وجوده مع النظام الشمولي وحكم الحزب الواحد.. إن قوام المجتمع المدني هو؛ التعددية، حقوق الإنسان، الحريات المدنية، مبدأ المواطنة، وفكرة التنمية الشاملة.. ومن أجل أن يكون جزءاً من المشروع التنموي للمجتمع يكون بحاجة إلى أطر دستورية وقانونية، وبنى مؤسساتية حامية وداعمة..

يقودنا سؤالنا السابق المركّب من شقين إلى سؤال مركّب آخر هو كذلك من شقين: كيف يمكن الحد من هيمنة المجتمع الأهلي على فضاء المجتمع السياسي وبالتالي على بنية الدولة والاقتصاد؟. في مقابل ؛ كيف يمكن تنمية المجتمع المدني ليكون المؤازر بموارده وخبراته وعقليته للمجتمع السياسي لتشكيل دولة مدنية حقيقية؟.

يتعرض المجتمع المدني في مسار ولادته وتكوّنه إلى أمراض بعضها في غاية الخطورة وتهدد جوهر وظيفته ووجوده واستمراره، منها هيمنة المجتمع السياسي عليه بشكل مباشر، ومصادرة استقلاليته، وتزييف موجّهاته الفكرية، كما في ظل الأنظمة الاستبدادية. أو بشكل غير مباشر، من خلال التسلل إلى نسيجه التنظيمي والاجتماعي والتلاعب بستراتيجياته وأنشطته كما في ظل الأنظمة الليبرالية أو شبه الليبرالية.. غير أن الأخطر من ذلك هو اضطرار المجتمع المدني إلى ممارسة النفاق، حين يكون المجتمع الأهلي قوياً. فيُساير ايديولوجيته المحافظة لتجنب الصراع معه، وهذا ما يعزز موقع المجتمع الأهلي ويجعل موقع المجتمع المدني بالغ الهشاشة والضعف..

وفي الحقيقة، كانت قوى المجتمع الأهلي المحافظة، عبر التاريخ الحديث، تقاوم حتى الرمق الأخير، ترصين أسس مجتمع مدني فعال، وقيام دولة مدنية بمعايير الحداثة. فحين يكون البحث عن المكانة والدور والسلطة استناداً إلى واجهات المجتمع الأهلي واستغلال ضعف النظام التعليمي ورخاوة معاييره التقويمية فإن أقل الأفراد كفاءة يتبوأون المفاصل الحيوية في بنية الدولة. وهكذا تعم قيم وتقاليد وسلوكيات المجتمع الأهلي داخل المجتمع السياسي ليُصاب الأخير بالتسمم والهزال.

إن تصوّرات الأفراد عن أنفسهم وعن انتماءاتهم الاجتماعية تتأثر إلى حد كبير بالتطورات الحاصلة في علاقات الإنتاج والتي هي حصيلة لمستوى تطور قوى الإنتاج وأساليبه وما يرافقه من حراك اجتماعي. طبقي. فالتغيرات الحادثة في مجالات النقل والاتصالات ودخول المكننة الزراعية وازدياد النشاط التجاري في الداخل، ومع الخارج، وبناء المصانع، وما يعقب ذلك من هجرات (من الريف إلى المدينة) والدخول في علاقات عمل وإنتاج مغايرة.. هذا كله يغيّر من أدوار ووظائف الأشخاص ومواقعهم، ويوجد لهم آفاقاً مغايرة في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية.. هنا نستطيع الحديث عن تعزيز .بالمعنى السيكولوجي والثقافي والاجتماعي العميق. للرابطة الوطنية، وتفكك المجتمع الأهلي لصالح المجتمع المدني، حيث تصبح تلك الرابطة لا خياراً رومانسياً بل ضرورة حياة تتعلق بالمصير.

في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ . ١٩١٨) كانت الجماعات العراقية (العرقية والعشائرية والطائفية.. الحضرية والريفية والبدوية) متمايزة، وشبه معزولة بعضها عن بعض، ولم تكن الروابط التي تجمعها تشير إلى صورة مجتمع سياسي موحد ومتماسك بأية حال.. وباستثناء وضع بعض الحواضر الكبيرة (بغداد، الموصل، البصرة) المتأثرة نسبيا بثقافات وافدة (عثمانية وفارسية وأوروبية) فإن النسبة الغالبة من السكّان كانت تخضع لنظام أبوي تقليدي وقيم وتقاليد قبلية قديمة وموروثة قارّة.. كانت سطوة المجتمع الأهلي تستمد شروط قوتها واستمرارها من تخلّف البنى الاقتصادية والثقافية وانتشار الفقر والجهل. غير أنه ومنذ عشرينات القرن العشرين ارتبط نمو المجتمع المدني بالتوسع في مجال التربية والتعليم وانتشار الصحافة ودور النشر، وبروز حقول أدبية وفنية جديدة كالقصة والرواية والشعر الحر والسينما والمسرح والفنون التشكيلية، فضلاً عن تكوين النقابات والأحزاب والأندية والجمعيات. وهذه الأشكال والمؤسسات المستحدثة كانت عابرة بطبيعة تكوينها ووظيفتها للنزعات الهووية التقليدية كالعشيرة والنزعة المناطقية والطائفة. وفي هذه الآونة شهدت المدن العراقية المختلفة إلى جانب العاصمة بغداد ولادة طبقة وسطى مدينية فعالة ذات آمال وطنية عريضة. قبل أن تنتكس وتتفتت ويصيبها الإحباط.

يستعير إريك دايفس اصطلاح (المجتمع المتخيل) من بندكت أندرسون في وصف ما صار إليه العراقيون إذ باتوا "يفكرون على نحو أكثر وعياً بالذات فيما يتعلق بشكل المجتمع السياسي المستقبلي للعراق". والمقصود بطبيعة الحال شكل الدولة التي تحدد العلاقة عبر عقد اجتماعي بين الفرد والمجتمع والمؤسسات القائمة والمأمولة. إلا أن مجرى الأحداث لم يتخذ المسار الذي أرادته النخب الثقافية والسياسية الوطنية.

يخلق نظام الاستبداد تشققات عميقة في الجسم الاجتماعي لاسيما إذا كان ذلك الجسم مكوّناً من تنوعات أثنية وثقافية واسعة.. فينحصر المجتمع السياسي بالطغمة الأوليغارشية الحاكمة، ويضعف المجتمع المدني ويتفتت، فيما يأخذ المجتمع الأهلي بالانتعاش في العلن وفي الخفاء. وبعد زوال النظام تتحوّل تلك التشققات إلى تصدّعات ذات طبيعة صراعية من الصعب رأبها. وهذا ما جرى على وجه التحديد، في عراق نصف القرن الأخير. حيث استندت الديكتاتوريات المتعاقبة المشبعة بالروح العسكرية، على دعامات المجتمع الأهلي، مستمدة منه موارده البشرية، ناهيك عن قيمه وأنماط سلوكه، ورؤيته إلى نفسه وإلى الآخرين.

صحيح أن الهجرة الواسعة من الريف إلى المدينة إبان عقود الأربعينات والخمسينات من القرن العشرين، والتي لم تتوقف في العقود التالية لها، فككت العلاقات الاجتماعية الاقتصادية شبه الإقطاعية في الريف. غير أن المدينة لم تستطيع استيعاب أولئك المهاجرين بسلاسة، والذين بقوا في الغالب على هامش الحياة المدينية. وعلى الرغم من هذا ظهر جيل جديد من أبناء أولئك المهاجرين متأثرين بقيم التمدين وأساليب الحياة المدينية فانخرطوا في معمعتها طلاباً وموظفين ومبدعين في حقول العلوم والآداب والفنون المختلفة.. ومع ذلك يبدو أن قيم المجتمع الأهلي بقيت في الكمون ولم تندثر تماماً. لاسيما بعد أن تورطت الدولة الاستبدادية، الريعية في حروب عبثية مدمرة بعد العام ١٩٧٩، وما مارسته من سياسات إقصاء وقمع، وهنا انطوت صفحة حلم التحديث والتمدين والتحول التنموي، لتكشف، من جانب آخر، عن عجز تلك الدولة وضيق أفقها وقد جعلتها أزماتها المستديمة تغازل قوى المجتمع الأهلي، فانتعشت العشائرية لغة وقيماً وسلوكاً، وعادت مؤسسات الدين الشعبي لتهيمن على العقول، حتى استحالت مراكز المدن الكبرى إلى قرى كبيرة. واليوم غدا الاقتصاد الريعي المزدهر بفضل العائدات الضخمة لتصدير النفط واحداً من أهم عوامل ديمومة قوة المجتمع الأهلي وهيمنته على المجتمع السياسي العراقي.

إن تحدّر أغلب النخب السياسية في العهد الجمهوري من أصول ريفية أو شبه ريفية مع غلبة العقلية العسكرية على توجهاتها ورؤيتها إلى المجتمع، أبقى المجتمع السياسي في تعارض مع المجتمع المدني. وقد أدت الحروب المتعاقبة منذ العام ١٩٨٠ وحصار التسعينات إلى تهوين قوة الطبقة الوسطى إلى حد بعيد وتفتيتها، وبالنتيجة فقد المجتمع المدني أي تأثير يُذكر إن لم نقل أنه كاد يتلاشى قبل الاحتلال الأمريكي للعراق في العام ٢٠٠٣. فالمعروف أنه كلما تراجعت أمة ما في سلّم التطور الحضاري والاجتماعي وضعفت دولتها برزت العصبيات الفرعية واللوذ بالانتماءات الضيقة تحقيقاً لصيانة الناس لوجودهم وبحثاً عن الحماية. ولا ننسى بهذا الصدد العامل الأهم الذي يغذي هذه الظاهرة وهو ريعية الاقتصاد. ففي ظلها يتشكل المجتمع السياسي من فئات طفيلية تديم تحالفها مع القوى المتنفذة في المجتمع الأهلي بروابط مصالح وبممارسة سياسات تجهيل وإعاقة لفرص التنمية، وتقويض عوامل ازدهار المجتمع المدني. وهنا يكون الطريق سالكاً بين المجتمعين الأهلي والسياسي من دون المرور بالمجتمع المدني، كما أن قيم المجتمع الأهلي هي التي تطغى على عقلية المجتمع السياسي وتسيّره. فحين يكون المجتمع الأهلي أقوى من المجتمعين الآخرين فإن قيمه تتسلل إلى إدارات المؤسسات السياسية وتطبعها بطابعها. فتصبح الدولة معاقة، والديمقراطية، حتى مع وجود آليات انتخاب ومؤسسات تمثيل، هشة وشكلية. أما في ظل الديمقراطيات الحقيقية ومع اقتصاد إنتاجي (بضاعي وخدمي ومعلوماتي) فإن قيم المجتمع المدني هي التي تشيع، فيما موارده تغذّي الدولة بالأفكار وروح الحداثة والكفاءات فتتوطد قواعدها المدنية الديمقراطية.

ينتج الاقتصاد الريعي الاستبداد، ويوفر شروط استمراره حيث تستحوذ السلطة الحاكمة على ثروات المجتمع وتبدأ بتوزيعها على وفق معايير الولاء والمحسوبية وشراء الذمم، وبذا تبدو وكأنها الدولة المحسنة التي على مواطنيها تقديم آيات الشكر والطاعة لها، فيما تنقلب المعادلة في ظل الاقتصاديات الإنتاجية/ التنموية والتي تعتمد فيها ميزانية الدولة على الضرائب بشكل خاص، وهذه هي التي تخلق الدولة الحارسة والخادمة لمصالح مواطنيها من غير منّة، وهم الذين يطالبونها بحياة كريمة وآمنة في مقابل الضرائب التي يدفعونها.. وعلى أرضية سياسية .اقتصادية مثل هذه يمكن تيسير ماكنة الديمقراطية باستخدام آليات المكاشفة والشفافية والرقابة، والتمثيل، وتداول السلطة.

من هنا وهناك

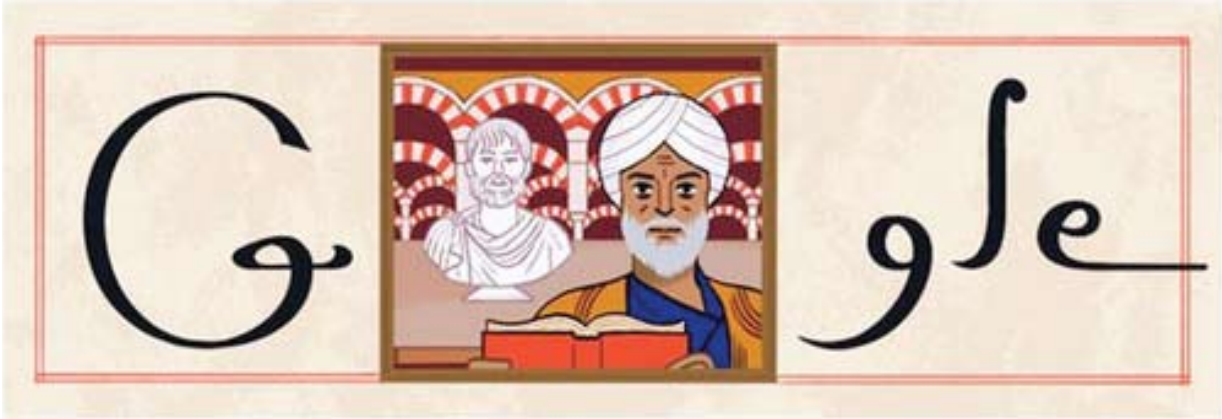

غوغل يحتفي بالذكرى الـ٨٨٨ لميلاد ابن رشد

احتفل محرك البحث الشهير "غوغل أمس الاثنين، بالذكرى الـ٨٨٨ لميلاد بالفيلسوف والطبيب والفلكي الأندلسي ابن رشد، والمعروف في الغرب بالاسم اللاتيني أفيروس Averroes.

وزين غوغل شعاره بصورة لابن رشد، وهو يحمل كتاباً وصورة لأحد تماثيله.

ولد ابن رشد في قرطبة يوم ١٤ أبريل عام ١١٢٦م، وهو فيلسوف وطبيب وفقيه وقاض وفلكي وفيزيائي مسلم. نشأ في أسرة من أكثر الأسر وجاهة في الأندلس والتي عرفت بالمذهب المالكي، حفظ موطأ مالك، وديوان المتنبي، ودرس الفقه على المذهب المالكي والعقيدة على المذهب الأشعري.

يعد ابن رشد من أهم فلاسفة الإسلام، دافع عن الفلسفة وصحح فهم علماء وفلاسفة سابقين له كابن سينا والفارابي لبعض نظريات أفلاطون وأرسطو. قدمه ابن طفيل لأبي يعقوب خليفة الموحدين فعينه طبيباً له ثم قاضياً في قرطبة.

تولّى ابن رشد منصب القضاء في إشبيلية، وأقبل على تفسير آثار أرسطو؛ تلبية لرغبة الخليفة الموحدي أبي يعقوب يوسف.

تعرض ابن رشد في آخر حياته لمحنة حيث اتهمه علماء الأندلس والمعارضون له بالكفر والإلحاد ثم أبعده أبويعقوب يوسف إلى مراكش، وتوفي فيها عام (١١٩٨ م).

شوماخر يتحسن ويستعيد وعيه للحظات

تشهد حالة أسطورة سباقات فورمولا ١ الألماني ميكايل شوماخر، تقدماً طفيفاً ما يعد بارقة أمل لتحسن وضعه الصحي، ويرقد شوماخر في المستشفى الجامعي في غرونوبل منذ ٢٩ كانون الاول الماضي، بعد تعرضه لحادث تزلج خطير جداً.

ووفق صحيفة "الديلي ميل"، أعلنت سابين كيهم المتحدثة الرسمية باسم عائلة شوماخر أن سائق فيراري السابق يحقق بعض التقدم في حالته الصحية، مضيفة عبر القناة الأولى للتلفزيون الرسمي الألماني "اي ار دي" أن "هناك بعض التقدم، وهذا الأمر يجعلنا بطبيعة الحال سعداء جدا، كما يمنحنا الكثير من الشجاعة والأمل".

وأشارت كيهم إلى أنها ليست طبيبة، لكن بمتابعتها لحالة شوماخر الصحية استطاعت أن تميز بين الاستيقاظ من الغيبوبة والوعي بالمحيط الخارجي، مشيرة إلى أن لحظات الوعي التي عاشها سائق الفورمولا ١ تنبئ بأنه من الممكن أن يعود للتفاعل مع الآخرين.

وسبق لكيهم أن كشفت في بداية الشهر الحالي أن شوماخر يعيش "لحظات من الإدراك واليقظة"، قائلة "ميكايل يحرز تقدما.. يظهر لحظات من الإدراك والتقدم". وتابعت "نحن إلى جانبه أثناء معركته الطويلة والصعبة مع الفريق الطبي في مستشفى غرونوبل وسنحافظ على ثقتنا".

ويرقد شوماخر البالغ من العمر ٤٥ عاما منذ تعرضه لحادث التزلج في جبال الألب الفرنسية في المستشفى، حيث وضع في غيبوبة مصطنعة لتخفيف الضغط عن دماغه بسبب الإصابة الخطيرة التي تعرض لها بعدما ارتطم رأسه بصخرة بعد سقوطه خلال تزلجه خارج المسار.

وتحطمت الخوذة التي كان يرتديها سائق فيراري السابق إلى نصفين، قبل أن ينقل إلى المستشفى بصورة عاجلة، وأجريت له منذ ذلك التاريخ عمليتين جراحيتين في الرأس، وبدأت عملية إيقاظه من الغيبوبة المصطنعة في ٣٠كانون الثاني الماضي.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

الماعنده شغل

بعد ان تابعت هوس الحملات الدعائية للانتخابات، صرت على يقين بان المرشح اليوم لا يفكر بما سيقدمه للمواطن بل انه منشغل بكيفية الضحك عليه كي يستحوذ على صوته. وان كان الضحك على عقول الناس يأتي بدرجات، كما الفساد، فان ائتلاف دولة القانون المخضرم هو الأكثر هوسا بحب الضحك على الشعب. سأقف عند واحدة من دكايكهم اليوم وقد أمر على أخرى غدا.

الحجي نوري المالكي سافر بحملته الدعائية للبصرة. كان ذلك يوم الجمعة الفائت. البصرة تشغل الرجل دائما وتقلقه خاصة بعد ان خسرها ربعه في الانتخابات المحلية وطار منه منصب المحافظ. أعلن مكتبه في يومها انه "زار دولة رئيس الوزراء السيد نوري كامل المالكي محافظة البصرة اليوم، وافتتح خلال الزيارة مستشفى البصرة التخصصي للأطفال ومركز البصرة للعلاج الإشعاعي".

هاكم الرابط:

http://www.pmo.iq/press/2014/4/1104201401.htm

هذا المستشفى سبق ان افتتحه محافظ البصرة ماجد النصراوي قبل زيارة المالكي بسبعة أيام. وهاكم الرابط:

http://www.basrah-health.com/bhd/html.anews٦٦٢

ماذا يعني ان تفتتح ما كان مفتوحا؟ أما انك تضحك على عقول الناس او ما عندك شغل وعمل. ولأن المستشفى يرقد فيه مرضى لأنه مفتوح قبل أسبوع من فتحك إياه، فانك تضحك على المريض وليس على الصاحي فقط.

ولأسأل الحجي: ماذا ستقول لزوجتك لو انها فاجأتك بشراء بدلة لك من نفس المحل ونفس اللون ونفس الماركة التي اشتريتها قبل أسبوع؟ يابا عوف البدلة ولنقل تخيل نفسك عندما كنت بالشام واشتريت مكنسة كهربائية. ووره أسبوع اجتك ام الجهال مشتريه نفس المكنسة من نفس المحل. بربك، أما تقول لها ان هذا تبذير وحرام؟ أما سيحترق قلبك على هذا التطشير الماله معنى؟ لعد ليش من تبذر أموال أولاد الخايبة لا قلبك يحترق ولا تشعر بالذنب؟

أعرف ان انصارك سيقولون ان إعادة مراسم الافتتاح لم تكلف سوى كم ألف دولار. والذين ابتلوا بولايتيك سيردون عليّ يمعود هاي ما تجي قطرة ببحر الأموال التي سرقها فلاح السوداني وغيره. جوابي لكليهما، ان المشكلة لا تكمن بالمال المسروق بل بالعقلية التي تستبيح الكذب على الناس والضحك على عقولهم.

ان من لا يحترق قلبه على مال الناس، لا تهمه ارواحهم ولا حتى اعراضهم. ومن يشتري التصفيق باحتفالات افتتاح مزيفة، لا يبالي لو تضاعف عدد قتلانا آلاف المرات برعاية سلطته الأمنية.

من الله ما تخافون .. من عباده ما تخافون .. مستحه هم ما تستحون.

انا لله وانا اليه راجعون.

الأكثر قراءة

صيني ينجو بأعجوبة من جذع شجرة اخترق جسده

نجا صيني أربعيني بأعجوبة بعدما اخترق جذع شجرة جسده، فبينما كان يقود سيارته وهو ثمل، اختل توازنه أثناء القيادة فاصطدم بجذع شجرة اخترق جسده. وتم نقل الضحية على الفور إلى مستشفى الجامعة في إقليم كايفنغ بمقاطعة هينان الصينية، ليفاجأ الأطباء بجسد مخترق بجذع شجرة طولها ٦ أمتار، فخضع لعملية جراحية استغرقت ٤ ساعات ونصف، تمكن خلالها الجراحون من إزالته، لكن خلف وراءه إصابات بالغة في أعضائه الداخلية، محدثة جروحاً عميقة وتلفاً بالأنسجة.وكان هذا الرجل الذي يدعى "لي" يقود سيارته خلف شاحنة كبيرة محملة بالعديد من جذوع الأشجار، وبسبب فقدان وعيه وعدم درايته بالطريق لأنه مخمور اصطدم بالشاحنة، وكانت النتيجة استقرار جذع شجرة في جسده عرضياً، حسبما ورد في صحيفة "غلوبال تايمز" الصينية.

يو بي اي

سبعيني "يطبخ نفسه" أمام المارة في تايلاند

تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يظهر فيه عجوز يضع نفسه في وعاء مغلي وتحت نار مشتعلة، وكأنه "يطبخ نفسه" أمام المارة.وبحسب المعلومات المرفقة بالفيديو المنشور على يوتيوب، فإن هذا الرجل السبعيني لا يحاول الانتحار بل يمارس أحد الطقوس التي تقام سنوياً في بلدة ياماغا بمحافظة اويتا التايلاندية. وكان كينزو كويا في بداية الأمر يصاب ببعض الحروق في جسمه، ولكن مع مرور الوقت وقوة التركيز التي تعلمها على مرور السنين جعلته يستطيع الجلوس في الإناء، ويبرمج جسمه على تحمل الأذى من دون أن يسلق جلده.الجدير بالذكر أنه توجد طقوس مشابهة في اليابان، ولكن عادة ما تنحصر في رش الماء المغلي فقط، وليس الدخول إلى الإناء المغلي والجلوس فيه.

رويترز

مزحة مراهقة تستنفر "طيران أمريكا" والـ"أف بي آي"

لم تتوقع مراهقة أمريكية لا يتجاوز عمرها ١٤ عاماً أن تستنفر "طيران أمريكا" والـ"أف بي آي" بعدما ادّعت في تغريدة على حسابها بأنها جزء من تنظيم القاعدة، متوعدة بتفجير ضخم قريبا. وقالت المراهقة في تغريدة وجهتها للخطوط الجوية الأمريكية: "اسمي إبراهيم، وأنا من أفغانستان، وأنا جزء من تنظيم القاعدة، سأقوم بعمل ضخم في الأول من حزيران، وداعاً". وفوجئت سارة بالرد السريع والصارم من الطيران الأمريكي على تغريدتها بالقول: "سارة (وهو الاسم الرمزي للحساب) لقد تم أخذ تهديدك على محمل الجد، عنوانك وتفاصيلك تم إرسالها إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي أف بي آي". وقام آلاف المغردين بإعادة نشر التغريدات، لتنتبه المراهقة إلى جسامة الخطأ الذي ارتكبته وتحذف تغريدتها المشؤومة، وترسل خمس تغريدات اعتذار تؤكد أنها مجرد طفلة وأنها كانت تمزح وبالطبع هي ليست إبراهيم وليست من أفغانستان.

ا.ف.ب

مات ديمون يعلق على ... "المريخ"

صحيح أن فيلم الخيال العلمي "The Martian" فقد مخرجه، لكنه على وشك الفوز بأحد أبرز الوجوه الهوليودية، مات ديمون، الذي يبدي اهتماماً بالانضمام إليه.

وأفادت وسائل إعلام أميركية، أن ديمون يجري مفاوضات جدية للانضمام إلى فيلم "The Martian" المستند إلى كتاب إلكتروني لـ آندي وير.

وأوضح أن الفيلم يحكي قصة مستكشف أميركي للفضاء يعلق على كوكب "المريخ" وعليه أن يجد طريقة للعودة إلى الأرض قبل أن ينفد ما لديه من طعام وشراب.

وكان المخرج درو غودارد، تراجع عن العمل في هذا الفيلم بغية إخراج الجزء الجديد من سلسلة أفلام "الرجل العنكبوت".

حديقة المدى

□ علي حسين

الكتاب : أبو العلاء المنتخب من اللزوميات
المؤلف : هادي العلوي
الناشر : دار المدى

هادي العلوي ظاهرة ثقافية وأدبية ذات دلالة ، صدر له العديد من المؤلفات التي كان ينتقي فيها من حقول التاريخ، الأحداث والشواهد التي تثري ذاكرتنا وتعمل على إنضاج الوعي وشحذ الإرادة وتأكيد إيمانها بالديمقراطية والحرية. ولعلها متعة ما بعدها متعة أن يقرأ الواحد منا احد مؤلفات العلوي ، وهي متعة لها مذاق مختلف، فيها يمسك الكتاب بأنفاسنا وأيدينا في رحلة زاخرة بالثقافة والتراث والسياسة والتاريخ والذكريات. ولعل كتابات هادي العلوي تأتي من شخصيته الرافضة للأفكار الخاطئة والمعوجة، وعلى قدر قراءتي لبعض كتبه، احسب ان أحلامه الوطنية ظلت دوما متأججة وترفض ان تخبو او تتوارى أمام توالي الهزائم والانكسارات، مع تفاؤل باجتياز العراق محنته والنهوض من كبوته. ولعل صراحته أحياناً يعتبرها البعض نوعاً من القسوة التي تفضي الى انفضاض البعض من حوله.. فالراحل كان مصرا على النبش في الماضي لإيجاد توافق صحي بينه وبين الحاضر، لذلك كلما قرأنا لهادي العلوي ، كلما فهمنا العمق الحقيقي لهذا الماضي من اجل تحديد رؤية غير مزيفة للمستقبل. هادي العلوي امتداد لمفكرين أحرار سعوا إلى بث المعرفة العقلية بين صفوف الناس.. وهم يقفون بالضد من ثقافة رسمية تريد من الشعب ان يصبح جيشا من الجاهلين.. في كتابه " ابو العلاء المعري ..المنتخب من اللزوميات" ينتقي هادي العلوي أشعار أبي العلاء في شروحات قيمة وكل ذلك في إعجاب شديد وحب صادق، وكان العلوي يعرف أن المعري ينفر من المديح.، فلم يكتب مقدمة في مديحه، لكنه اتخذ من منهجه في التأليف طريقة ليضع لنا كتابا ممتعا ذيّله بعنوان فرعي "نقد الدين والدولة والناس "، تيمنا بمنهج المعري في نقد الزيف المحيط به . كان أبو العلاء ملهم العلوي في فلسفة الوجود والحياة، حيث سلك مسلكه في انتقاد الساسة والأديان والمذاهب، وقال العلوي في الأديان ماهو أكثر جرأة من شاعره المفضل، وبفضل أفق المعري الواسع الذي ابتعد به عن التحزب لفئة أو لطائفة أو أمة استطاع توجيه النقد لجميع فئات الناس، بمختلف مللهم ونحلهم ، يقول العلوي ان وعي المعري بالأشياء هو وعي كوني، هذه الكلمات التي أصبحت هي منهج العلوي النقدي وبصيرته الاجتماعية مازالت رائدة وتقدمية ، ومازالت مناقشته لفكر أبي العلاء الفلسفي والديني مناقشة حرة وجريئة ، انه وهو المستطيع بغيره مثل أبي العلاء كان داعية يرفعه العقل وللفكر الحر :

يرتجى الناس ان يقوم إمام
ناطق في الكتيبة الخرساء
كذب الظن لا إمام سوى
العقل مشيرا في صبحه والمساء

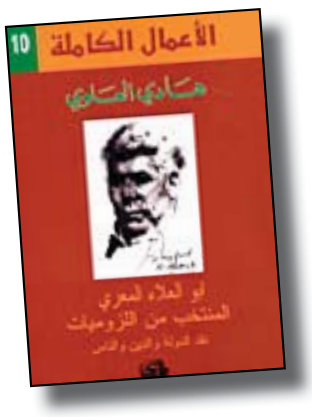

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان
مهنياً: تطرأ تغييرات على بعض الأوضاع، وتنفّذ بعض المشاريع الخاصة وربما تخرج بآراء استثنائية يصفّق لها الزملاء .عاطفياً: تكترث لأمر الحبيب وتضع مصالحك الشخصية جانباً لتخصص له المزيد من الوقت والاهتمام .

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
مهنياً: يستدعي هذا اليوم الانتباه والتيقّظ بشأن بعض الظروف المالية فلا تستعجل شيئاً وكُن واقعيًا كما نعهدك عاطفياً: كُن مرناً وعالج الأمور الطارئة بليونة وتفهّم، تتحسّن الأمور في الأيام المقبلة.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: يفتح لك هذا اليوم مجالات الشهرة والنجاح، ولن يخفّ الوهج الذي كان سائداً في بداية الشهر عاطفياً: تعاطف مع الحبيب ولا تدع البسمة تغيب عن وجهك، تصلك تأثيرات إيجابية تسلّط عليك الأنظار وتسلب اهتمام الحبيب .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: لا يعقّد هذا اليوم الاتصالات وتتخلص من العراقيل وتجابه اشخاصاً متزمّتين، أو تصبح أنت صعب المراس عاطفياً: العلاقة المزيّفة تعيش لحظات محرجة وربّما حاسمة خلال الأيام المقبلة صحياً: احتمال انخفاض الحيوية وزيادة التشنج العصبي، عليك ممارسة التأمل والاسترخاء واليوغا .

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
مهنياً: أنشطتك المتعددة تمنحك القوة في مواجهة الآخرين، لكن يستحسن ألا تضع كل رصيدك في مواجهة واحدة عاطفياً: كن عادلاً مع الشريك وامنحه مزيداً من الوقت، فهو ساعدك كثيراً ويستحق منك بعض التضحية صحياً: مناعة ومقاومة وبرودة أعصاب على الرغم من التعب والإرهاق .

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول
مهنياً: قرارات جريئة ومهمة قد تبدل مجرى حياتك، وهذا يؤدي الى تجاوز أية مطبات مستقبلية مهما يكن حجمها عاطفياً: تسمح لك الظروف بالابتعاد قليلاً مع الحبيب وقد تميل الى السفر أو قضاء عطلة أسبوع رومانسية .

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول
مهنياً: جدل عقيم ونقاشات حادّة تعلو خلالها نبرات الصوت، فاحذر التورّط في مواقف محرجة عاطفياً: تهتم فعلاً بالحبيب لكنك لا تظهر حماسة كبيرة للوجود بقربه، بل قد تشجع فكرة الاستقلالية والحرية المسؤولة صحياً: لا تبدد طاقتك في أمور لا تستحق وحاول أن تكون أكثر اتزانا ووعياً .

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢
مهنياً: تقوم برحلة عمل على أمل أن تعقد خلالها بعض الصفقات الناجحة التي انتظرتها منذ مدة طويلة عاطفياً: اشرح وجهة نظرك عن العلاقة للحبيب فقد يتفهم ذلك ويساندك في ما تفكر فيه صحياً: الإرشادات المطلوب منك التقيّد بها لا تزال سارية المفعول، فلا تحاول التلاعب بذلك .

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١
مهنياً: طاقة جديدة وقدرات ومواهب تبرز في المرافعة والدفاع عن قضية، أو في حملة تبغي منها كسب التأييد عاطفياً: غضّ الطرف عن سلبيات الحبيب، أما اذا كنت عازباً فهذا يوم مناسب للتعرّف إلى اشخاص جدد صحياً: حاول قدر الإمكان توفير جهودك لأمور تستحق الالتفات إليها وتفيدك صحياً .

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢
مهنياً: مكاسب مادية تنعشك وتزدهر أوضاعك المهنية وتحصل على ترقية ومكافأة عاطفياً:لا تلحّ على الحبيب في أمور لا يستطيع التزامها، ولا تقيّده بأمور تعرف في أعماق نفسك أنه عاجز عن تنفيذها صحياً: انتبه لصحتك وراجع الطبيب إذا شعرت بأي عارض.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط
مهنياً: يسهّل هذا اليوم التواصل مع الآخرين ويسرّع الخطى نحو انجازات كثيرة .عاطفياً: تفرح كثيراً هذا اليوم ويرافقك الحظ على الصعيد العاطفي ويدخل البهجة إلى قلبك صحياً: قد تكون وعكة صحية غير مؤلمة بداية ثم تتطور إلى وضع محرج، انتبه .

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: لا تورط نفسك في مأزق وتجنّب الصراعات ولا تقدم على عملية شراء من دون موافقة الشريك في العمل .عاطفياً: تبدأ اليوم بنمط بطيء وأجواء متأرجحة، ما يستدعي وقاية وحرصاً على عدم ارتكاب الأخطاء .صحياً: تشعر ببعض الخمول جرّاء النقص الكبير في المناعة ما يخفض نشاطك ويبطئ إيقاعك.

المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
500 دينـــار
20 صفحـة
http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
General Political daily
15 April 2014

التحالف المدني الديمقراطي
٢٣٢
نحن البديل ..
Civil Democratic Alliance

عالم آخر

▪ سرمد الطائي
taee77@hotmail.com

أوضح انتخابات عراقية

بين ركام الساعات الاكثر حلكة في تاريخ المنطقة والعراق، وأشد المصائر التي تحيط بنا غموضاً، هنالك شيء واحد يبدو اكثر وضوحا هذه الساعة. ووضوحه ليس رجماً بغيب، بل هو معطى مباشر للوقائع التي اختبرناها، والدروس التي دفعنا دماءنا ثمنا لها. فللمرة الاولى نذهب الى اقتراع تشريعي سينتج برلمان ٢٠١٤ وحكومتها، ونحن واثقون بالحد الادنى من النتائج، تصويتا وتأليف حكومة. وجزء من هذا الوثوق هو الذي سمح للنجف بأن تتحدث بلجة أقوى، وهيأ الشروط المطلوبة للقاء الصدر بالمرجع الاعلى السيستاني، كما هيأ قبل ذلك، تقاربا منسجم المضمون، بين الصدر والحكيم، ومع ممثلي القوائم العلمانية، وباقي المكونات.

فقبل سنة اتيح لنا قراءة اتجاهات الناخبين بشكل معقول، وما حصل طوال عام كرس تلك الاتجاهات ولم يغيرها، سوى الى المزيد من الرفض لمنطق القوة المجردة عن التدبير السياسي، والتي وضعت البلاد في مأزق غير مسبوق، وبددت فرصاً عديدة لامتصاص الصدمات والهزات.

لقد استبق فريق السلطان انتخابات العام الماضي، بأقصى درجات التعبئة الطائفية والقومية، لكن الناخبين واعني بهم هنا بشكل شريحة المصوتين الشيعة، قالوا بوضوح انهم ملوا من لغة الاحتراب، وأدركوا بالغريزة والتجارب المحبطة منذ ١٩٨٠، ان نار المعارك لن تؤدي الى مكسب، طالما كان رأس المحاربين خالياً من لغة الحكمة، رافضاً للتشاور والاخذ بالنصائح. وعلى هذا الاساس ارتفعت في الاقتراع السابق حظوظ الفريق الذي يحلو لي ان اسميه "شيعة ضد الحرب". وما جرى من تخبط حكومي في الانبار او مع الاكراد، كان يحاول ان يزيد جرعة الشحن الطائفي، ليغير المعادلة التي تقلقه، لكن الامور تسير بنحو معاكس، وتجعل المالكي وفريقه يعيشون درجة اكبر من غموض مستقبلهم السياسي، جاء وسط عجزهم الذي ورطنا جميعاً، في اسوأ المقادير، وهو ما بدا واضحا للنواب الذين حضروا لقاء المالكي الاخير تحت خيمة "التحالف الوطني" الذي لم يبق منه سوى الاسم، تحت تأثير رهانات المالكي التي بالغت وتطرفت وتفردت.

وطبقاً للنموذج الذي قدمته انتخابات مجالس المحافظات، فإن المالكي وحلفاءه (وخاصة وزير النقل وبدر، ووزير الفضيلة، وصاحب صفقة كاشف المتفجرات سيئة الصيت) لن يحصلوا في افضل الاحوال ومهما بذلوا من جهد واستغلوا من نفوذ الدولة، مالا وجيشاً وقضاءً، الا على اقل من نصف اصوات جمهور الشيعة، بينما سيمضي الفريق الاخر بثقة اكبر نحو اقناع الجمهور بأن الحل يكمن في تغليب قوة العقل، وقوة الحلول، ومهارات ادارة الخلاف.

وسيستند الفريق المعارض للمالكي في الوسط الشيعي، الى نجاحه اللافت طوال سنتين، في العمل مع باقي الفريق السياسي كردياً وسنياً، على تقديم بدائل اثبتت ان التفاهم ممكن، وأن ادارة الخلاف متيسرة، وأن هزيمة داعش وباقي المتطرفين، تتم بتحصين جبهتنا الداخلية وإنهاء القطيعة مع مراكز القوى غرباً وشمالاً. وهذا الفريق الداعي للاصلاح، لم يقتصر نجاحه وحسب، على جمهور الناخبين بنحو غيّر الاوزان والحجوم وحقق المفاجآت، بل صارت لدينا جبهة سياسية تتعزز كل يوم، هي قادرة على التفاوض وتصميم الشروط، مع كل خارج يفرض تأثيره. وصارت فريقاً لن ينجح الخارج في التعامل معه، الا اذا اعترف بحاجة البلاد الى تغيير انقاذي، سيكون في صالح الجوار من طهران الى الرياض، ويعيد تعريف علاقات اكثر استقرارا، بالمجتمع الدولي ورؤوس امواله وحاجات اسواقه.

وكل هذه المعطيات هي التي رفعت درجة العجز والقلق ايضا، لدى فريق السلطان، وهو يقرأ الرسائل ويخشى من استيعابها، ويسمع ويرى حركة الزمن السياسي، ويتحاشى التكيف معها وقياسها، حتى صار يدرك وان انكر، ان الامعان في "القمار" لن يضخم سوى مأزق حزب الدعوة الذي اختزله السلطان بأصهار وشركاء بزنس مشبوه.

لكن الوضوح هذا، يضاعف مسؤولية الداعين لخطة الاصلاح والانقاذ، ولن يكون سببا في تناسي غضب الشعب واحباطه، ما يتطلب مناسبة اخرى لفصل مكاشفة من نوع مختلف.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

عبعوب .. النهر الثالث

ما المفاجأة، حين نكون على رأس قائمة الفساد والخراب العالمي، وأن نحصل على المركز الأول للشعوب الأكثر فساداً، ما المفاجأة في بلد استقال من التاريخ والسياسة، وقرر الهتاف بحياة زعيمه المبجل "نعيم عبعوب".

ما المفاجأة ونحن نسمع الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية يقول انه يخشى احضار عائلته المقيمة خارج العراق بسبب مخاوف أمنية ، ما الغريب ونحن نصغي الى رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية حسن السنيد ، وهو يبشرنا اننا البلد الاكثر استقرارا في المنطقة، ما المفاجأة حين تخرج علينا وزارة التخطيط لتقول إن " اكثر من مليونين ونصف عراقي يعيشون في مساكن عشوائية"، لماذا نضرب كفا بكف ونحن نرى اصرار وعزيمة النائبة ام حاتم على الدفع بزوجها الى قبة البرلمان، في الوقت الذي اصر فيه السيد معين الكاظمي على وضع صورة زوجته الى جانبه في الدعاية الانتخابية ، تيمنا بالقول المأثور خذوهم ازواجا.

المطلوب أن لا تثار أسئلة عن عدد القتلى كل يوم ، ولماذا تعجز القوات الامنية عن حماية الابرياء، ومن سمح بسرقة اموال الحصة التموينية والمدارس الحديدية، لا جواب حتما. ماذا يعني مقتل مئة او مئتين شخص وسرقة عشرات المليارات، ما دام النظام السياسي سالما، والعراق على رأس الدول التي تنجب القادة العظام على حد تعبير "الخطيب" ابراهيم الجعفري.

فعلا.. نحن بلاد غير مسبوقة من كل الوجوه، وهل هناك غيرنا لديه أكثر من ٣٢٥ خبيرا امنيا واستراتيجيا واقتصاديا وسياسيا، ومع هذا فنحن شعب ناكر للجميل بحيث بلغت بنا الوقاحة مبلغا جعلتنا لا نفرح لخبر عظيم ادخل الطمأنينة الى عموم شعوب الارض ، واعني به خبر عودة الحاج نعيم عبعوب ، من رحلة العلاج التي قضاها في احدى بلدان "الزرق ورق".

علامات البشرى رتل من سيارات امانة بغداد ن واعداد غفيرة من الموظفين يساقون الى المطار وهم يهتفون بالروح بالدم نفديك يا أمين.

أتخيل اهالي بغداد وهم يعربون عن الامتنان الشديد للسيد امين بغداد، ليس فقط على النعيم الذي يعيشون فيه ، بل على تذكيرهم به، كادوا ينسون وسط فوضى الانتخابات والفرح بالانجازات الكبيرة التي تحققت خلال الشهور القصيرة من عمر ولاية السيد عبعوب، فلماذا وقاحة المطالبة بالصمت على عودة السيد امين بغداد ؟ أجل لماذا نستكثر على الناس فرحتهم ، وقد عاد امينهم سالما غانما منتصرا بملحمة بناء بغداد مدينة عصرية ومتطورة ، تقف امامها طوكيو ونيويورك وسنغافورة خجلة.

الآن وقد شاهدنا المهرجان الاحتفالي بعودة معالي الامين الذي قاد اول نهضة عمرانية في البلاد وعرفنا ان دبي بكت بحرقة لان بغداد سرقت منها ملايين الزوار ، لا بد أن نتساءل: كيف يفكر هذا الكائن "الاستراتيجي"، الذي جلس وسط مستقبلية متوهما ان بغداد خلال الاسابيع الماضية لم تذهب الى فراش النوم، قبل ان تطمئن على صحة " معاليه " .

لا حدود في جمهوريات الخرافة والطائفية، لأي شيء.. فالمضحك الذي أراد من الناس أن تصدق أن الجماهير خرجت عن بكرة أبيها لاستقبال امينها المبجل، توهم ان المجتمع البغدادي قبل مجيء معاليه كان غارقا في مستنقعات التخلف والعوز، وأن الأوضاع كانت قبله غاية في السوء على نحو تدفع المواطن ان تسيل دموعه إشفاقا على الامين المسكين الذي حمل أمانة تنوء بحملها الجبال، والتي ادت الى اصابته بارهاق تطلب علاجه في احد مستشفيات بيروت وليس بغداد التي قال عنها انها افضل من نيويورك ودبي، فمستشفيات بغداد المتطورة والمجهزة باحدث التكنلوجيا الطبية من حق اهالي العاصمة فقط ، اما المسؤول وهو حتما مواطن من الدرجة الثانية ، فبإمكانه العلاج في احدى دول الزرق ورق.

عبعوب ابن دولة المقاولات والصفقات التجارية، هو جزء من ماكنة اعلامية تتبع احزاب السلطة التي يدعي رجالها الفقر ومخافة الخالق والقرب من ابناء الشعب، وفي الوقت نفسه يبنون ثرواتهم في بلدان اخرى.. هذه إذن قصة العراق في الاحدى عشرة سنة الماضية... حيث اختفى الخجل من سرقة المال العام وأصبحت الدولة تدار بمنطق الاستعراض الكوميدي، الذي يريد اصحابه ان يوهمونا ان في العراق نهرا ثالثا اسمه "عبعوب".

كاريكاتير

بســـام فـرج

صباح المدى

■ **الجامعة المستنصرية:** بمناسبة ذكرى تأسيسها ، أقامت مهرجانها السنوي الكبير في كلية الإدارة والاقتصاد تحت شعار (بالثقافة تنهض الأمم) ، واللافت ان الجامعة كرمت مجموعة من الفنانين تعبيرا عن إيمانها بما للفن من تأثير على نهوض المجتمعات والأمم .

■ **هاشم العيضاري:** المخرج السينمائي الشاب ، سيقوم نادي السينما العراقي في لندن (ضمن فعاليات المركز الثقافي العراقي في لندن) بإقامة أمسية خاصة لأفلامه يوم الجمعة المقبل ، والأفلام التي سيعرضها النادي له هي : ابتسم مرة أخرى ، صحافة ، غرباء في وطنهم.

محمد هاشم

■ **سعد هدابي:** المؤلف والمخرج ، ستعرض مسرحيته (العباءة) صباح يوم الخميس المصادف ٤/١٧ ،(بعد غد) ، على مسرح معهد الفنون الجميلة الدوار ، ضمن مهرجان حقي الشبلي ، وهي المسرحية التي فازت بأكثر من مهرجان .

■ **محمد هاشم:** الفنان، اكد لـ (المدى) انه انتهى من تصوير مسلسل (أنا والمجنون) تأليف قاسم الملاك وإخراج جمال عبد جاسم، والذي أدى فيه دور المجنون، موضحا انه بذل جهدا كبيرا في تجسيد هذه الشخصية حتى كادت تصيبه بالجنون (كما قال مازحا).

سيلينا غوميز تستغني عن خدمات والدتها وزوجها

بعد أن أمضت والدة النجمة سيلينا غوميز، ماندي، وزوجها برايان، سنوات في إدارة أعمال سيلينا غوميز وذلك منذ دخولها عالم الفن واشتراكها في أعمال ديزني، أكد مصدر مقرب من سيلينا أنها قامت بالاستغناء عن أي خدمات تقدمها والدتها وزوجها في ذلك الشأن.سيلينا التي طردت ماندي وبرايان من منصبهما كمدراء لأعمالها، أرجعت ذلك القرار إلى رغبتها في أن تبدأ مرحلة جديدة من حياتها المهنية، مشيرة إلى أن العلاقة بينها وبين ماندي وبرايان مازالت على ما يرام، وذلك على الرغم من أن ماندي وزوجها ليسوا سعداء تماماً بما أقدمت عليه سيلينا.

صافيناز: موافقة ان يقبلني عادل إمام فقط

كشفت الراقصة الاستعراضية صافيناز، أنها لا تمانع أن يقبلها اعادل إمام، أثناء مشاركتها معه في مسلسله الجديد «صاحب السعادة» الذي تقدم فيه وصلات رقص في بعض مشاهده، رغم أنها اشترطت على منتجي الأفلام السينمائية، منع القبلات في أعمالها التي تقدمها، حيث قالت «صافيناز» «اشترطت على بعض المنتجين الذين طلبوا مني تقديم تجارب سينمائية معهم، عدم وجود أحضان وقبلات، لكن ليس لدي مانع ان يقبلني من عادل إمام لأني احب فنه وشددت «صافيناز» على عشقها للكوميديا التي يقدمها عادل امام، سواء فى السينما أو التليفزيون، وتضيف: «وللعلم قررت ترك الفن في روسيا بسبب القبلات .

ليزلي مانفيل تحصل على جائزة افضل ممثلة

أقيم أمس حفل توزيع جوائز Olivier ٢٠١٤ بدار الأوبرا البريطانية بلندن، حيث حصلت النجمة ليزلي مانفيل على جائزة أفضل ممثلة والتي كانت تنافسها عليها النجمة جودي دنش، وعن جائزة أفضل ممثلة مساعدة فكانت من نصيب النجمة شارون دي كلارك. وكانت جائزة أفضل ممثل من نصيب النجم البريطاني روري كينير، وجائزة أفضل ممثل مساعد جاك لودين، أما جائزة أفضل إخراج فكانت من نصيب ليندسي تيرنر. وعن جائزة أفضل ممثل في فيلم موسيقى فذهبت لجافن كريل، وفي المقابل ذهبت جائزة أفضل ممثلة في فيلم موسيقى للنجمة زرينكا كافيتسيس.

ت كونترول

لطيفة تطرح كليب "بالعربي"

طرحت المطربة لطيفة كليب أغنيتها الجديدة "بالعربي" على قناتها الرسمية بموقع يوتيوب، والتي انتهت من تسجيلها مؤخراً في لبنان مع المخرج وليد ناصيف.

أغنية بالعربي من كلمات ملاك عادل، وألحان محمد راجح، وتوزيع هيثم راضي، وهي ضمن أغنيات ألبومها الجديد "أحلى حاجه فيا" والتي طرحته منذ أشهر وحقق نجاحاً كبيرا، وصورت منه كليب الأغنية التي تحمل اسم الألبوم مع المخرج وليد ناصيف وطرحته على الفضائيات، ومن المقرر أن تطرح لطيفة قريبا كليب الأغنية الثانية "بحة بحة" والتي غنتها باللهجة التونسية.

نهال عنبر تجسّد شخصية "تحية" زوجة عبد الناصر

رشح المخرج عثمان أبو لبن، الفنانة نهال عنبر لتجسيد شخصية السيدة "تحية" زوجة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر في مسلسل" صديق العمر"، الذى يقوم بتصويره الآن بحي جاردن سيتي في مدينة الإنتاج الإعلامي.

مسلسل "صديق العمر" تدور أحداثه حول العلاقة التي جمعت بين الرئيس جمال عبدالناصر والمشير عبدالحكيم عامر، حيث يجسد جمال سليمان شخصية عبدالناصر، وباسم سمرة شخصية عامر، وتجسد درة شخصية برلنتي عبدالحميد، والعمل قصة الراحل ممدوح الليثي، وإخراج عثمان أبو لبن.

بعيداً عن...

كريم محمد : قلبي (رهيّف) لذلك لا أحب المشاكل ولا استطيع الخوض فيها

على أصداء أغنيته (خلي اكثر صبر واتعاتب وياي) ، كان الحوار مع المطرب كريم محمد شيقا بقدر ما كان حزينا وكأن شريط الذكريات يمر في عينيه، لأنه يكاد يبتعد عن الفن، وان قال لـ (المدى): قد اعتزل، ولكن ان جاءتني الفرصة المناسبة لا يوجد ضير وسأغني في اي نشاط وفي الحفلات الخاصة.

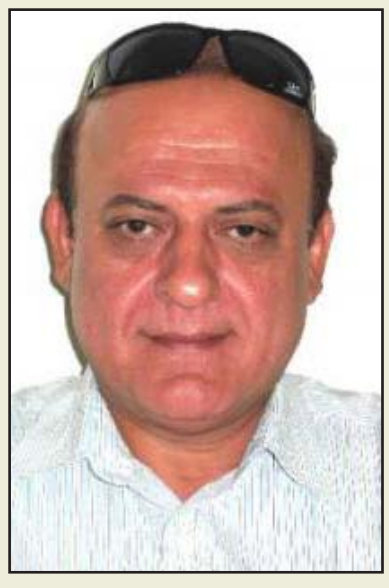

□ بغداد / جبار عيدان

×هل انت انسان عاطفي بشكل عام في حياتك؟

– نعم.. إلى حد اللعنة، أنا رجل رومانسي.

× هل انت قلق في حياتك الاعتيادية والفنية؟

– نوعا ما ، اما الفنية فأنا مقتنع بعدم القلق منها كوني تركت الفن ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه، لكن الفن الجميل الملتزم باق في عروقي.

× متى تشعر بالرعب؟

– عندما اتوجه بالدعاء الى الله، فأنا أخشاه كثيرا وخاصة عندما أنام لان افكر اما ان (اكعد) او لا، وحتى عندما اطلع من البيت اتوكل على الله بكل شيء.

× هل شعرت مرة انك على وشك الانهيار ؟

– نعم، عند موت والدتي رحمها الله.

× متى تضحك او ما الذي يضحكك؟

– عندما اكون مع الاهل وزوجتي والأصدقاء، وعندما يكون هناك موضوع لطيف يستاهل الضحك واولادي طبعا.

×ومتى تبكي او ما الذي يبكيك؟

– عندما أتذكر والدتي وطيبها وحنانها وكلامها الذي لن أنساه الى الممات.

× هل يشغلك مظهرك بالدرجة الأولى ؟

– نعم ، يشغلني ان اكون أنيقاً، وهذا عندي من زمان، وقبل أن اكون فنانا.

× في الحياة.. هل تشعر انك تمثل أحياناً؟

– أبدا، ولم أقم بهكذا دور، كوني واضحا وصريحا.

×هل تستفز بسهولة؟

–لا..، بسبب قوة الشخصية والفراسة التي امتلكها بدون مدح نفسي.

× من الشخصية التاريخية التي أعجبتك وتركت اثرا في نفسك؟

– مانديلا ، كونه انسانا عصاميا وشريفا يحب الخير لشعبه وقضى حياته في السجن من اجل المبادئ وحرية الشعوب وضحى من اجل شعبه.

– ما الكتاب الذي قرأته واثر فيك ؟

–كتاب عن حياة الرئيس الامريكي نيلسون وعلاقته السرية مع العرب ، هكذا عنوانه ان لم يخب ظني، والحقيقة صار لي مدة من الزمن لم أقرأ اي كتاب.

×هل تحب ان تكون محور اهتمام الناس؟

– نعم.. احب اكون كذلك ، ولكن بالشيء الذي يليق بسمعتي الطيبة.

× بماذا تشعر اذا تجاهلك الاخرون ؟

– اشعر بشعور طبيعي لانهم ليس من ثوبي الذي ارتديه!

×هل لديك القدرة على حل مشاكلك بنفسك؟

– احيانا ، وأستعين بالمقربين الى نفسي لان قلبي (ارهيف) ولا احب المشاكل وما استطيع الخوض فيها.

×ما الأغنية التي ترددها دائما ولماذا؟

– فاتت جنبنا لعبد الحليم لان في وقتها كانت لدي علاقة حب رائعة.

× ما العبارة التي تسمعها دائما وتكرهها؟

– مفردات النفاق والكراهية.

× ما الشيء الذي ندمت عليه؟

– ندمت دخولي الى مجال الفن، كون الفن جميلا، لكن في العراق الفنان الملتزم لم يدم طويلا لان مغنية الحي لا تطرب.

×هل تحب اسمك؟ ما معناه؟ ومن اطلقه عليك؟

– نعم، كانت أمي تريد ان تسميني وليد، لكن الممرضة آنذاك قالت لأمي سمّه عبد الكريم على اسم الزعيم كريم بكل شيء.